

العشرات في غريب اللغة

لأبي عمر محمد بن عبد الواحد ، الزاهد

المتوفى سنة ٣٤٥ هـ

برواية ابن خالويه

حققه وعلق عليه

الدكتور

يحيى عبدالرؤوف جبر

جميع الحقوق محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

١٩٨٤

المقدمة

رَفَعُ
عمر (الرحمى) النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله شرف العربية بكتابه الكريم أنزله بها، وهياً لها كره الدهور من الأسباب ما حفظها، ومن الرجال وقفوا همهم على خدمتها. وقد نرى خدمة العربية فرضاً على كل مسلم، وعلى كل ناطق بها، خدمة للإسلام وتراثه الحضاري العربي. واخترت لنفسي أن أنهض بتحقيق بعض كتب التراث اللغوي أملاً في أن أسدي بذلك خدمة متواضعة لهذه اللغة المقدسة.

وكان اشتغالي في ذلك بادىء الأمر عندما حققت كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لسليمان بن بنين الدقيقي المتوفى سنة ٦١٤ هـ موضوعاً لأطروحة الماجستير عام اثنين وسبعين. ثم وقفت على صورتين من كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد وأبي عبدالله التميمي، فانتسختهما عام ستة وسبعين لتحقيقهما، غير أن صعوبات شتى حالت دون ظهورهما في وقت سابق.

وكنت عرضت فكرة التعاون في تحقيقهما على زنبيلي الدكتور عبدالعزيز أبو عبدالله عندما كنا نعمل معاً في قسم اللغة العربية بجامعة قاريونس بينغازي، لولا أن عودته لمصر حالت دون المضي في ذلك.

وعكفت، منذ بضعة أشهر، على تحقيق هذين الكتابين مبتدئاً بعشرات أبي عمر الزاهد، وما كدت أدفع به إلى النشر حتى تبين أن ثمة نسخة خطية أخرى منه تقبع في خزانة برلين، وإذا بها تربو على خمسة أضعاف المخطوطة التي كنت فرغت من تحقيقها، فأعدت الكرة من جديد.

وقد قدمت للكتاب بدراسة عرضت فيها لحياة أبي عمر موضعاً نسبته وجوانب من حياته. ثم عرضتُ لشيخه وعرفت بتلاميذه، وسردت كتبه، ما وصل إلينا منها وما لم يصل غير خبره.

وبعد ذلك ، تحدثت عن مخطوطات الكتاب ، وصفتها ، وعرفت بها ، ثم فصلت القول في المنهج الذي تفقيته في تحقيق هذا الكتاب ، والخطوات التي اتبعتها في ذلك . وأردفت بتعريف بالكتاب عرضت فيه لمحتوياته وقيمتها اللغوية ، وأوردت ثبوتا برجال الأسانيد الذين روى عنهم أبو عمر ما ضمنه هذا الكتاب من مسائل لغوية ، ومفردات من غريب اللغة .

وقد اعترضت السبيل عقبات عسيرة لعل في مقدمتها تأكل بعض الصفحات وانطماس مدادها . وقد أشرت الى ذلك في مواضعه ، وقد تغلبت ، بالمقارنة والمقابلة ، على بعضها ، مستعينا في ذلك بالمعاجم حيث كانت تورد ، في معظم الأحيان ، المواد اللغوية إياها منسوبة للرجال أنفسهم ، فكأنها نقلت بعض مادتها عن أبي عُمر .

ثم جئت ، عقب ذلك ، بالكتاب محققا في ستين بابا ، كل باب عشرة من العشرات ، وهي كلمات تتفق في عنصرين أو ثلاثة . وحققت مادته ووثقتها ما وسعني الجهد معتمداً في ذلك على كتب اللغة ومعاجمها المعروفة . وقد ذيلت الكتاب بفهارس وكشافات تفيد الدارسين في تعقب المفردات والشواهد اللغوية المختلفة .

واني لأشكر القائمين على مكتبة الجامعة الأردنية للتفضل بالكتابة إلى مكتبة برلين في طلب عكس المخطوط (ميكروفلم) ، كما أشكر المسؤولين عن مكتبة مجمع اللغة العربية الأردني ، ومكتبة أمانة العاصمة حيث كنت ألتجأ إليهما في البحث والتنقيب في المصادر والمراجع ، والله المعين .

أبو عمر الزاهد

نسبه وحياته ، شيوخه وتلاميذه وآثاره .

نسبه وحياته (١) :

هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم ، المُطَرِّز ، الزاهد الباوردي ، المعروف بغلام ثعلب ، وقد سمي بذلك لأنه تتلمذ عليه ، وكان قليلاً ما يفارقه .

كانت ولادته سنة إحدى وستين ومائتين ، وتوفي يوم الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة خمس وأربعين ؛ وقيل أربع وأربعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الاثنين ببغداد في الصفة التي تقابل معروفاً الكرخي ، رضي الله عنه ، وبينهما عرض الطريق ، رحمه الله تعالى .

وكان اشتغاله بالعلوم واكتسابها قد منعه من اكتساب الرزق والتحيل له ، فلم يزل مُضيقاً عليه . وكان لسعة روايته وغزارة حفظه يكذبُ أدباء عصره في نقل اللغة ، ويقولون : لو طار طائر لقال أبو عمر : حدثنا ثعلب عن ابن الإعرابي ، ويذكر في معنى ذلك شيئاً .

أما روايته الحديث فإن المحدثين كانوا يصدقونه ويوثقونه ، وكان أكثر ما يمليه من التصانيف يليقه بلسانه من غير صحيفة يراجعها ، حتى قيل إنه أملى من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة .

(١) انظر لترجمته وأخباره :

طبقات النحويين ٢٢٩ ، والفهرست ٧٦ والوفيات ٣٢٩/٤ وإرشاد الأريب ٢٢٦/١٨-٢٣٤ وتاريخ بغداد ٣٥٦/٢ ولسان الميزان ٢٦٨/٥ وطبقات الحنابلة ٣٢٦ وتذكرة الحفاظ ٨٦/٣ وآداب اللغة ٣٠٤/٢ ونزهة الألباء ٢٨٠-٢٧٦ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٣٤ ، ٢٣٥ وبغية الوعاة ١٦٤/١-١٦٦ وإنباه الرواة ١٧٥/٣ وطبقات الشافعية ١٨٩/٣-١٩١ . وهدية العارفين ٤٢/٦ وذيل كشف الظنون ٣١٤/٤ ، وانظر أيضاً مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ، المجلد التاسع العدد الثاني سنة ١٩٢٩ ص ٦٠١ بحثاً في ذلك للاستاذ عبدالعزيز الميمني . وقد عرض لهذا الموضوع بتوسع محمد جبار المعين في رسالته للماجستير عن أبي عمر وآثاره وجهوده . وقد تقدم بها للجامعة ببغداد .

والمُطَرِّزُ نسبة إلى تطريز الثياب ، وكانت صناعة أبي عمر ، فنسب إليها .
والبأوردِي نسبة إلى بلدة بأورد أو أبيورد بخراسان .

أما تسميته بالزاهد فما ندري ما وجهها ، غير أن أبا بكر الاشيلي ، روى بسنده الى أبي ذر الهروي أنه قال : أبو عمر المطرز الزاهد زاهد في الدنيا والآخرة ، ولعله كما قال أبو نصر المنازي وقد شكّا إليه أبو العلاء حسد الناس وكذبهم عليه « على ماذا حسدوك فقد تركت لهم الدنيا والآخرة » فقال أبو العلاء : والآخرة !! وجعل يكررهاش ، أي أنه نبز أبا عمر وآذاه بالطعن (١) .

قال الخطيب البغدادي : سمعت غير واحد يحكي أن الأشراف والكتّاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عند أبي عمر الزاهد ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها ، وكان قد جمع جزءاً من فضائل معاوية ، فكان لا يميّن أحداً من السماع منه حتى يتبدى بقرأة ذلك الجزء .

وحدث عباس بن محمد الكلواذاني قال : سمعت أبا عمر الزاهد يقول : ترك قضاء حقوق الإخوان مذلة ، وفي قضائها رفعة ، فاحمدوا الله تعالى على ذلك وسارعوا في قضاء حوائجهم ومسارّهم تكافؤوا عليه .

وكان أبو عمر يؤدب ولد القاضي أبي عمر محمد بن يوسف ، وكان على صلة وثيقة بالحصري صديق القاضي ، ولكن هذه الصلة انقطعت بعد أن ترفع الحصري عنه وتنكر له بأن تخلى عنه في مرضه ، حيث لم يعده ولم يرسل له بالجرّاية التي كان ينفذها له بشكل منتظم ، الأمر الذي يبدو واضحاً في خطبة الكتاب .

ويكفي أبا عمر فخراً ، ويكفينا دليلاً على سعة علمه قول تلميذه أبي القاسم عبدالواحد بن برّهان الأسديّ فيه : « لم يتكلم في اللغة أحدٌ من الأولين والآخرين بأحسن من كلام أبي عمر الزاهد » .

(١) هذا التخرّيج عن عبدالعزيز الميمني عن أبي العلاء وما اليه ص ٢٢٣ .

وقال أبو الفتح عبدالله بن أحمد النحوي: أنشدنا أبو العباس الشكري في مجلس أبي عمر محمد بن عبدالواحد الزاهد يمدحه:

أبو عمر يسمو من العلم مرتقى	يَزَلْ مساميه ، ويردى مطاوله
فلو أنني أقسمتُ ما كنت حائثا	بأنْ لم ير الراؤون حَبْرًا يعادله
هو الشخت جسمًا والسمين فضيلة	فاعجب بمهزول سمان فضائله
تَضَمَّنَ من دون الجناحين زائراً	تغيب على مَنْ لَجَّ فيه سواحله
إذا قلت شارفنا أواخر علمه	تفجّر حتى قلت هذي أوائله

رحم الله أبا عمر الزاهد ، فقد أسدى للعربية خدمة جليلة بما أعطى من كتب حفظتها يد الزمان وعلم وعاه عنه طلابه ومريدوه الأفاضل ، ما وصل إلينا منها وما لم يصل ..

شيوخه

ليس هناك من يولد عالماً ، إنما يكتسب العلم اكتساباً ، والفضل في ذلك يعود للعالم ولمن علّمه . وقبل أن نتحدث عن شيوخ أبي عمر يحسن أن نشير إلى ما يوضح غزارة علم الرجل ، الأمر الذي يعود بعض الفضل فيه لأساتذته . قال الخطيب : كان معز الدولة قد قلّد شرطة بغداد غلاماً تركياً مملوكاً يُعرف بخُواجا ، فبلغ أبا عمر الزاهد ، وكان على كتاب الياقوتة في اللغة ، فقال للجماعة في مجلس الإملاء : اكتبوا ياقوتة خُواجا : الخواج في أصل اللغة الجوع ثم فرّع على هذا بابا وأملأه عليهم ، فاستعظم الناس ذلك منه وتبعوه ، فقال أبو علي الحاتمي : أخرجنا في أمالي الحامض عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الخُواج الجوع .

وحضر ابن دريد وابن الأنباري وابن مِقْسَم عند القاضي أبي عمر بن يوسف فعرض عليهم مسائل كان أبو عمر الزاهد قد أملاها على ابنه ، فما عرفوا منها شيئاً ، وأنكروا الشعر الوارد فيها ، فقال لهم القاضي : ما تقولون فيها ؟ فقال ابن الأنباري : أنا مشغول بتصنيف مشكل القرآن ، ولا أقول شيئاً . وقال ابن مقسم كذلك ، وقال : أنا مشغول بالقراءات ، وقال ابن دريد : هذه المسائل من مصنوعات أبي عمر ، ولا أصل لها في اللغة . فبلغه ذلك ، فاجتمع بالقاضي ، وسأله إحضار دواوين جماعة من قدماء الشعراء ، سمّاهم ، ففتح القاضي خزائنه ، وأخرج له تلك الدواوين . فلم يزل أبو عمر يعمد إلى كل مسألة ويخرج لها شاهداً من كلام العرب ويعرضه على القاضي حتى استوفاهما . ثم قال : وهذان البيتان أنشدتهما ثعلب بحضرة القاضي ، وكتبهما القاضي بخطه على ظهر الكتاب الفلانيّ ، فأحضر الكتاب فوجد البيتين على ظهره بخطه كما قال . فبلغ ابن دريد ذلك ، فما ذكره بلفظه حتى مات .

وقد استقى أبو عمر علمه من أستاذه المباشر ثعلب^(١) . وهو أبو العباس أحمد ابن يحيى بن يزيد ، النحوي ، مولى بني شيبان ، كوفيّ مقدّم . وقد ناظر أصحاب الفراء وساواهم . وتعلم النحو ابن ثمان عشرة سنة . وألف فيه ابن ثلاث وعشرين . وكان ثقة صدوقاً حافظاً للغة عالماً بالمعاني ، وتوفي سنة احدى وتسعين ومائتين للهجرة .

وقد روى ثعلب اللغة والنحو والأدب عن ستة من علماء العربية ، وهذا واضح في كتابه العشرات حيث صدر كل باب منه بسند الرواية التي اتصل الخبر برجالها ، وهم :

١ - ابن الاعرابي^(٢) ، وهو أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، مولى العباس بن محمد بن عليّ ، كان ناسباً نحويّاً كثير السماع ، رواية لأشعار القبائل كثير الحفظ ، وتوفي سنة ٢٣١ هـ . وكان ابن الاعرابي ربيب المفضل الضبيّ ، وسمع منه دواوين الشعراء وصححها عليه ، ويقال إنه لم يكن في الكوفيين رواية أشبه برواة البصريين منه .

٢ - ابن نجدة عن أبي زيد الأنصاري^(٣) ، صاحب النوادر في اللغة . وإنّ ثعلبا ليعد في تلاميذ أبي زيد وإن لم يتصل به اتصالاً شخصياً مباشراً ، وإنما حكى عنه من غير سماع ، ولكنه روى كتبه عن ابن نجدة هذا . وكانت وفاة أبي زيد بالبصرة عام ٢١٥ هـ .

٣ - عمرو الشيباني عن أبيه^(٤) . وكان أبو عمرو تلميذاً للمفضل الضبي . قال أبو العباس : كان مع أبي عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان

(١) انظر لترجمة طبقات النحويين ١٥٤-١٦٧ ، والوفيات ١٠٢/١ والفهرست ٧٤ وبغية الوعاة ٣٩٦/١-٣٩٨ .

(٢) انظر لترجمة طبقات النحويين ٢١٣-٢١٥ والفهرست ٦٩ وبغية الوعاة ١٠٥/١ ، ١٠٦ .

(٣) انظر لترجمته : طبقات النحويين ١٨٢ ، ١٨٣ والفهرست ٥٤ ، ٥٥ وبغية الوعاة ٥٨٢/١ ، ٥٨٣ .

(٤) انظر لترجمته : الفهرست ٦٦ وطبقات النحويين ٢١١ وبغية الوعاة ٤٣٩/١ ، ٤٤٠ .

عند أبي عبيدة، ولم يكن من أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم. وقد توفي سنة ٢١٦ هـ.

٤ - سلمة^(١) عن الفراء^(٢). وسلمة هو ابن عاصم، النحوي، أبو محمد، عالم بالعربية من أهل الكوفة، له من الكتب معاني القرآن وغريب الحديث، وتوفي سنة ٣١٠ هـ.

أما الفراء فهو أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي الباهليّ الفراء، لم يكن يعمل بالفراء ولا يبيعها، بل لأنه كان يفري الكلام. ولد سنة ١٤٤ هـ بالكوفة، ونشأ بها، وارتحل الى مكة والمدينة وروى عن قرائهما وله من الكتب معاني القرآن، والحدود، والبهاء أو البهي، والتصريف، ومشكل اللغة، وحروف المعجم، والمقصود والممدود، والأيام والليالي وغيرها. وكانت وفاته في طريق مكة سنة ٢٠٧ هـ.

٥ - الأصمعي^(٣)، بواسطة أبي نصر تلميذ الأصمعي؛ والأصمعي هو عبد الملك ابن قُرَيْب بن علي، من باهلة، روى عنه مالك بن أنس. وكان يقول: لم أر أحداً بعد أبي عمرو أعلم مني، وكان يحفظ أربعة عشر ألفاً من الأراجيز، كما كان موثقاً في اللغة والحديث. وله من الكتب الأصمعيات، وبعض رسائل في موضوعات مختلفة الى جانب عدد من المؤلفات. وكان الرجل كثير التطواف بالبوادي يقتبس من علومها ويتلقى من أخبارها. وكانت وفاته سنة ٢١٦ هـ.

١ (انظر: نزهة الألباء ٢٠٤ وانباء الرواة ٥٦/٢ .

٢ (انظر الفهرست ٩٩ ووفيات الاعيان ٣٠٢/٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٤٤ .

٣ (انظر طبقات النحويين ١٨٢، ١٨٣ والفهرست ٥٤، ٥٥ وبغية الوعاة ٥٨٢/١، ٥٨٣، وجهرة الانساب ٢٣٤ ووفيات الاعيان ٢٨٨/١ وانباء الرواة ١٩٧/٢ .

٥ - المبرد^(١)، إما عن ثعلب أو مباشرة. والمبرد هو تلميذ الجرمي، ويكنى أبا العباس، وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكر، ينتهي نسبة إلى الأزدي. وكان من العلم وغزارة الأدب وكثرة الحفظ وحسن الإشارة وفصاحة اللسان على ما ليس عليه أحد ممن تقدمه. وله من الكتب كثير نذكر منها الكامل في الأدب والمقتضب.

١ - الأثرم عن أبي عبيدة. والأثرم^(٢) هو أبو الحسن علي بن المغيرة، وكانت وفاته سنة ٢٣٢ هـ. أما أبو عبيدة فهو معمر بن المثني التيمي، مولى تيم قريش، وكان أجمع الناس للعلم، وأعلمهم بأيام العرب وأخبارها. وأكثر الناس رواية. وكان يقال إنه خارجي؛ قال الجاحظ: لم يكن في الأرض خارجي ولا جماعي أبصر منه بجميع العلوم. وكان واحداً من أئمة اللغة والأدب، له نحو مائتي مؤلف. نشأ بالبصرة، وفيها مات سنة ٢٠٩ هـ.

(١) انظر لترجمته: معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٥، والفهرس ٥٩ والبغية ٢٦٩/١، ٢٧١، وطبقات المفسرين ٢٦٧/٢ والنوفيات ٣١٣/٣.

(٢) انباء الرواة ٣١٩/٢ ونزهة الألباء ١٢٦ وتاريخ بغداد ١٠٧/١٢.

(٣) انظر طبقات النحويين ١٩٢-١٩٤، طبقات المفسرين ٣٢٦/٢، والفهرست ٥٣، ٥٤ وبغية الوعاة ٢٩٤-٢٩٦.

تلاميذه

- أخذ عن أبي عمر عدد كبير من علماء اللغة نذكر منهم :
- ١ - أبا عليّ الحاتميّ الأديب ، من علماء حضرة سيف الدولة الحمدانيّ ، وصاحب الرسالة الموضحة لكشف مساوئ المتنبي .
 - ٢ - ابن خالويه أبو عبدالله الحسين بن أحمد صاحب كتاب «ليس في كلام العرب» وأعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم . وكان من جلساء سيف الدولة الحمداني ، وخصماً للمتنبي لدوداً .
 - ٣ - وأبا القاسم بن برهان ، صاحب الأضداد في اللغة .
 - ٤ - وأبا عليّ القاليّ صاحب الأمالي .
 - ٥ - وأبا اسحق الطبريّ .
 - ٦ - وأبا عبيدالله المرزبانيّ صاحب الموشح .
 - ٧ - وأبا الفضل بن حنّابة المحدث ، وزير كافور .
 - ٨ - وأبا عبدالله الحسين بن أحمد بن بريهة العباسي راوية كتاب المداخل عن أبي عمر .
 - ٩ - وأبا سليمان عبد السلام بن السمع الموروريّ الشافعيّ راوي تأليف أبي عمر عنه ما عدا المداخل ، فإنه أخذه عن أبي عبدالله العباسي عن أبي عمر ، وهو الذي أدخلها الأندلس ، حيث عورض بعضها من قبل علمائها على نحو ما سنعرضه في كتاب العشرات للتميمي .
 - ١٠ - وأبا الفتح عبيدالله بن أحمد النحوي ، جججخ ، صاحب ابن دريد ، وراوي جمهرته .
 - ١١ - وأبا محمد الصفار .
 - ١٢ - وأبا محمد بن سعد القطرَبليّ .
 - ١٣ - وأبا الطيب اللغويّ صاحب الأضداد ، وشجر الدر .

- ١٤ - وأبا محمد الحجازي .
 ١٥ - وجعفر بن محمد بن جعفر الطيالسي صاحب المكاتبة عند المذاكرة .
 ١٦ - وأبا بكر أحمد بن إبراهيم المقرئ .
 ١٧ - وأبا الحسين بن بشران .
 ١٨ - وأبا الحسن محمد بن رزقوة .
 ١٩ ، ٢٠ - والحاكم ، وابن مندة .
 ٢١ - والقاضي أبو القاسم بن المنذر .
 ٢٢ - وعلي بن أحمد الرزاز .
 ٢٣ - وأبا علي بن شاذان .
 ٢٤ - ومحمد بن أحمد بن القاسم المحاملي . وهو آخر من حدث عنه .

قال الذهبي : قرأت على أبي المعالي أحمد بن اسحق المؤيدي ، أخبرنا ظفر بن سالم ببغداد ، أخبرنا هبة الله بن أحمد الشبلي سنة ٥٥٧ أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن الحسن سنة ٤٧٨ أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي سنة ٤٠٧ ، أخبرنا أبو عمر الزاهد أخبرنا موسى بن سهل الوشاء أخبرنا اسحق الأزرق أخبرنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحي ما خلقت .

إن في هذا العدد الضخم من تلاميذ أبي عمر ما يشير إلى مكانته العلمية بين أهل زمانه ، وسعة اطلاعه وتلّون معارفه . رحم الله أبا عمر .

كتبه

صنّف أبو عمر الزاهد عدداً كبيراً من الكتب في موضوعات مختلفة . منها ما وصل إلينا فطبع ونشر ، ومنها ما لم يُهتَدَ إليه بعد ، كأن يكون مفقوداً موجوداً في مكان مجهول ، أو بائداً لم يعد له وجود . وهذا ثبت بالكتب التي صنّفها ذكرت له في كتب التراجم ، وهي :

- ١ - اليواقيت . قال البغداديّ : وله في آخر اليواقيت :
لما فرغنا من نظام الجوهرة اعوّرت العين ومات الجمهرة
ووقف التصنيف عند القنطرة
ويعني بالعين معجم الخليل وبالجمهرة جمهرة ابن دريد . وهذا يوضح أن مادة اليواقيت تشبه مادة ذينك الكتابين . وقد ذكره ابن خالويه في هذا الكتاب^(١) .
- ٢ - رسالة في غريب القرآن .
- ٣ - فضائل معاوية .
- ٤ - غريب الحديث ، وقد صنّفه على مسند ابن حنبل . وقد ذكره ابن الأثير في مقدمة النهاية .
- ٥ - جزء في الحديث والأدب . وقد نشر في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . سنة ١٩٢٩ .
- ٦ - تفسير أسماء الشعراء ، أو هو معجم الشعراء حسب ما ورد في كشف الظنون . وهو في معجم الأدباء «أسماء القراء» .
- ٧ - المُدَاخِل في اللغة ، وقد نشرته مكتبة الأنجلو المصرية ، وهو بتحقيق الاستاذ محمد عبد الجواد .
- ٨ - رسالة لم أطلع عليها نشرت في مجلة مجمع اللغة بالقاهرة .
- ٩ - القبائل .

(١) انظر ص ١١٤ هـ ١٦ .

- ١٠- كتاب اليوم واللييلة في اللغة والغريب ، وقد حققه محمد جبار المعبيد ، ونشره في مجلة معهد المخطوطات ، المجلد الرابع والعشرين ، العدد الثاني .
- ١١- أخبار العرب .
- ١٢- مستدركات على كل من : فصيح ثعلب ، وعين الخليل ، وجمهرة ابن دريد .
- ١٣- العشرات في اللغة ، وهو هذا الكتاب الذي بين يديك .
- ١٤- ما أنكره الأعراب على أبي عبيد فيما رواه أو صنفه ، وعند بعضهم «عن أبي عبيدة» .
- ١٥- الكتاب الحصريّ ، وهو كتاب على الكلمات ، عمله للحصريّ ، صاحب القاضي أبي عمر ونحله إياه .
- ١٦- الموضح ، عن الوفيات ، ولعله الموشح .
- ١٧- كتاب الساعات .
- ١٨- كتاب المستحسن في اللغة ، وفائته .
- ١٩- كتاب الشورى .
- ٢٠- كتاب البيوع .
- ٢١- كتاب المكنون والمكتوم .
- ٢٢- كتاب التفاحة .
- ٢٣- كتاب المواعظ .
- ٢٤- كتاب النوادر ، ولعله نوادر أبي شبل العقيلي الذي قال فيه ابن النديم «رأيت به بخط عتيق ، بإصلاح أبي عمر الزاهد» .
- ٢٥- كتاب السريع . ولعله البيوع المذكور آنفاً .
- ٢٦- شرح الفصيح ، فصيح ثعلب .
- ٢٧- كتاب الجرجانيّ ، ولعله المرجان .
- ٢٨- كتاب العسل والنحل ، وقد نشر ضمن مجلة المورد ، المجلد الثالث ، العدد الأول سنة ١٩٧٤ ، حيث أثبت محققه محمد جبار المعبيد أنه جزء من كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوريّ .

مخطوطات الكتاب

رفع
عبد الرحمن بن
أبي عبد الله التميمي

اعتمدنا في إخراج هذا الكتاب على مخطوطتين إلى جانب مخطوطة ثالثة في العشرات لأبي عبد الله التميمي عارض فيها عشرات أبي عمر.

١ - مخطوطة حسين جلبي في بروسه ، وتحمل رقم ٨ ، ومنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات تحت رقم ١٧٣ لغة . وهي سبع قطع من الحجم المتوسط ، ويعود تاريخ نسخها الى القرن الهجري السادس . وقد أشار إليها برولكمان في الجزء الثاني ص ٢١٨ ، ٢١٩ من الترجمة العربية .

وعدة سطور الصفحة الواحدة سبعة عشر سطرًا في كل سطر نحو عشر كلمات وعليها تعليقات طامسة وتعليقات كثيرة باهتة ، وفي حواشيها ايضاحات ومشروحات بخط الناسخ متباينة في الوضوح .

٢ - مخطوطة برلين . وتحمل رقم ٧٠١٤ ، وتقع في ٨٧ ورقة بحجم ورق المخطوطة السابقة وبنفس أوصافها ، وتشتمل على أبواب كثيرة ليست فيها . ويعود تاريخها الى سنة ٦٨٥ هـ . وقد جاء في آخرها أن الفراغ من نسخها كان سنة هفخ ، في الرابع عشر من شهر صفر . والنسختان من إملاء ابن خالويه . وقد اعتمدت هذه النسخة في تحقيق جميع الأبواب التي انفردت بها .

٣ - مخطوطة عشرات التميمي ، وقد اعتمدتها في تحقيق باب واحد ورد فيها منسوباً لأبي عمر حيث عارضه التميمي فيه . ونأمل أن نتمكن من إنجاز تحقيق هذا الكتاب عما قريب .

منهج التحقيق

اتخذت من نسخة برلين أصلاً، وقابلت نسخة حسين جلبي بها، وجعلت أقارن بينهما فيما اتفقتا فيه وهو ستة عشر باباً من أصل ستين وردت في نسخة برلين. وقد أثبت في الحواشي نقاط الاختلاف.

وقد جاءت النسختان ينقصهما باب ورد في عشرات أبي عبدالله التميمي عارض به عشرات أبي عمر، فأضفته إلى الكتاب دون أن أجد في ذلك حرجاً. فقد ذكر هذا الباب منسوباً لأبي عمر في غير ذلك الموضع، وبالتحديد في كتاب اتفاق المباني وافتراق المعاني لابن بنين الدقيقي النحوي، الذي كان لي شرف تحقيقه موضوعاً لرسالة الماجستير.

وفي كلا النسختين عيوبٌ في مقدمتها تعرض كثير من كلماتها إلى الطمس وعدم الوضوح، وأكثر ما يتضح ذلك في نسخة برلين حيث يبدو أن سائلاً ما قد أصابها فتداخل المداد. ولذلك، فإن بعض المفردات قد أعيناني استقراؤها فتركت مواقعها بيضاء.

ولما كانت مواد الكتاب مسندة إلى الأئمة فقد تعقبت ذلك في المعاجم وغيرها من المظان، وقد حرصت في شرح معاني المفردات على ذكر ما إذا كانت وردت في المعاجم منسوبة لمن أسندت إليهم في الكتاب أم لا، وكثيراً ما وقع التطابق بين ما ورد فيه وما ورد في المعاجم. غير أن بعض المفردات لم ترد في هذا المعجم أو ذاك. ولا عجب، فما المعاجم بكاملة. وما كتاب العشرات بكتاب يبحث في ألفاظ مألوفة لمعانيها، بل هو كتاب في غريب اللغة. ولعمري إن أبا عبدالله التميمي لم يصب عندما تناول على أبي عمر فجاء بثبات مما جاء به أبو عمر من العشرات.

وقد شرحت معاني المفردات ، وخرجت الشواهد : الآيات والأحاديث ،
والأشعار من مصادرها ما وسعني الجهد . وأثبت في الشق الأيسر من الصفحة
أرقام صفحات المخطوط الأصلية .

ولما كان الكتاب برواية ابن خالويه وإملائه ، وكان ابن خالويه قد أضاف
إليه ما كان يقدم له بقوله : قال ابن خالويه : أو أخبرنا ابن خالويه ، فقد جعلنا
قوله بين قوسين هكذا [] ووضعنا تصويباتنا بين قوسين هكذا
() . وقد أشرنا إلى نسخة برلين بالحرف ب ، وإلى نسخة حسين جليبي
بالحرف (س) .

ثم جئنا بالكتاب ، عقب ذلك ، محققا ، وأردفناه بجملته من الفهارس
الضرورية مرتبة على حروف المعجم . وقد يلاحظ علينا أننا لم نتمكن من تخريج
بعض الشواهد الشعرية وأين كتاب حققت كل شواهد وخرجت ؟!

وكان أكثر اعتمادنا في تفسير معاني المفردات على كل من لسان العرب وتاج
العروس وصحاح الجوهري بالدرجة الأولى . ورجعت إلى مؤلفات ثعلب ، وابن
دريد ، وما رواه ابن الأعرابي وأبو عمرو الشيباني للتأكد من بعض المعلومات التي
وردت في الأصل منسوبة إليهم أو منقولة عنهم .

وقد نقل ياقوت الحموي في معجم البلدان من كتاب العشرات بضع مرات
منها ما صرح فيه بالنقل بقوله «وقرأت في كتاب العشرات لأبي عمر
الزاهد ...» ، وقد أشرنا لذلك في موضعه^(١) ، ومن ذلك ما لم يصرح بنقله وإن
كان مما ورد في كتاب العشرات . ويقف المطالع على إشارات لذلك في حواشي
التحقيق ، التي آثرت إيرادها مُسَلَّسَةً عقب كل باب .

(١) انظر باب الأول ٤٥-٤٧ عند الحديث عن الزول ، وباب الرد ص ١١٤، ١١٥

هذا الكتاب

يتضمن هذا الكتاب ستين «عشرة» أبواباً لغوياً . ولكن بعض الأبواب جاءت بأقل من عشر كلمات مفسرة . وبعضها عدت فيها المعاني وبعضها عُدَّ فيه المفردات . ولو نظرنا إلى الباب الأخير وقارناه بأي باب قبله لوقفنا على حقيقة ما نقول . بل إن الباب الحادي والثلاثين ، والثاني ، والثالث ، والسابع ، والثامن ، لتبدو أطول مما جاءت عليه الأبواب الأخرى .

وإن هذه العشرات لتتفق في بعض الشروط التي تتراوح من واحد إلى ثلاثة فالباب الأول تتفق عشرته في المبنى ، حيث إن كل المفردات جاءت على وزن فاعيل سواء كانت بمعنى الفاعل أم بمعنى المفعول ، وفي الحرف الأخير ، وهو الصاد . وبعض العشرات ، كما هي الحال في الباب الثاني ، تتفق في الوزن دون المبنى ، وإن بدت متكافئة في ذلك . فالهَرَمَان على وزن فعْلان ، بألف ونون زائدتين . والحُجْرَان مثلها ، والكوفان ... غير أن كلمة المُكْتَنَان ، بمعنى الكفيل ، ليست من قبيل ذلك حيث إن نونها أصلية ، فهي على وزن مُفْتَعِل من كان يكن كَيْنَا بمعنى كَفَّل فهو كفيل .

ومن المفردات ما هو أعجمي ، كالسرفغانة من الباب الثامن والعشرين ، بمعنى برطلة الحارس ، ونراها - وهي مما لم نجده في المعاجم - فارسية من سر بمعنى رأس وفغانة بمعنى خيمة (١) . حتى اللفظ المفسرة به آرامي غير عربي (٢) . بر : ابن ، ظلاً : ظل ، فكان المعنى ابن الظل . والكلمة حية لدلالاتها في تونس وغرب ليبيا يقولون (برطال) .

(١) أو لعلها لعلاقة ببلدة سرفقان ، وهي على ثلاثة فراسخ من سرحس (باقوت ٢١٢/٣) .

(٢) هذا من وجهة النظر الشائعة ، وإن كنا نرى أن ما يعرف باللغات السامية هي لهجات عربية قديمة .

ومن المعاني ما هو مجازي غير أصلي، ومن المفردات ما صرف لعدة معان واحتسبت المعاني عندئذ، ومنها ما هو صفة مقامة مقام الموصوف. غير أن الملاحظ في الأبواب كافة هو أن مفرداتها لمعانيها هي من غريب اللغة، ولذلك، فلا عجب أن خللت المعاجم المختلفة من بعضها. ويتضح اختصاص الكتاب في الغريب أن ابن خالويه سأل أبا عمر عن الحيفانة بمعنى الجرادة فقال له أبو عمر: ليس هذا غريباً (١).

واختلفت الأبواب في شواهدها، فبعضها جاء بلا شاهد، وبعضها كان حظه أوفر، فتخلله شاهد أو شاهدان. وقد أسمينا كل باب بالكلمة الأولى منه.

وقد رد أبو عمر أبواب كتابه إلى الأئمة الذين أخذ عنهم. وما من باب إلا تقدمته عبارة «أبو عمر عن ثعلب عن...». وكان ثعلب يعنعن عن شيوخه على النحو الآتي:

- ١ - عن ابن الأعرابي، وهذا عن المفضل الضبي أحياناً.
- ٢ - عن ابن نجدة عن أبي زيد الأنصاري دائماً.
- ٣ - عن عمرو عن أبيه (أبي عمرو الشيباني) دائماً.
- ٤ - عن سلمة عن الفراء دائماً.
- ٥ - عن أبي نصر عن الأصمعي قليلاً.
- ٦ - عن المبرد عن الجرمي نادراً.
- ٧ - عن الأثرم عن أبي عبيدة مرة واحدة.
- ٨ - وروى أبو عمر عن نفطويه مرة واحدة، هذا حسب ما قاله ابن خالويه.

وإن في صنيع أبي عمر هذا، أي رد الخبر إلى ثعلب مسنداً لشيوخه ما يوضح أمانة الرجل وحرصه على التوثيق، ويدحض قيل الذين كانوا يكذبونه ويطعنون في روايته.

وفي الكتاب إضافات كثيرة لابن خالويه عن أبي عمر، وغير أبي عمر. وجدير بالذكر أنّ كون الكتاب من إملاء ابن خالويه يجعل له حقاً في أن يوضح ويعلق ويعقب، لا سيما أنه كان يقدم لإضافاته بعبارة «قال ابن خالويه» أو «قال أبو عبدالله».

وقد أفاد من هذا الكتاب كثيرون، نذكر منهم ياقوتا الحمويّ في بلدانه وأبا عبدالله محمد بن جعفر القزاز القيروانيّ في كتابه العشرات، وسليمان بن بنين الدقيقيّ كل ذلك بتصريح منهم في كتبهم، هذا إلى جانب أولئك الذين أفادوا منه ولم يصرحوا بذلك، أو صرحوا ولكن دليلاً على ذلك لم يعد قائماً.

وإننا لنترجو أن نضيف بهذا الكتاب جديداً إلى المكتبة العربية على طريق بعث التراث العربي وإحيائه، وجديداً إلى تركة أبي عمر الزاهد.. ذلك الحبر الجليل الذي ما نزال نتلمذ عليه وعلى أمثاله من سلفنا الصالح.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

[حدثنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه ، قال أبو عبد الله :
هذا كتاب العشرات لأبي عمر الزاهد ، ألفها للحُصَريِّ صاحب أبي عمر القاضي
خاصة ، وكان أبو عمر يعارض بكتبه و يؤلف له ، فاعتلَّ أبو عمر ، فأرسل إليه أن
أنفذ إليَّ أجرة شهر فإني عليل ، فقال لرسوله : أجع كلبك يتبعك . فقال أبو عمر :
ارجع إليه وقل له : أكرمتني فأتعبتني ، وأهنتني فأرحتني ، والله لأجعلنَّ
العشرات عليه حشراتٍ / فأخرجها (لنَّاسٍ فكانت كذلك) (١)]

؛ ما بين القوسين غير واضح في الأصل ، ولكن ما أثبتناه هو أقرب صورة يمكن يقرأ بها .
وفي هذه الخطبة ما يؤكد أن الكتاب من إملاء ابن خالويه حسب ما ورد في خاتمته .

باب التريص *

أخبرنا أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد قال :

أخبرنا أبو العباس ثعلب عن عمرو عن أبيه (١) ، قال : التَّريصُ : المُحكَم ؛ يقال منه : أَتَرَّصْتُه ، وَتَرَّصْتُه ، وَتَرَّصْتُه (٢) . والجَنِيصُ (٣) : المَيِّت . والترخيص (٤) : الثوبُ الناعم . والكصيص (٥) : الفَرع . والفريصُ : جمع فَرِيصَةٍ ؛ وهي اللحمَةُ بين الكَتِفِ والصدر (٦) . والفريص : جمع فريصة وهي أم سُوَيْدٍ (٧) . والفريص (٨) : المَقْطوع . والقَصيص (٩) : شجرُ تنبت في أصوله الكَمأةُ . والخريص (١٠) : جَزِيزَةٌ في البحر / والبصيص (١١) : البريق . والرَّصيص : نَدَابُ الجارية إذا أَذْنَتْهُ (١٢) من عينيها .

الهوامش

- ٥ (هذا الباب ليس في « س » ، ونرمز بالحرف « سين » الى نسخة مكتبة حسين حليبي .
- ١ (يقصد عن أبي عمرو الشيباني .
- ٢ (اللسان : ونعى : أحكمته وقومته . وفعله تَرَّصَ (الشيء) تراصة . وميزان تريص : محكم .
- ٣ (عن اللسان عن أبي عمرو وعن مالك والليثاني وابن الأعرابي : جَنَصَ الرجل : مات .
- ٤ (في اللسان (رخص) عن أبي عمرو .
- ٥ (اللسان والتاج (كصص) هو الصوت الرقيق الضعيف عند الفرع ونحوه . قال أبو نصر : سمعتُ كصيص الحرب أي صوتها .
- ٦ (وتقع عند نُعْصِ الكتف في وسط الجنب عند متبض القلب ، وهما فريصتان ترتدان عند الفرع . وقيل : هي اللحم بين الكتف والصدر . ومنه الحديث « فجيء بهما تُرْعَدُ فرائصهما » أي ترجف . اللسان (فرص) .
- ٧ (كناية عن الاست . عن ابن دريد في الجمهرة (فرص) .
- ٨ (فعيل بمعنى المفعول من فرصة بمعنى قطعة ، ومنه المِفْرَص والمفراص (التاج : فرص) .
- ٩ (ومنه في الثعلب : إنه لعالم بمنابت القصيص ، أي حيث تكون الكمأة ، و يضرب مثلاً لمن يكون صائب الرأي . والقصيص شجر تنبت في أصوله الكمأة . ويتخذ منها الغليل . والجمع قصائص وقصائص : قال الأعشى :

فقلت ، ولم أملك ، أبكر بن وائل متى كنت فقسماً نابئاً وقصائصاً

قال أبو حنيفة: زعم بعض الناس أنه إنما سمي قصيصاً لدلالته على الكمأة كما يقتص الأثر.

(اللسان: قصص)

(١٠) والخليج منه، أيضاً، عن التاج (نخرص).

(١١) في الأصل «المصيص» تصحيف. ولا ينصرف المصيص لمعنى البريق، انظر اللسان والتاج (بصص، مصص).

(١٢) في الأصل «أرتك» مكان أذنته، أو هكذا يبدو، والتصحيح عن التاج (رصص) عن أبي عمرو، قال أبو زيد: هو النقب على مارن الأنف، والترصيص هو أن تنقب المرأة فلا يرى إلا عيناها، وتميم تقول: هو التوصيص، بالواو.

باب الجُنَّان

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الجُنَّانُ : الجَانُّ (١) ، والجمعُ جَوَّانٌ ، والجَانُّ من الجنِّ جمعه جِنَّانٌ (٢) . [قال ابنُ خالويه : سمعتُ ابنَ عُزْرَةَ (٣) يقول : الجنَّانُ حيَّاتٌ إذا مشت رفعت رؤوسها ، وأنشد (للخطفي جدَّ جرير) :

يَرْفَعْنَ اللَّيْلَ إِذَا مَا أَسَدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَّانٍ وَهَاماً رُجَفَا
وَعَتَقَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَفَا] (٤)

والهُرْمَانُ (٥) : العَقْلُ ، والعُرْمَانُ (٦) : الأَكْرَةُ ، والخُمران (٧) : البُهْلُ (٨) من الرجال/ وهم القومُ لا ينقطعُ ما لهم في الجذب . والزعران (٩) : الأحداثُ الملاحُ ، والقُرْمان (١٠) : القصيرُ البَخِيلُ المَشْتُوم . والشُّمُطَانُ (١١) : الرُّطْبُ المُنَصَّفُ (١٢) . والفُرْعَانُ (١٣) : ذوو الجِمامِ الحسان . والمُسْكَنان (١٤) : العُرْبُونَ ؛ ويقال : العَرَبُونَ والكُوفان (١٥) : الشرَّ الشديدي ، والكُوفان ، أيضاً ، الدَّغَلُ (١٦) من القصب والخشب . والطُوفان (١٧) : سواد الليل المظلم ، والطُوفان : الموتُ الجارف (١٨) . والقُسْطَانُ (١٩) : قوسُ قُزَح . والغُبْرَانُ (٢٠) : رُطْبَتَانِ في قِمَعٍ واحد ، مثلُ « الصَّنَوَانِ » : نخلتين في أصلٍ واحدٍ ، والخُرْمَانُ (٢١) : الكذب ، والمُكْتَنان (٢٢) : الكفيل ، والكُفْتَانُ (٢٣) : الجراد /

الهوامش

(١) اللسان (جسن) عن أبي عمرو : الجَانُّ حيَّةٌ ، وجمعه جَوَّانٌ ، وهي الجنَّان عن سيبويه . وفي الحديث أنه نهى صلى الله عليه وسلم عن قتل الجنَّان .

(٢) نفس المرحع عن أبي عمرو بنصه ، مثل حائط وحيطان .

- (٣) هو أبو عبد الله إبراهيم بن محمد عُرقَة ، المهلبِي ، المعروف بنفطوية . كان أديبا متفتنا في الأدب حافظاً لنقائض جرير والفرزدق ما بين ٢٤٤ - ٣٢٣ هـ . (وفيات الاعيان ١١/١ ونزهة الألبا ٣٢٦) .
- (٤) انظر لهذا الرجز النقائض ١/١ ، وهو لجد جرير في إبل له . والشطران الثاني والثالث في اللسان (جنن) ، وأنشدتهما سيبويه شاهداً على جنان جمع جان بمعنى ضرب من الحيات . والثلاثة في العباب والتكملة (خطف) وفي التاج (جنن ، خطف) والثاني والثالث في المخصص ١٥/١٩٦ . والثلاثة مع نحو عشرة أشطار في نظام الغريب ١٨٣ ، حيث أُرِدَفَ بتفسير الجنان بضرب من الحيات غلاظ الرقاب ، وهي بروايات مختلفة ، ففي العباب يرفعن بالليل ، وفي اللسان والعباب والتكملة « بعد الرسم » مكان « بعد الكلال » . وفي نظام الغريب « ورفعن » مكان « يرفعن » .
- (٥) الصحاح (حرم) يقال : ما له هُرْمان ، أي ماله عقل .
- (٦) التهذيب (عرم) العُرمَان : الأكرَة ، واحدُهم أَعْرَم ، وقيل عريم . وفي اللسان (عرم) : وفي كتاب شنوءة : ما كان لهم من مُلك وعِرمَان . والعُرمَان المِرايع ، أيضا . والأكرَة جمع الأكرار ، وهو المُرْع والمُفلاح .
- (٧) لم أحد هذه الكلمة لدلائها في مراحي .
- (٨) التاج (بهل) في المستدرك عن ابن عباد : وفلان بُهْل مال : أي مسترسل اليه وقال قبل ذلك : البهل الشيء اليسير . عن أبي عمرو . قلت : كأنه قليل دائم فهو خير من كثير منقطع .
- (٩) التاج (زعر) في المستدرك : الزعران ، بالضم ، الأحداث ، قلت ، جمع حَدَث وهو الصغير في السن .
- (١٠) الصحاح (قرم) القَرَم ، بالتحريك ، الدباء والقماء ، والقَرَم رُدَال الناس وسفلتهم قلت : هو فُعلان منه .
- (١١) التاج (شمط) والشمطانة ، بالضم ، البُسْرَة يرطب جانب وسائرها بإس ، عن ابن الأعرابي ، أو هي الرطبة المصنفة ، قاله أبو عمرو .
- (١٢) في الأصل المخصف ، تحريف وهو في التهذيب (شمط) عن عمرو وعن أبيه .
- (١٣) الصحاح (فرع) الفرع مصدر الأفرع ، وهو الشعر التام ، ولا يقال للرجل إلا إذا كان عظيم اللحية أو الجمّة . قلت : الفرعان جمع الأفرع . والجمّة شعر الرأس .
- (١٤) التاج (مسك) عرب (مسك) تسميكا أعطاه مُسكناً ، بالضم ، اسم للعربون ، والجمع مساكين . وفي الحديث نهى عن بيع المسكان .
- (١٥) الصحاح (كوف) يقال : تركتهم في كوفان ، أي في أمر مستدير ، ويقال : في عناء ومشقة وقد نقل ياقوت هذين المعنيين في بلدانه ٤/٤٨٩ - ٤٩١ دون تصريح .
- (١٦) العباب (كوف) الكوفان : الدَعْلُ من القصب والخشب أيضا ، وقال صاحب اللسان (كوف) هو الدغل بين القصب والخشب . قلت : لعل تحريفاً اعتري من قصارت بين .
- (١٧) الصحاح (طوف) قال الخليل بن أحمد : وقد شبه العجاج ظلام الليل بذلك ، يعنى بالطوفان بمعنى الماء الغالب يغشى كل شيء . قلت فهو إذا من المجاز . والمقصود قول العجاج :

حتى إذا ما يومها تصبصبا وعمّ طوفان الظلام الأثالا
(انظر ديوانه بتحقيق السطلي ٢/٢٦٨) .

١٨) العباب (طوف) الموت الذريع الجارف ، والقتل الذريع .

١٩) القُسطان والقُسطانيّ ، وبالصاد : قوس قزح . ومن شواهدنا الجغرافية قول الطرماح بن حكيم :

وأديرت حُققاً تحتها مثل قُسطانيّ دجن الغمام

أي كقوس قزح ، كألوانه . (ديوانه ص ٤٠٤) .

٢٠) التاج (غير) العُبران بالضم والنون مرفوعة ، قاله الصاغانّي : رطبّان في قمع واحد مثل الصنوان نخلتين في أصل واحد والجمع غبارين بالفتح . هذا قول أبي عبيد . وقال غيره : العُبران بـسرتان أو ثلاث في قمع واحد ولا جمع للعبران من لفظه .

٢١) الصحاح (حزم) يقال جاء فلان بالخرمان ، أي بالكذب .

٢٢) المكتّان مُفْتَعِل من كان يَكِين بمعنى كُفْل يَكُفُل فهو كَفِيل . انظر الكينة من الباب الرابع والعشرين .

٢٣) اللسان (كتف) بالضم والكسر : الجراد بعد الغوغاء ، وقيل : اذا بدا حجم أجنته ، ورأيت موضعه شاخصا . الواحدة كُتفانة ، وقيل : كاتف وكاتفه وفي الصحاح (كتف) هو الجراد أول ما يطير منه . و يقال : الجراد بعد الغوغاء . أولها السَّرو ثم اللَّبّي ثم الغوغاء ثم الكتفان . وفي العباب : الجراد أول ما يطير ، وكذلك في نظام الغريب ١٨٤ . وفي جمهرة اللغة ٢٣/٢ ، ٤١٦/٣ : إنما سمى كتفانا لأنه يتكتف في مشيه ، أي ينزو . وفي الحيوان ٥٥١/٥ مثله .

باب الدَّمُّ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : الدَّمُّ جُمُعُ دَمَةٍ (١) ، مثل :
تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ ؛ وهي البِثْرُ البَرُوضُ ، والبَرُوضُ : القليلة الماء . والجَمُّ (٢) : الكثير من
كل شيء . والثَّمُّ (٣) الإِصْلَاح . والأَمُّ (٤) : القَصْدُ ، والحَمُّ : الأَلْيَةُ المُدَابَّةُ ،
قال : وأنشدنا :

(يُهُمُّ) (٥) فيها القَوْمُ هَمَّ الحَمِّ (٦)

والخَمُّ (٧) : الكَنَسُ والتنْظِيفُ ، والخَمُّ (٨) : حَلْبُ اللَّبَنِ .

والخَمُّ (٩) : التَّنَاءُ الطَّيِّبُ ؛ يقال : فلانٌ يَخُمُّ ثِيَابَ فلانٍ ، إذا أَثْنَى عليه خيراً ،
والخَمُّ (١٠) : تَغْيِيرُ رائحةِ الفُرْصِ إذا لم يَنْصَجْ ، والخَمُّ (١١) : القَطْعُ ، والرَّمُّ (١٢) .
إِصْلَاحُ الشيءِ / ، والرَّمُّ (١٣) : أَكَلَ ما سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ ، والرَّمُّ (١٤) : التَّكْبُرُ ،
5 والرَّمُّ (١٥) : التَّأَهُبُ لِلرَّحِيلِ . والثَّمُّ (١٦) : (خُرْقُ الإِبْرَةِ) (١٧) والظَّمُّ (١٨) الزَّائِدُ
من كل شيءٍ في الخير والشر .

[قال ابن خالويه : يقال : بالظَّمِّ ؛ بفتح الطاء ، فإذا أَرَوَجَتْهُ بالرَّمِّ كسرت
الطاء فقلت : جاء بالظَّمِّ والرَّمِّ ، وهذا حرف نادر فاعرفه ، ذكره يعقوب (١٩) في
المذكر والمؤنث (٢٠)] .

والعَمُّ (٢١) : جماعة من الناس ، واللَّمُّ (٢٢) : الأَكْلُ الشَّدِيدُ ، والثَّمُّ (٢٣) :
الرَّجُلُ التَّمَامُ ، والهَمُّ (٢٤) : إِذَابَةُ الشَّحْمِ ، والله أعلم .

الهوامش

- هذا الباب ليس في س .
- (١) لم أجد الدَّمَّ لهذه الدلالة في مراجعي . وفي اللسان والتاج (دمم) عن ابن الاعرابي : المُدْتَمُّ : المطوَّى من
الكرار . قلت : نوع من الآبار .
- (٣) اللسان (ثمم) الثَّمُّ ، والرَّمُّ : الإِصْلَاحُ ، والفعلُ منهما : ثَمَّمَ يَثْمُمُ ، ورم يَرُمُّ و يَرِمُّ رَمًا .
- (٤) اللسان (أمم) تقول منه : أَمَّهُ يُؤْمُهُ أَمَّا إذا قصده . وتقول : أَمَّمَهُ ، واتَّقَمَهُ ، وَتَقَمَّهُ ، وَتَيَقَمَّهُ ؛ الأخيرتان على
البدل .

- (٥) ساقطة من الأصل بفعل سائل أصاب الورقة، والتصحيح عن اللسان.
- (٦) اللسان (حم) للراز، والحم: ما اصطهرت إهالته من الألية والشحم، الواحدة حمة. الأصمعي: ما أذيب من الألية فهو حم إذا لم يبق فيه ودك. والهمم الشَّخْمُ والتَّبَرَّدُ إذا ذبا. وانظر الصحاح (هم، حم) لمثل ذلك.
- (٧) اللسان (خم) خَمَّ البيت والبئر يُخْمُها خَمًّا، واختَمَها إذا كنسهما، والاختمام مثله، والمِخْمَةُ المِخْنَسَةُ، والخُمامة كالقُمامة: الكُناسة.
- (٨) نفس المرجع، خَمَّ لناق: حلبها.
- (٩) اللسان (خم): وفي النوادر يقال: خَمَّ ببناء حسن يُخْمُه، إذا اتنى عليه، وفلان بخُم ثياب فلان إذا كان يشنى عليه خيراً.
- (١٠) نفس المرجع، والتاج والتكملة، واخم تغير رائحة القرص إذا لم ينضج، ولحم خامٌ ومُخِمُّ أي متنن، وقد خَمَّ يَخِمُّ.
- (١١) نفس المرجع: والخمُّ والاختمام القطع، وقد اخْتَمَّهُ: قطعه.
- (١٢) انظر الهامش رقم ٣.
- (١٣) اللسان عن التهذيب (رمم) الرم والارتقام الأكل، عن النضر بن شميل.
- (١٤) بزاي غير معجمة في الأصل، وإنما ضبطها عن اللسان (زعم) يقال: زَمَّ فلان بأنفه يَزِمُّ إذا شمخ وتكبر فهو زام. والزَمَّ الكبر.
- (١٥) وأراه من الزمام الذي تقاد به الناقة وغيرها أو من الرَّم الذي هو التقدم في السير. انظر اللسان (زعم).
- (١٦) اللسان (سمم) السَّمُّ والسُّمُّ واحد. قلت، ومنه قوله تعالى «لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سمِّ الحيات».
- (١٧) تصويب عن المعاجم، والمواضع في الأصل هو «الإبر» وحسب.
- (١٨) اللسان (طمم) والبحر طَمٌّ وطِمْ. يفتح إذا أفرد، أي إذا لم يذكر مع الرم. وقولهم: جاء بالظم والرم مثل يراد به الكثرة. انظر فصل المقال ص ٢٨٢. وقول ابن خالويه الآتي.
- (١٩) المقصود هو يعقوب بن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ هـ. انظر الفهرست ص ١٠٨.
- (٢٠) وقد نفل عن هذا الكتاب البغدادي في الخزائنة، انظر ٣٧٧/١، ٣١٣/٣، ٣٢٩، ٣٤٨، ٤٢٥. وهذا الكتاب واحد من كثير من الكتب لم تصل إلينا.
- (٢١) الصحاح (عم): جماعة من الناس، وأنشد للمرقش:
- والعمدو بين المسجلين إذا
آد السعشيّ وتسنادي السَّعم
- وانظر أيضاً نوادر أبي زيد، ط دار الشروق، ص ٢٧٣ بمعنى الجماعة.
- (٢٢) الصحاح (لم) وذكر قوله تعالى «وتأكلون التراث أكلاً لما» أي نصيبه ونصيب صاحبه. وانظر للآية سورة الفجر ٢٠.
- (٢٣) نفس المرجع (نم) نَمَّ الحديد يَنْمُو نَمًّا أي قَتَّه، والاسم النميعة، والرجل نَمَّ ونَمَام، أي قنات.
- (٢٤) انظر ٦ هـ.

باب الصَّراد *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : / (..... :) (١) (٦)
والصَّراد (٢) : الإِشْفَى ، (والصَّراد : المكان المرتفع) (٣) في الجبل ، والإِيَاد (٤) :
المَعْقِل ، والصَّماذُ : المُناهضة (٥) ، واللَّحاد : (.....) (٦) ما كان عندك
(.....) (٦) ، والجِماذ : الحجارة ؛ واحدها جُمْدٌ (٧) . والجِياد (٨) : الدَّولان
من خير الى شر ، ومن شر الى خير . والصَّماذ (٩) : (صمام) (١٠) القارورة ،
والضَّماذ (١١) أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وعند هذا
فتشبع .

والعِدادُ : المُناهضة (١٢) . والغِداد (١٤) : صوت توتير القوس . والغِداد (١٥) ،
بالغين معجمة : الأنصباء ، يقال : غديدة / وغديد . والمداد (١٦) : خَيْطُ البِئاء .
[قال ابن خالويه : ويقال لخيط البناء مِظْمَر (١٧) ، والمِظْمَر (١٨) والبُرُّ من
المأكولات .]

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- (١) ما بين القوسين مطموس لم أثبتته .
- (٢) لم أجِد هذا المعنى للصَّراد في المعاجم ، والذي في اللسان والتاج (صرد) والصُّردُ مسماريكون في سنان الرمح . قلت : وهل الإِشْفَى إلا من قبيل ذلك ؟
- (٣) ما بين القوسين لم يكن واضحاً غير بضعة أحرف ، والتصويب عن اللسان والتاج (صرد) عن أبي عمرو : الصُّردُ مكان مرتفع من الجبال ، وهو أبْردها . قلت واشتقاقه من الصَّرد : البَرْد ، ومن شواهدنا الجغرافية للصَّراد قول النابغة الجعدي :
- أُسدية تدعو الصَّراد إذا نشبوا وتحضر جانبي سقر
أي تصحيح بقومها : اسرعوا ولودوا بالصَّراد ، لارتفاعه . الألفاظ الجغرافية ١٢٧ .
- (٤) اللسان (أيد) وهو المقل من جبل حصين وستر ولجأ ، وقد قيل : ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك .
- (٥) اللسان (نهذ) عن أبي عبيد : نهذ القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا في قتاله .
- (٦) ما بين القوسين مطموس في الأصل . وفي التاج (لحد) اللحادة واللحاة : اللحت ، أي : أن لا يدع شيئاً عند الانسان ، ولعل المعنى : أن لا يدع بما كان عندك شيئاً .

- (٧) اللسان (جد) عن الفراء : واحدها جَمَد ، والجَمَد والجَمَد ما ارتفع من الارض والجمع أجناد وجماد ، وهذا عن ابن سيده . قلت : أراه يجوز فيه تسكين الميم وفتحها .
- (٨) اللسان (حيد) قال : وقولهم : حيدى حَيَادٍ ، حيدى : أي مبيى ، وحَيَاد على وزن فعال كقِطَام ... ولذولان : الميل .
- (٩) الصحاح (عفص ، صمد) حيث ذكر أن الصماد هو عفاص القارورة ، وهو جلد يُلبس رأسها ، وأما الذي يدخل في فمها فهو الصَّمَام . يقال عَفَضْتُ القارورة : شددت عليها العفاص .
- (١٠) لم يكن في الأصل واضحاً غير الميم في آخره ، وإنما صوبته عن الصحاح .
- (١١) اللسان (ضمد) عن أبي عمرو : والضَّمْدُ أن تُخَالَ المرأة ذات الزوج رجلاً غير زوجها أو رجلين . الفراء : الضماد : أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة في القحط لتأكل عند هذا وهذا لتشبع .
- (١٢) اللسان (عدد) العداد والبداد : المناهدة ، وقد سبق تفسيرها في هذا الباب . يقال : فلان عدُّ فلان ويُدُّ أي قُرْنُهُ ، واجمع أعداد وأبداد .
- (١٣) لم أجد هذه الكلمة لمعناها في مراجعي والمصادر .
- (١٤) اللسان والتاج (غدد) عن الفراء : الغدائد والغداد : الأنصباء ، قال لبيد :

تَطِيرُ غَدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعاً وَوَيْثَرُ ، وَالزَّعَامَةُ لِلْغَلَامِ

- (١٥) التاج (مدد) التَمَدُّد : الحبل . ولم أجد المداد لهذه الدلالة .
- (١٦) الصحاح (طمر) والمطمر : الزبيج الذي يكون مع البنائن . وفي التاج (طمر) والمطمار بالكسر ، الزبيج ، وهو خيط للبناء يقدر به البناء ، كالمطمر ، كمنبر ، يقال له بالفارسية الترقال .
- (١٧) اللسان والتاج (طمر) لم أجد فيهما الكلمة لمعناها ، ووجدت فيهما : المطمورة وهي حفرة يُطمر فيها الطعام ، أي يخبأ ، وقد طمرتها أي ملأها . ومن المجاز : متاع مُطْمَر أي مكروم .

باب الخميس *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال :
 الخَمِيس (١) : الجيش الحشن ، والحَمِيس (٢) : الشُّجَاع ، والجفيس (٣) :
 الشراب الكثير المزاج ، والأريس (٤) : الأكار ، والبئيس (٥) : العذاب الشديد ،
 والدريس (٦) : الثوب الخلق ، والدَمِيس (٧) : المُعْطَى ، والرَمِيس (٨) :
 الميت ، والرئيس (٩) : أول الوَحَم ، والسريس (١٠) : العاقل الفَظِن .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : / والسريس (١١) ، أيضا : 8
 العنين ، والشريس (١٢) : السوء الخلق ، والشَكِيسُ (١٣) مثله ، والضَّبِيسُ (١٤)
 والطَّيِّسُ (١٥) و () (١٦) ، والعليسُ (١٧) : الشَّوَاءُ الْمُتَضَّح (والدَّيس)
 (١٨) مثله :

حدثنا أبو عمر عن ثعلب عن الأثرم (١٩) عن أبي عبيدة قال : المَجْرُ (٢٠) :
 ما في بطن الناقة . والثاني : حَبْلُ الحَبْلَةِ ، والثالث الغَمِيسُ (٢١) ؛ بالغين . وقال
 أبو عمر : القَبِيسُ (٢٢) : الفَحْلُ الذي يُلْهَجُّ من أول مرة ، والكسِيسُ (٢٣) : الحمر ،
 والمريسُ (٢٤) ؛ الثريد . وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّمِيسُ
 (٢٥) : المرأة اللينة الملمس ، والله أعلم .

الهوامش

• هذا الباب ساقط من س .

(١) اللسان (خمس) الجيش ، وقيل : الجيش الجزائر ، وقيل : الجيش الحشن ، وفي نوادر أبي زيد ٢٥٢ هو الجيش وحسب .

(٢) في الأصل بالخاء المعجمة ، والتصويب عن المعاجم . والحَمِيس والحَمِيس والأحمس الشجاع ، الأخيرة عن سيويه . انظر اللسان (خمس) .

(٣) نفس المرجع (جفس) جفيس من الطعام يَجْفَسُ جَفْساً : اتَّخَمَ . وفي الصحاح (جفس) الجفاصة الاتخام . والجفيس : اللثيم من الناس مع ضعف ووداعة .

(٤) أخبار الزجاجي ص ٩٩ عن ثعلب : الأكار المزراع ، وجاء في حديث معاوية في رسالته لملك الروم « والله لأردنك إريساً من الأراصة ترعى الدوابل ، أي الخنازير وانظر اللسان (أرس) والerman فيما مضى .

(٥) اللسان (بأس) عن ابن الأعرابي : البأس والبئس ؛ على مثال قيل : العذاب الشديد ، وفي التنزيل « عذاب نئيس » ، وهذه قراءة أبي عمرو وعاصم والكسائي وحزه . وفي المحكم (بأس) : عذاب بئس وبئس وبئس ، أي شديد .

- (٦) الصحاح (درس) الدَّرْسُ بالكسر: الدريس، وهو الثوب الخلق، وجمع درسان، وقد درس الثوب درساً، أي: أخلق. وفي أحبار الرجاحي ص ٢٠٢: و يقال: ثوبٌ خَلَقَ وَدَرَسَ وَدَرِسَ، بمعنى.
- (٧) التهذيب (دس) دمسث الشيء غطيته. والدَّمَسَ ما غطي، والمُدَمَسُ: المخبوء، وكيل دمس: إذا اشتد ظلامه.
- (٨) فعيل بمعنى المفعول من رَمَسَ الشيء يرْمُسُه رمساً فهو مرموس ورميس، إذا دفنه وسوى عليه الأرض. والميت إنما يفعل به مثل ذلك. انظر اللسان والصحاح (رمس).
- (٩) عن الأصمعي وابن جنبي في اللسان (رسم) الرئيس هو أول ما يجد الإنسان من مس الحمى قبل أن تأخذه وتظهر.
- (١٠) اللسان (سرس) هو الشكس الخافض لما في يده.
- (١١) الصحاح (سرس) الذي لا يأتي النساء. أبو عبيدة: هو العنن، وفعل سرس إذا كان كذلك.
- (١٢) الشريس والشريس: العير المني الخلق، وقد شَرَسَ شراساً.
- (١٣) والشكس والشكس أيضاً: منته.
- (١٤) الصحاح (ضبس): الغيس والضيس: الشرس العير الشكس.
- (١٥) اللسان (طبس): حاء في حديث عمر رضي الله عنه: كيف لي بالزير وهو رجل ضبس. أراد أنه يتسه الذئب في حرصه وشره. قب: أراه لعة في الضبيس بئس الضاد طاء.
- (١٨، ١٦) مغموس في الأصل. وإنما أضفت الدس من التهذيب (دس) عن ابن الاعرابي بمعنى المنوي.
- (١٧) اللسان (عس) عن كراع: الشواء السمين، ثم قال: والعيس: الشواء المنضج.
- (١٩) هو أبو الحسن علي بن سعيدة صاحب أبي عبيدة، توفي سنة ٢٣٢ هـ. انظر تاريخ بغداد ١٠٧/١٢ ونزهة الألباء ١٢٦.
- (٢٠) في الأصل المخيس. وتصويب عن اللسان والتاج (غمس).
- (٢١) وجاء فيهما (غمس) عن الأثرم عن أبي عبيدة — وهذا يوثق النص الذي بين يديك — الحر: ما في بض الناقة، والثاني: حين الحنة والثالث الغميس. وقال غيره: الثالث من هذا النوع التباقب، والغموس هي الناقة التي في ضنها ولد. قلت: الغموس فعول من غمس، والناق، والغميس بمعنى المغموس، لما في بضيه وكل ذلك من معنى غمس والتغطية الذي يتصمنه الفعل (غمس).
- (٢٢) اللسان (قس) وقد قُسَّ وقُيسَ وقيس: سريع الإلقاح، لا ترجع عنه أنثى، وقيل: هو الذي يلقح لأور قرعة، وقيل: هو الذي ينتجب من ضربة واحدة. وقد قُيس الفحل بالكسر، قَبَساً وقُيس قباسة. وأقْبَسَه: ألقحها سريعاً.
- وجاء في نوادر أبي ريد ص ٥٩٣: قال الحسن لابنته: هل يلقح الجذع: قالت: لا ولا يدع.... قال: فبئس يلقح السيدس؟ قالت: نعم وهو قيس.... وانظر الميداني لهذا الخبر ٢/٢٦٩.
- (٢٣) اللسان والشاح (كسس) الكسيس من أسماء الخمر، وهي القنديد، وقيل: نبذة التمر، وقيل: السكر، وقيل: شراب يتحد من الذرة والشعير.
- (٢٤) اللسان (مرس): ويقال للفريد مريس، لأن الخبيثات، أي مرس ويُمِرت ويدلك باليد.
- (٢٥) عن أبي عمرو ونيس عن ابن الاعرابي (اللسان: لمس).

باب القال *

- أخبرنا أبو عمر/ عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال : 9
القال (١) : خشبة فيها طوكٌ ، ومعها أخرى صغيرة يقال لها القُلَّةُ ، والضاربُ بها
يقال (له) (٢) القالي ، والآل (٣) : الشَّخْصُ ، والآل (٤) : الأحوال ، جمع آلة ،
والآل : آل النبي ، صلى الله عليه وسلم . والبال (٥) : القلب ، والبال (٦) : جمع
بالة ، وهو الجرابُ الضخمة ، والجال (٧) : جانب البئر وغيرها .
والحال (٨) : الحَمَأةُ ، والحال (٩) : الرماد الحار ، والحال (١٠) : لحم المتن .
والحال (١١) : الكارةُ يحملها الرجل على ظهره ، يقال منه : تَحَوَّلْتُ حالاً .
والحال (١٢) امرأة الرجل ، والدال : جمع دالة (١٣) / وهي (الشُّهْرَةُ) ، والفضال 10
(١٤) : السدر البري ، والعال (١٥) : جمع عالة ، وهي الحديدة ، والوال (١٦) : جمع
والة ، وهي البَعْرَة ، وواله (١٧) قبيلة .

الهوامش

هـ هذا الباب ليس في س . وكثير من مفرداته أو ردها أبو عبد الله التميمي في عثراته ، ومن بعده سليمان بن
بنين في اتفاق المباني وافتراق المعاني .

(١) لم تكن واضحة في الأصل . والتصويب عن المعاجم ، واسترشاداً بالسياق . وجاء في الصحاح القال :
الخشبة التي يضرب بها القلة . وفي اللسان : والقال : القلة . متسوب بغير ، وهو العود الصغير ، وجمعه قبالان ،
وأُنشد :

وأنا في ضَرَابِ قبالان القلَّة

قلت : هذا الرجز يوضح أن القال غير القلة . وقد ساوى صاحب التاح بين المعنيين ، ورد كلام الجوهري
لأصمعي .

(٢) ليست في الأصل ، وأضفناها لاقتضاء الحال .

(٣) تنصرف كلمة الآل لعدد كبير من المعاني المعجمية . ويقال : رأيت آل فلان ، أي شخصه ومن ذلك قول أبي
دؤاد الايادي :

عرفتُها منزلاً دارساً وآلاً على الماء يحمّلن آلاً .

(دراسات في تاريخ الادب العربي لفون جرونباوم ص ٣٣١) والمقصود : يحملن شخصاً .

(٤) ومن ذلك قول الراجز (عامر بن الطفيل أو رؤبة أو أبو قردودة الاعرابي) :

قد أركب الآلة بعمد الآلة واترك المعاجز بالجدالة

هكذا ورد في عشرات التسمي باب الهمزة ، وانظر ديوان عامر ص ١٥٩ والمسلسل في غريب اللغة ١٧٥ هـ ٣ ، ٤ (والتاج أول ، جدل) .

٥ (هذا ما ورد في التاج (بول) عن المفضل .

٦ (اللسان (بول) البالة : الجراب ضخما كان أم صغيراً ، ووعاء الطيب . قلت : والجراب مذكر ، ولعله أنه على تضمينه معنى البالة ، ولذلك قال الضخمة .

٧ (النسان والتاج (جول) اخال والجؤل والجبل واحد ، وهو ناحية القبر والبئر والبحر والجبل ومن شواهدنا الجغرافية ص ٥١٤ قول المهلهل .

كانَ رماحهم أَشطان سَيرَ بَعِيدَ بَينَ جالِيها جَورور
انظر للشعر : الكامل ٢٣١/١ .

٨ (في الأصل النكامة في موضع الحمأة ، تحريف . والحمأة هي الطين الأسود يكون تحت الماء . ومنه الحديث «أخذ من حال البحر فأنقم فاه» أنظر المعجم المفهرس ٥٣٠١/١ . وقد أورد ابن نين ص ٤٥ قصيدة نأقل شي جمع فيها تصرف احل . وانظر اللسان والتاج (حول) لمعاني الحال التالية .

٩ (في الأصل الحد من مكان حار ، تحريف . التاج (حول) .

١٠ (من المرجع والمادة : هي موضع اللبد من الفرس ، أو طريقة المتن ، أو وسط ظهره .

١١ (جاء في أحبار الزجاجي ص ٥٠ ، ٥١ : أخبرنا الأحنف عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : الخال : لحم المتين ، ونحال : الحمأة . والخال : الكارة التي يحملها الحمال ... والخال : لحم باطن فخذ حمار الوحش ، والخال : حال الإنسان . يقال : حال وحالة بمعنى واحد ، والخال : امرأة الرجل ... » .

١٢ (التاج (حوب) عن ابن الاعرابي : هذلية ، وأنشد :

بـ رث حـل حـرفـلـ وقـاع : تـركـتـها مـدنيـة النـناع

١٣ (اللسان والتاج (دول) : تركناهم دالة أي شهرة . وقد دال يدول دالة ودولاً إذا صار شهرة . وهذه الكلمة غير واضحة في الأصل .

١٤ (اللسان (ضال) هو سدر البيري ، غير مهمور ، والضال من السدد ما كان عذياً (أي لا يسنى) وأحدثه ضالته . وعن ابن حنبل : أنه الجبنى ، وهو أرق عوداً من النهري . وقال أبو حنيفة : الضال ينبت في السهول والوعور ... يكون بأطرف اليمن . ومما نحفظه شاهداً لذلك قوامريء النيس :

بـحـنيـة قـد آزر الضـال بـيـتها بـمـر جـيـوش غـالـمـين وُحـيـب

١٥ (التاج (عول) المعول : كسر اخديدة ينغر بها الجبال . وعن الجوهري : الفأس العظيمة التي ينثر بها الصخر مع مدار .

١٦ (القاموس (وأل) الوالة أبعاد الغنم والإبل تجتمع وتلد . وفي التاج : يقال : إن بني فلان وقودهم الوالة . قلت : الكلمة مهموزة كـم ترى ، ولكن صاحبنا خفف ليكون أغرب ، هذه والتي تليها .

١٧ (التاج (وأل) وألة قبيلة حسيمة سميت بالوالة ، وهي البعرة لحنتها .

بَابُ التَّصْيِفِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : التَّصْيِفُ (١) : يَصِفُ الشيء ، والنصيف (٢) : المكيال ، والنصيف (٣) : الخادم ، والعصيف (٤) : الكسُوب ، والعصيف (٥) : التبنُّ ، (و) (٦) الجخيف (٧) : الجيش الكثير ، والجخيف (٨) : الصوت . والجنيف (٩) : المائل من خير الى شر ، أو من شر الى خير .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد ، قال : الحَنِيْفُ (١٠) : المستقيم / وقال أبو عمرو : الحصيف (١١) : العاقل من الرجال ، والحشيف (١٢) : الشوب الخَلَق ، والحريف (١٣) : الساقية ، والحريف (١٤) : الرُّطْبُ الْمُجْتَنَّى من ساعته ، والحريف (١٥) : السنة والعام ، والحَينِف (١٦) : الناقة الغزيرة ، والحنيف (١٧) : رديء الكتان ، والدليف (١٨) : الداني إلى قَرْنِهِ ، والدَفيِف (١٩) : استتمام القتل على الجريح . والدَفيِف (٢٠) : الخفيف ، والرَّفيِف (٢١) : الروشن ، والسَّفيِف (٢٢) : اسم من أسماء إبليس ، لعنه الله .

قال ابن خالويه : المعروف ؛ السَّفيِه : إبليس ، قال الله تعالى (٢٣) ذكره «وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا» (٢٤) / والشفيِف (٢٥) : بَرْدُ الأسنان ، والصريف (٢٦) : صوت الناب وصوت الباب ، والصَّريف (٢٧) : الفضة والصريف (٢٨) : اللين الحارُّ (٢٩) أول ما يخرج من الصَّرْع ، والصَّفيِف (٣٠) : القليل ، والطريف (٣١) : المال المُستفاد قريباً ، والطَّريف ؛ قال أبو عمر : أخبرنا المبرد عن بعض رجاله البصريين أصحاب الاشتقاق أنهم قالوا : هو مشتق من الطَّرْف ، وهو الوعاء فكأنه جعل الطريف وعاء للأدب والعلم ومكارم الأخلاق (٣٢) .

قال أبو عمرو : الكَتيف (٣٣) جمع كَتَيْفَةٍ ، وهي الجماعة من الناس ، والكَتيف (٣٤) ؛ جمع كتيفة ، أيضا / وهي الحِفْدُ ، وتُجمع كتَيف ، أيضاً ، 13 واللَّقِيْف (٣٥) : الحَوْضُ ، واللَّغِيْف (٣٦) : الذي يحضر مع اللصوص ، يأكل

و يشرب ، ولا يسرق معهم ، يقال : في بني فلان لَغَاءٌ ، واللَّطِيفُ (٣٧) : الرَّفِيقُ الذي يوصلُ إليك ما تحبُّ في رَفَقٍ ، واللَّيْفُ (٣٨) : الجَمْعُ العظيم من أخلاط شتى فيهم الشريف والدنئى ، (والقوي) (٣٩) والضعيف ، والمطيع والعاصي ، والمغموم والفرح ، والله أعلم .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- ٢، ١ العباب واللسان (نصف) النصف : النصف — وتثنت نونه — كالتثنت والعشر وفي اللسان : النصف والنصف . الأخيرة عن ابن جني : أحد جزأي الكمال — هكذا ، قلت : هذا خطأ فليس الكمال جزئين ، وإنما هو المكيال . وفي الصحاح والتاج (نصف) مكيال هم . و يقال : وقد نَصَفَهُم : أخذ منهم النصف يُصَفُّهُمْ نَصْفًا كما يقال : عَشَرَهُمْ يُعَشِّرُهُمْ عَشْرًا .
- ٣ اللسان (نصف) الناصف واليُصَفُّ والنَصَفُ والنصيف : أخاده ، وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر داود . عليه السلام : فقال : دخل انحراب وأقعد مُصَفًّا على الباب ، أي خادمًا . ح : منصف . وفي التاج عن ابن الأعرابي : النصف : الخادم .
- ٤ القماموس (عصف) وعصف عياله بَعْصَنَهُمْ : كسب هم . وفي اللسان : هو من قَوْهم فلان بَعْصَنَهُ . إذا طلب الرزق . قلت : هو فاعيل بمعنى الفاعل .
- ٥ القماموس (عصف) العصانة ككُنْاسة ما سقط من السبل من الثبني . وقوله تعالى « كعصف مأكول » أي كزرع أكل حبه وبقي نسه .
- ٦ أضفناها لافتناء الحال . بل جريا على ما يظهر من عادته .
- ٧ العباب (حنخف) الجيش الكثير . وفي اللسان : الكثير وحسب ، وفي التاج عن أبي عمرو الجيش الكثير .
- ٨ العباب (حنخف) هو الغليظ في النوم . وفي القماموس : صوت البطن ، بطن الانسان ، أيضًا .
- ٩ اللسان والشاح (حنخف) وبه فسر قوله تعالى « غير متجانف الإثم » أي متمایل معتمد وهناك من خص الجنف بالميل الى الشر .
- ١٠ التاج (حنخف) : احنف الميل والاعوجاج ، وقال أبو زيد : احنيف : المستقيم ، ولهذا فقد عد بعضهم احنيف في الأضداد . انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٢٢٥ ، ٢٢٦ . قلت : احنف الميل مطلقا ، ومنه احنفاء : القوس . وستأتي ، والأحنف من تقوست رجلاه ، والميل لا يغلو من أن يكون الى شر أو الى خير ، وإنما توجه الدلالة بعد لرأيي الرائي ، إذ المسألة نسبية .
- ١١ القماموس والعباب (حصف) حصف الرجل ككُزْم : استحكمت سنه فهو حصيف . وفي العباب : الحصافة استحكمت العقل .
- ١٢ العباب والتاج (حصف) الحشيف من الثياب الخلق . وفي التاج : الحشيف كأمر الخلق من الثياب .
- ١٣ نفس المرجع (خرف) عن أبي عمرو .

- (١٤) نفس المرجع عن أبي عمرو، سمي به لأنه يحرف، فعيل بمعنى المفعول، وأصل الحرف القَطْع في لَتِن.
- (١٥) نفس المرجع عن أبي عمرو. وإنما يسمى العام خريفاً من قبيل اطلاق الجزء على الكل، أو كأن المراد من الخريف الى الخريف عام. والعام محدود ببداية ونهاية ثابتتين، أما السنة فمده اثني عشر شهراً وحسب القاموس والعياب (خفف) الناقة الغزيرة.
- (١٦) نفس المرجع: الخنيف كأمر أردأ الكثنان، وهو أيضاً ثوب أبيض غليظ من كتان. ورأيت الزبيدي (في التاج) يميز كسر الكاف كِتَان.
- (١٧) اللسان (دلف) الدليف: المشي الرَّوَيْد، نقول: دَلَفَ يَذْلِفُ ذَلْفاً وَذَلْفَاناً ودَلِيفاً ودُلُوفاً إذا مشى وقارب الخطو. وقرنه: قرينه ونذه.
- (١٨) الحَمْهَرَة (٧٩/١) ذَفَ على الجريح إذا أجهز عليه، وقيل: بالدال هو الأصل (دفيف)، وفي اللسان (ذفف) هو الاجهاز على الجريح وكذلك الدَّفَاف، ويقال للسم القاتل ذفاف، وفي حديث علي كرم الله وجهه، أنه أمر يوم الجمل فنودي أن لا يُتَّبَعَ مدبر، ولا يقتل أسير، ولا يَذْفَقَ على جريح.
- (١٩) اللسان (دفف) الذفيف والدَّفَاف: السريع اخفيف، وخص بعضهم به الخفيف على وجه الأرض، ذَفَّ يَذْفُ ذَفَافَةً. وفي العياب: خفيف ذفيف، إتباع.
- (٢٠) عن ابن الاعرابي في التاج. والعياب (رفف) الروشن: كالرفرف، وهما شبه الكَوَّة يُجْعَل في (سقف) السبيت، يدخل منه الضوء، وهي فارسية. والكلمة حية لدلالاتها في بعض لهجات المغرب العربي وحنوب الجزيرة العربية.
- (٢١) عياب والتاج (سفف) كلاهما عن أبي عمرو. قال صاحب التاج: وفي بعض نسخ النوادر هو السفسف؛ ذكره في المستدرک.
- (٢٢) في الأصل «تعل».
- (٢٣) سورة الجن - الآية ٥.
- (٢٤) عياب والتاج (شفف) وفلان يجد في أسنانه شفيفاً، أي بَرْداً، وقيل: التسفيف لضع اليرد.
- (٢٥) في الأصل الطريف، وليس به. والصريف: صرير الباب وصرير ناب البعير، ومنه ناقة صرّوف بَيِّنَةٌ لصريف. وكذا ناب الانسان. يقال: صرّف الانسان والبعر نابه وبابه يصرف صريفاً: حرفة فسمع له صوتاً. وقال ابن خالويه: صريف ناب الناقة يدل على كلالها، وناب البعير يدل على عِلْمِيَّتِهِ، وأضاف الصاغانبي: صريف الكبرة صوتها عند الاستقاء. انظر التاج والعياب (صرف).
- (٢٦) تاج (صرف) هي الفضة عن أبي عمرو. وقيل: هي الخالصة.
- (٢٧) عياب والتاج (صرف) اللين يُصْرَف به عن الصَّرْع حاراً إذا حُلِب. أو اللبن ساعة يحلب، فإذا سكنت رغوته فهو الصريح.
- (٢٨) في الأصل «الحاد» تحريف.
- (٢٩) اللسان (ضفف) الضَفَف: الحاجة، عن الفراء، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسج من خبز ولحم الا على ضفف، أي قلة.
- (٣٠)

- (٣١) العباب (طرف) : الطارف والطريف من المال المستحدث منه ، والاسم الطَّرْفَةُ ، قلت : وعكسه التالد والتلبد : المورد .
- (٣٢) انظر لهذا الخبر التاج (ظرف) بنصه عن المبرد .
- (٣٣) في العباب والتاج (كفف) عن أبي عمرو .
- (٣٤) اللسان (كفف) الكتيفة الحقد والسخيمة — وكذلك في العباب — والعداوة ، عن ابن الأعرابي .
- (٣٥) العباب واللسان (لقف) حَوْضٌ لَقِفٌ ولَقِيفٌ : ملآن ، وقيل : هو الحوض الذي لم يُمَدَّر ولم يطبن ، فالماء يتفجر من جوانبه . الأصمعي : هو الذي يتلجف من أسفله فينهار . قلت : صفة أقيمت مقام الموصوف . وفي العباب (لقف) : تَلَقَّفَ الحَوْضُ إذا تَلَجَّفَت أسافله .
- (٣٦) العباب واللسان (لقف) العباب عن أبي عمرو : جاء بالمعنى والتوضيح بعده بحرفه مع تقديم وتأخير . وفي اللسان : الذي يأكل مع اللصوص . وزاد غير أبي الهيثم : ويشرب معهم ويحفظ ثيابهم ولا يسرق معهم ... واللفيف ، أيضا ، هو الذي يسرق اللغة من الكتب .
- (٣٧) العباب واللسان (لصف) : لُصِفَ الله لك : أي أوصل اليك مرادك في رفق ، وفي اللسان كما في المتن برواية «أَرَبْتُكَ» مكان «ما تحب» .
- (٣٨) اللسان (لفف) هم القوم يجتمعون من قبائل شتى ليس أصلهم واحداً ، وهم ، أيضاً ، الجمع العظيم ... كما ورد في المتن بتمامه عن أبي عمرو .
- (٣٩) زيادة يقتضيها المقام ، وأوردها صاحب اللسان في تفسيره عن أبي عمرو .

باب الأول *

(أخبرنا) (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأول (٢) :
الرجوع ، والَبُولُ (٣) : الولد ، والتَّوَل (٤) : الدَّاهِيَة ، والتَّوَل (٥) : النحل والجَوَل
(٦) : طَبِيُّ الجبل / (والْحَوَل) (٧) : الحركة ، والخَوَل (٨) : ظباء السهل ،
14 (والدَّوَل : الغَلَبَة) (٩) ، والزَّوَل (١٠) : الشَّدَّة ، والزَّوَل (١١) : العُجْبُ (١٢) ،
والزَّوَل (١٣) : الصَّقَر ، والزَّوَل (١٤) : الظريف ، والزَّوَل (١٥) : فرج الرجل (١٦) ،
والزَّوَل (١٧) : الشجاع ، والزَّوَل : الزَّوَلان (١٨) ، والزَّوَل والزَّوَلات (١٩) : النساء
البرزات المُجَرَّبات .

[قال ابن خالويه : والزول (٢٠) : اسم مكان باليمن ، وجد بخط
عبد المطلب بن هاشم ، وأنهم وصلوا إلى زول صَنْعَاء . قال : فكان عليُّ بن عيسى
الوزير يتعجَّب من هذا و يقول : ما علمنا أنَّ عبدَ المطلب كان يكتب إلَّا من هذا
الخبر] (٢١) .

15 والشول : ارتفاع لبن النوق (٢٢) ، والشول (٢٣) / : ارتفاع إحدى كفتي الميزان
على أختها . والَطُول : الغنى ، والطول : الفضل ، والعول : الجَوَر (٢٤) ، والعول :
(كثرة) (٢٥) العيال ، والعَوَل (٢٦) : الزيادة ، والعول : المؤونة ، (والعول) (٢٧) :
الغَلَبَة ، والعول (٢٨) : البكاء ، والعَوَل (٢٩) : كل ما يذهب بالعقل . والتَّوَل (٣٠) :
الصواب ، (والله أعلم) (٣١) .

الهوامش

• هذا أول باب ورد في النسختين ، وهو في س الثاني .

(١) لم ترد في س .

(٢) إنتاج (أول) آل إليه يؤول أولاً ومآلاً : رجع وفي التهذيب (أول) عن ثعلب عن ابن الأعرابي .

(٣) نفس المرجع (بول) : ومن المجاز : البول : الولد ، قال المفضل : بال الرجل يَبُول بولاً شريفاً إذا وُلِد له ولد يشبهه في شكله وصورته .

- ٤) نفس المرجع (نول) التؤلة ، كالتؤلة : الداهية المنكرة ، ج تؤلات .
 ٥) نفس المرجع (نول) التول : جماعة النحل ، الأصمعي : لا واحد لها من لفظها . والنول : ذكر النحل . وأنشد
 لساعدة بن جؤة :

فما يبرح الاباب حتى وضعننه لدئ النول ينسفي جئتها وبؤومها

أي لدى جماعة النحل ، عندها .

- ٦) التاج (جول) الجول : الوعل المسن ، ج أجوال ، عن المحكم .
 ٧) ساقطة من س ، والذي فيها : والحركة ، كأنه أراد أن الجول تنصرف لمعنى الطبي ، ومعنى الحركة ، وهو وجه
 محتمل .
 ٨) التاج (خول) الخؤلة : الطية ، عن ابن الأعرابي . هكذا دون تخصيص بنعت أو إضافة . وجمع الخولة خؤل ،
 كنمرة وقر ، وحولات . وأرى العرب إنما سموا بناتهم « خولة » بهذه الظية .
 ٩) زيادة من ب .
 ١٠) ورد هذا النص الى احر قول ابن خالويه التالي في بلدان ياقوت نقلا عن العشرات .
 انظر هـ ٢٠ فيما يلي
 ١١) التاج (زول) : هوزول من الأزوال ، أي : عَجَب من العجائب . وانظر نوادر أبي زيد ص ٣٥٣ .
 ١٢) في س العَجَب ، وليس به . وهذه المعاني في التهذيب (زول) عن ثعلب عن ابن الأعرابي .
 ١٣) انظر هـ ١٠ .
 ١٤) نوادر أبي زيد ٢٧٣ ، وأنشد أبياتاً للودك الطائي : الأزوال : الطرفاء ، واحد هم زول والانتى زؤلة . وفي
 العين ٢٢٧/ : الطرف : السراعة وذكاء القلب ، ولا يوصف به الا الفتيان الأزوال والفتيات الزولات .
 والزول : الخفيف . وفي اللسان (زول) الزول : الغلام الظريف .
 ١٥) اللسان (زول) فرج الرجل .
 ١٦) في ب فرج الرجل .
 ١٧) التاج (زول) لأن الناس تنزائل من شجاعته ، تتغير ألوانها وتفر .
 ١٨) زيادة من س . والزول والزولان مصدران فعلهما واحد كالجري والجريان ، من زال يزول .
 ١٩) زيادة من ب ، وفي اللسان والتاج (زول) هورامي الزوائل ، اذا كان ظباً بإصبا النساء ، الواحدة زولة .
 وانظر الهامش رقم ١٤ السابق .
 ٢٠) بلدان ياقوت ١٥٩/٣ حيث أورد النص بكامله ابتداء من قول أبي عمر : الزول : الشدة إلى قول ابن
 خالويه : الا من هذا الخبر .
 ٢١) لم يرد هذا الخبر في س ، وقد نفهم من هذا أن « ب » التي نسخت بعد س ، قد ضمنها الممبل أو الناسخ
 أقوالاً لابن خالويه وصلت اليه ، وهي تنسجم مع هذا النص .

- (٢٢) في ب « لبس الناقة » ، وفي التاج (شول) الشائلة من الابل ما أتى عليها من حلها أو وضعها سبعة أشهر أو ثمانية فجف لبنها وارتفع ضرعها ، ولم يبق في ضروعها إلا شوك من اللبن ، أي بقية مقدار ثلث ما كان في ضروعها حدثان نتاجها ح شول ، على غير قياس . وشول لبنها تشويلا نقص ، وشولت الناقة : جفت ألبانها .
- (٢٣) جاء في مستدرک التاج (شول) كل ما ارتفع شائل ، وشال الميزان : ارتفعت إحدى كفتيه ، يقال منه : شال ميران فلان يشول شولاً : وهو مثل في المفاخرة . يقال : فاخرته فشال ميزاني ، أي : فحزنته بآبائي وغلبته .
- (٢٤) اللسان (عول) ومنه ما كتبه عثمان لأهل الكوفة « إني لست بميزان لا أعول » ، وبه فسر أكثرهم قوله تعالى « ذلك أدنى ألا تعولوا » أي لا تجوروا . وعال في الحكم جار ومال عن الحق . وهذا الأخير عن التاج (عول) .
- (٢٥) في س كثير العيال . وفي التاج (عول) : عال فلان عولاً وعيالة : كثر عياله .
- (٢٦) نفس المرجع والمادة : عالت الفريضة في الحساب ، تعول عولاً : زادت .
- (٢٧) في ب والطول ، تحريف . وفي التاج : عال الشيء فلاناً يعوله عولاً : غلبه وثقل عليه وأهمه .
- (٢٨) نفس المرجع : أعول الرجل : رفع صوته بالبكاء والصياح ، والاسم القول والقولة والعويل .
- (٢٩) التاج (عول) العول : كل ما زال به العقل ، وقد غال به عولاً ، ويُفتَح : عولاً .
- (٣٠) اللسان (نول) النول : الصواب .
- (٣١) لم ترد هذه العبارة في س . والله أعلم ، ولا ريب .

باب النُّقْبَةِ

- [أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النُّقْبَةُ (٢) :
 السراويل (بلا رجلين) (١) ، والنُّقْبَةُ (٣) : الثوب ، والنُّقْبَةُ (٤) : الجَرْبُ ،
 والخُزْبَةُ (٥) : الوَرَمَةُ ، والجُزْبَةُ (٦) : التَّصِيبُ ، والشَّرْبَةُ (٧) : الوقت ، والتُّوبَةُ
 والصُّوبَةُ (٨) : جُوحَانُ (٩) الزَّيْبُ / والفُطْبَةُ (١٠) : التَّصْلُ الصَّغِيرُ ، والعُقْبَةُ 16
 (١١) : مُنْعَطَفُ الوادي ، والكُعْبَةُ : عُذْرَةُ (الجارية) (١) البَكْرُ ، (قال) (١) :
 وأنشد (نا) ثعلب (عن ابن الأعرابي) (١) :
 (أ) رَكِبْتُ تَمَّ وَتَمَّتْ رَبَّتُهُ قد كان محتوماً ففضت كُعْبَتُهُ (١٢)

[قال ابن خالويه : فسألت أبا عمر عن الكُعْكَبَةِ ، قال : ذاك تصحيف (١٣)
 من ابن الكوفي ، إنما الكُعْكَبَةُ (١٤) مَشْطَةُ الذَّوَابَةِ ، والكُعْبَةُ : العذرة والله أعلم]

الهوامش

- (١) ما بين الأقواس زيادة من ب .
 (٢، ٣) اللسان (نقب) نَقَتِ الثَّوبَ يُنْقِئُهُ : جعله نُقْبَةً . الصحاح : النقبة ثوب كالآزار . وفي الحديث « أَلَسْنَا أَمْنَا نُقْتَهَا » أي سراويلها . وقيل السراويل بغرساتين ، وهذا يوافق ب .
 (٤) نفس المرحوم (نقب) ونظام الغريب ص ١٥٣ : هي الجرب أول ما يبدو ، قال دريد بن الصمة :
 مَبْنِيلاً نَبْدُو مُحَاسِنَهُ يَضَعُ الْمَنَاءَ مَوَاضِعَ النُّقْبِ
 أي يضع الطلاء على الجرب .
 (٥) هذه الكلمة والاثنتان بعدها غير واضحة الاعجام في س . وفي التاج (خرب) خرب جلده كفرح خُزْباً فهو خَرِبٌ ، ورم من غير ألم . أو سمن حتى كأنه ورم من السمن . وخرب الجلد تهيج كهيئة ورم من غير ألم ... وناقعة خزبة كفرحة ، وخزباء ، وارمة الضرع ، والخوزب ورم في حياء الناقعة .
 (٦) الجمهرة واللسان والتاج (جرب) الجرب بالكسر التصيب من المال ج أحزاب ، والجُزْمُ مثل .
 (٧) التاج (شرب) الشَّرْبَةُ بالضم مثل الفرصة ، عن الفراء ، وهم متشازبون أي لكل واحد منهم حظ ينتظره .
 (٨) اللسان (صوب) عن كراع : الصُّوبَةُ كل مجتمع ، وعن ابن السكيت أن أهل الفلج (اليمامة) يسمون الجرين الصُّوبَةَ ، وهو موضع التمر .
 (٩) اللسان (جوخ) عن أبي حاتم ، فارسي معرب ، يقابله الجرين والبيدر والمنطخ .
 (١٠) اللسان (قطب) عن ابن سيده : القُطْبَةُ : نصل صغير قصير مربع في طرف السهم يُقَالُ به في الأهداف ، وفي الحديث « يأخذ سهمه فينظر الى قطبته فلا يرى عليه دماً » .

(١١) لم أجد في المعاجم لهذه الدلالة . وفيها العقبة : السند ، والطريق الوعر في الجبل . قلت : لعله من عَقَب الابل : اذا تحولت من مكان الى مكان .

(١٢) اللسان والتاج (كعب) عن ابن الأعرابي برواية « أَرْكَب » ودون نسيه . وفي النسختين « رَكَب » وهم لحم ظاهر الفرج . والعذرة : غشاء البكارة . والشعر بغير الهمة يحتمل أن يكون من الرمل ، وهذا يستدعي حذف قد من الشطر الثاني .
هـ هذا هو الباب الأول في س .

(١٣) يريد أن ابن الكوفي حَرَف الكعبة بمعنى العذرة وصيرها الكعكة .

(١٤) الشاج (كعب) الكعكة بضم الكاين وتشديد الموحدة ، قال شيخنا : قيل : وزنها فُعْلَةٌ ، وهي النونة من الشعر ؛ وهي أن تجعل المرأة شعرها أربع قصائب مصفورة مفتولة ، وتداخل هي بعضهن في بعض ، فيعدن ، أي تلك الضفائر كعكبا ، والكعك ضرب من المَسْط ، كالكعكية ، بزيادة الياء .

باب البَعْو*

[أخبرنا] (٣) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البَعْوُ (١): الجِنَايَةُ،
والنَّعْوُ (٢): شَقُّ المِشْفَرِ/ وأنشد أبو عمر: للطرماح بن حكيم 17
وافر

خريع النَّعْوِ، مضطرب النواحي كأخلاق الغريفة ذا عُصُونٍ (٣)

الخريع: الضعيف من كل شيء، وامرأة خريع: إذا قامت ضعفت (٤) والمَعْوُ
(٥): الرُّطْبُ، والشَّعْوُ (٦): انتفاش الشعر، والسعو (٧): الشمع، والجَعْوُ (٨):
الطين، والقَعْوُ (٩): البَكْرَةُ، والقعو (١٠): أسفل الفخذ، واللَّعْوُ (١١): الحريص،
واللَّعْوُ (١٢): الكلب، (والله أعلم) (١٣).

الهوامش

- ٥ هذا هو الباب الثالث في س.
- (١) اللسان (بعاء) ويقال منه: عا ينعو، ويتنعى كينسى.
- (٢) عن الحياني في التاج (نعو): والجمع نَعْوٌ لا غير.
- (٣) هذا البيت لطرماح بن حكيم. انظر ديوانه ص ٥٣٤. وخريع النعوى: ليثته، وهو في وصف مشفر البعير، وقد ورد في الأصل «ذي عُصُون» والصحيح ما أتينا به، الآ أن يكون البيت قد روى بلغة «جَحْرُضٍ خَرِبٍ»، وقد استشهد بهذا البيت الصاعاني في العباب (غرف)، وأبو محمد ثابت في حلق الانسان ص ١٥٥ والخليل في معجم العين ١٣٥/١ وصاحبا اللسان والتاج (نعو)، وهو فيها جميعا برواية «ذا عُصُون» والغريفة حلدة من آدم نَحْو من شبر فارغة في أسفل قراب السيف تُذَبِّد. وتكون مُعَرَّضَةٌ مُرَبَّنَةٌ... وقد جعلها الطرماح في بيته خلقا لنعومتها، ونوأسد يسمون النعل الغريفة.
- (٤) ما بين القوسين ساقط من ب ما في ذلك الشاهد.
- (٥) مجالس ثعلب ٣٠٥/١ والمحضص ١٢٣/١١ المَعْوُ والنَّعْوُ واحد. (وإذا رطبت جداً فهي مَعْوَةٌ) وأنشد صاحب التاج عن الحياني شاهداً:

تَعَلَّلْ بِالنَّهْيَةِ حِينَ مَسَى وَبِالنَّعْوِ الْمُكَّكَمِ وَالْقَمِيمِ
والنهيدة: الزبد، والقميم الذي يُفْتَأُ أي يلتقط عن الأرض.
(٦) التهذيب (شعو) عن ثعلب عن ابن الأعرابي: الشاكي: والشعو: انتفاش الشعر، والشعا خصل الشعر
المُشْعَان.

- (٧) اللسان والتاج (سعا) السعو : الشمع ، الواحدة سعوة ، وذلك في بعض اللغات .
- (٨) في الأصل الجفوف ، تصحيف ، وفي اللسان : يقال : جَع فلان إذا رماه بالجمع ، وهو الطين .
- (٩) عن الأصمعي في اللسان (قعا) الخظاف الذي تدور فيه البكرة إذا كان من حديد ، وإذا كان من خشب فهو القَعْوُ .
- (١٠) نفس المرجع والمادة ، وجمعه القُعَى .
- (١١) ابن السكيت — اصلاح المنطق ص ٢٥٤ اللعوا الحريص ، واللعو الفسل أيضاً ، وفي مجالس ثعلب عن ابن الاعرابي ٤١٧/٢ : هو الشَّره ، وفي اللسان (لعا) : هو من قولهم : كلبه لعوة وذئبة لعوة ، وامرأة لعوة ، يعنى بكل ذلك الحريصة التي تقاثل على ما يؤكل . ج لَعَوَات .
- (١٢) نفس المرجع (لعا) : واللعو هو الذئب والكلب الشَّره الحريص ، وفي الحيوان ٢٧١/١ اللعوة : الكلبة .
- (١٣) هذه العبارة ليست في س ، لافي هذا الباب ولا في الأبواب الاخرى .

باب القَوَط

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال : القَوَط (١) : القطيع من الغنم ، والحَوَط (٢) : خيط ينظم فيه خرز وهلال من الفضة ثم يُشَكُّ بحقو (٣) العروس ، والسَّوْط (٤) : القطعة من العذاب ، والشوْط : الطريق البعيد ، والغَوْط (٥) : الشريد المُلبَّق / واللَّوْط (٦) : الإزار ، واللوط : (لصوق) (٧) الحَبَّ 18 بالقلب ، واللوط : (تطيين الحوض) (٨) . (والتَّوْط) (٩) : الجُلَّةُ الصغيرة ، والتَّوْط (١٠) : التعليق .

الهوامس

- (١) اللسان (قوط) هو المائة وزيادة من الضأن ، وخصه قومٌ بالقطع الصغير .
- (٢) نفس المرجع (حوط) يكون من لونين أحمر وأسود ، تدفع به العين ، وهو البريم : المبروم .
- (٣) الحفو يضم الحاء وكسرهما : الكشح أو معقد الإزار .
- (٤) ومنه قوله تعالى « نَضَبَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ » الفجر الآية ١٣ .
- (٥) اللسان (غوط) ومنه التغويط ، وهو اللُّقْم من الثريد ، أو عَظْمُهُ .
- (٦) اللسان والتاج (لوط) : ومنه قولهم انتق لوطك في الغزاة حتى يحف ، أي اعرضه للشمس ، وهو فيهما الرداء ، وسيأتي تفسير ذلك فيما بعد . انظر المُزْغَل فيما يلي ص ٩٣ .
- (٧) في ب « لزوم » مكان لُصوف . ومن ذلك قولهم : الولد أَلُوْط : قال أبو عبيد : أي ألصق في القلب ، وكذلك كل شيء فقد لاط به ولاطه . والكلمة واو ية ويائية : لاط يلوْط و يَلِيط . انظر اللسان والتاج (لوط) .
- (٨) لم يكن واضحاً في س . قال اللحياني : لاط فلان به : طَيَّنَهُ وطلاه بالطين ومَلَّسَهُ ، ومن ذلك في حديث أشراط الساعة « ولتقومن وهو يلوْط حوضه » ، وفي رواية يَلِيط . انظر اللسان والتاج (لوط) .
- (٩) في ب واللوط ، تحريف . وفي العباب (نوط) : هي جُلَّةٌ صغيرة فيها تمر تعلق من البعير . وفي الحديث أنه أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم نَوْطَ فيه تمعوض هجر » أي تمر هجري .
- (١٠) نفس المرجع والمادة : قال الصاغاني : والتركيب يدل على تعليق شيء بشيء إذا علقته به ، ومنه ناطه بنوطه إذا علقه .

باب الوهب

أبو عمر ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الوَهْبُ : العطاء السَّيِّئُ ،
والوْثْبُ (١) : الثُّعُودُ ، والوَجْبُ (٢) : السِّيقُ في النضال وغيره ، والوجب :
المخْتِثُ (٣) ، والوَرْبُ (٤) : الفاسد من الأعضاء ، والوَرْبُ (٥) : السيلان ،
والوَغْبُ (٦) : الأحمق ، والوَقْبُ (٧) : الدخول ، والوَقْبُ (٨) : الجاهل ،
والوَكْبُ (٩) : الكَمَدُ من الغَمِّ .

الهوامش

- (١) وهو القفز أيضاً ، وهو بمعنى القعود في لغة حمير ، جاء في اللسان (وثب) أنَّ رجلاً من العرب دخل على ملك من ملوك حمير فقال له : ثب . أي أقعد ، فوثب (قفز) فتكسر . فقال الملك : ليس عندنا عَرَبِيَّةٌ ، من دخل ظفار حمير أي تكلم بالحميرية . قلت والكلمة بذلك من الأضداد . وجدير بالذكر أن ابن الأعرابي كان كثير الرواية للغة اليمن حسب ما يبدو في بعض ما ينسب إليه .
- (٢) اللسان والتاج (وجب) الوَجْبُ : الحَظَرُ ، وهو السِّيقُ الذي يناضِلُ عليه ، عن اللحياني . والوَجْبُ والقَرَعُ : الذي يوضع في النضال والرهان ، فمن سبق أخذه .
- (٣) ابن السكيت ١٨١ في باب الجبن وضعف القلب : الوجب : الجبان . وفي أخبار الزجاجة ص ٢١ عن ابن الأعرابي : والوجب : الرجل الأحمق . وكذلك في اللسان (وجب) عن الزجاجة .
- (٤) اللسان (ورب) يقال منه : وَرِبَ بطنه وَرَباً وَرَباً ، وعِرْق وارِب : فاسد .
- (٥) اللسان (وزب) ومنه الميزاب ، ويقال منه : وَزَبَ يَزِبُ وَزُوباً وَوَزَباً . وقد عده الجوهري في الصحاح معرباً من الفارسية .
- (٦) ابن السكيت ١٩٦ : وإنه لمن أَوْغابهم ، وأَوْغابهم وأَوْغادهم ، أي من أنذاهم وضعفائهم ، الواحد وَغَبٌ ، وأنشد صاحب اللسان (وغب) لرؤبة :
- (٧) لا تعذليني واستحيي بإزْبِ : كز المحيا أُنْجِ إِرْزَبَ . ولا ببرشام الوخام وَغَبِ .
- (٧) اللسان (وقب) وَقَبٌ يَقِبُ : دخل ، ووقب القمر وقوبا دخل في الظل الصنوبري .
- (٨) أنشد صاحب اللسان (وقب) للأسود بن يعفر شاهداً لهذا المعنى :

أَبْنَى نُجَيْيْحَ إِنَّ أَمَكُم أَمَّةٌ وَإِنَّ أَبَاكُم وَغَبٌ

(٩) العباب واللسان (وكب) الوَكْبُ كَكَيْتَانِ : الرجل الكثير الحزن . وهو في اللسان عن الصاغاني .

باب القُبَاب *

[أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي / القُبَاب (٢): الكَنْعَد ، 19
 [يريد الكَنْعَت] (٣)، والحباب : الحية ، والذباب (٤) : الشؤم ، والكُبَاب
 (٥) : التراب التَّدِي ، والغُضَاب (٦) : القذى في العين (وفي) (٧) الأنف ،
 والقُرَاب (٨) : القِرابَةُ (وأنشد ابن الاعرابي :

وافر

ولَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي عَلِيٍّ رَأَيْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا (٩)

والغُرَاب (١٠) : الثلج ، والغراب : الضفيرة من الشعر للجارية والغُرَاب (١١) :
 المِعْوَل ، والغراب (١٢) : رأس الورك ، وأنشدني أبو عبد الله (المُهَلَّبِي ،
 يعني) (١٣) نبطويه ، (كنى عنه لأنه كان في زمانه) (١٤) عن ثعلب عن ابن
 الأعرابي :

رجز

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ خَمْسَةُ غُرَبَانٍ عَلَى غُرَابٍ (١٥)

الهوامش

- ٥ هذا الباب يقع من س قبل آخر أبوابها . وجدير بالذكر أنَّ ثمة اضطراباً في ترتيب الأبواب في النسختين .
- ١ زيادة من ب . وهما من كلام ابن خالوية .
- ٢ اللسان (قِب) القباب ضرب من السمك يشبه الكنعَد ، وهو الكنعَت واستشهد بقول جرير :
- كانوا إذا جعلوا في صيهرهم بصلاً ثم اشتروا كنعداً من مالح جدفوا
 والبيت في ديوانه ١٧٧/١ ، ومثله ١٤٨/١ برواية واشتروا ، ومالاً من كنعِد .
- ٣ في س : والجباب : الجبة . تصحيف في الكلمتين .
- ٤ اللسان (ذبب) : « أن النسبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طويلاً الشعر ، فقال : ذباب » ، الذباب :
 الشؤم ، أي : هذا شؤم .
- ٥ من شواهدنا الجغرافية للكُّباب لمعناه قول ذي الرمة :

تَوَنَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُشْرَنُ الْكُجَابُ الْجَعْدُ عَنْ مَتْنٍ مَحَلِّ

- شرح ديوانه بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ص ٧٧٤ .
- (٦) اللسان (غضب) ، ومنه الغضب : الكدر في معاشرته نسبة اليه . وفي ب : في العين وحسب .
- (٧) في س (وهو) تحريف .
- (٨) وردت كلمة القرب في المعاجم لمعنى القريب ، ولم أجدها لهذه الدلالة ، ولا الشاهد بعدها .
- (٩) هذا الخبر ساقط من ب .
- (١٠) اللسان (غرب) التردُّ لبياضه ، والمُغرب : الذي كل شيء فيه أبيض ، وهو أفتح البياض .
- (١١) نفس المرجع والمادة الغراب : قَذال الرأس . ويقال : شاب غرابه : أي شاب شعر قذاله .
- (١٢) زيادة من ب .
- (٩) اللسان (غرب) غراب الفأس : حدُّها .
- (١٣) خلق الإنسان لأبي محمد ص ٣١٠ : الغرابان هما رأسا الوركين مما يلي الجنب . وعن اللسان والتاج (غرب) أنهما طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين ، وقيل : هما رؤوس الوركين وأعلى فروعهما .
- (١٤) ما بين الأقواس زيادة توضيحية من ب .
- (١٥) ورد هذا الرجز غير منسوب في أكثر من مرجع الرواية شاهداً على الغراب رأس الورك . انظر اللسان والتاج (غرب) ونظام الغريب ص ١٥٠ ، والمقصود خمسة غرابان جمع غراب : الطائر المعروف ، تقف على غراب واحد أي رأس ورك من ثور أو بعر ، ولعله من محاجة الأعراب .

باب الخَوْعَم

أخبرنا أبو عمر/ عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الخَوْعَمُ (١): الأحمق، 20 والخَوْرَم (٢): الأنف، والعَوْرَم (٣): العجوز، والحَوْجَم (٤): الورد الأحمر والحَيْرَم (٥): البَقَر، والغَيْلَم (٦): السُّلْحَفَا، والغَيْلَم (٧): المرأة الحسنة، أيضا، [قال ابن خالويه: وغيلم: اسم موضع في شعر عنترة] (٨) والغيلم (٩): البثر العزيرة (الماء) (١٠)، وأنشدنا:

تَمَسَّحُ جَوَلِيَّ عَيْلَمٍ رَجَبٌ وَالذَّلُّو كَالْجَامُوسَةِ الْمُلَبِّ (١١)

رجز

قال ثعلب: قلت: ما معنى المُلَبِّ؟ قال: (١٢) أراد المُلَبِّيَّة، التي لها لِبَاءٌ، ولكنه خَفَّفَ، ومعناه أَنَّهُ شَبَّهَ الدَّلَّوْ لَا مِثْلًا لَهَا بِضَرْعِ الْجَامُوسَةِ (١٣)، وَالْفَيْلَمُ (١٤): المِشْط، وهو أيضا الرجل العظيم الخلق (وَالْفَيْلَمُ الْجُمَّةُ، عن ابن خالويه الأخير) (١٥) وَالْبَيْلَمُ (١٦): القُطْلُ (وَسَأَلْتُهُ (١٧) عَنِ الْبَيْرَمِ (١٨) فَقَالَ: هُوَ مُوَلَّدٌ، وهو ذكر الرجل (١٩) (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) (٢٠).

الهوامش

- (١) ابن السكيت ١٨٩ في باب الحمق والهوج، وكذلك اللسان (خعم).
- (٢) اللسان (خرم) الخَوْرَمَةُ: أُرْسَةُ الْإِنْسَانِ (مقدم أنفه)، وما بين القوسين عن ابن سيده، وقيل: هي ما بين المنخرين. والخَوْرَم، أيضا، صخرة لها حروف.
- (٣) أنشد صاحب اللسان (عزم) شاهداً لذلك قول المراجع:
- نَقْدُ غَدُودٍ حَلَقَ الْأَتَوَابَ ۝ أَحْمَلُ عَدْلِينَ مِنَ التَّرَابِ ۝ لِعَوْزَمٍ وَصَيِّبَةٍ سَغَابَ ۝ فَأَكِيلٌ وَلَا جِسٌّ وَأَبْيَ
قال: وَالْعُزْمُ: الْعِجَانُزُ، وَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ. وَالْعَوْزَمُ، وَبِالْتَاءِ، النَّاقَةُ الْمُسْتَه.
- (٤) اللسان (حجم) الْوَاحِدَةُ حَوَيْجَمَةٌ.
- (٥) نفس المرجع (حرم) الْوَاحِدَةُ حَيْرَمَةٌ، وذكر بيتاً لابن أحر، قال الأصمعي: لم نسمع الحيرم إلا في شعر ابن أحر.
- (٦) نفس المرجع (غلم) وقيل: ذكرها، أيضا.
- (٧) نفس المرجع والمادة: الْفَيْلَمُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ، أَوْ الْجَارِيَةُ الْمَغْتَلَمَةُ، أَيْ النَّاضِجَةُ.

٨ هذا زيادة من ب ، وفيها جعل الغيلم : المرأة الحسنة ضمن مقالة ابن خالوية خلافاً ل «س» و يقصد بالغيلم الذي ورد في شعر عنتره ما ورد في قوله من معلقته :

كيف المزار وقد تربح أهلها بعنيزتين ، وأهلنا بالغيلم
(ديوانه - ط بيروت ص ١٢٠) حيث وردت هذه المفردات لمعانيها عن ابن الاعرابي دون إشارة للعشرات .
٩ من شواهدنا الجغرافية قول القتال الكلابي (ديوانه ص ٤١) .

أشميل ما يدريك أن رب آجن طام عياله ، مخوف المرصد
وانظر لرؤية في ديوانه ص ٥٩ . وقد ذكره ابن السكيت ٣٨٢ عن المنتجع ، حيث قال : البئر الواسعة . وعن صاحب
اللسان (علم) أن العيلم ربما يتنجر عنواً فيستطير في السماء .
١٠ زيادة من ب .

١١ أورده صاحب اللسان (علم) مع التوجيه الذي يليه منسوباً للعلب ، دون نسبة .

١٢ يعني ابن الأعرابي .

١٣ هذا زيادة من س .

١٤ اختلفت النسخات في ترتيب معنيي الفيلم . وفي اللسان (فلم) استشهاد بقول الشاعر :
كما فرق اللثة الفيلم

بمعنى الرجل العظيم ، ولكنه أردف ففسره بالمشط ، وأورد الشعر في روايات مختلفة تدور حول معاني الفيلم
وهي : المشط ، والجثة الكبيرة ، أي الجدرى والشعر الكثير ، والعظم الضخم الجثة من الرجال ، وأورد
عبارة نسبها لابن خالوية جمع فيها المعاني المختلفة هي : رأيت فيلماً يُسَرَّح فيلمه بفيلم . أي رجلاً ضخماً
يسرح جمته بمشط . وقال : الفيلم هو المشط بلغة أهل اليمن .

١٥ زيادة من ب .

١٦ اللسان (يلم) قيل : هو قطن القصب ، وقيل : الذي في حوف القصب ، وقيل : قطن البردى ، وقيل جور
القطن .

١٧ السائل أبو عمر والمسؤول ثعلب .

١٨ اللسان (برم) عن ابن الاعرابي : البيرم : البرطيل . أبو عبيدة : عتلة النجار ، أو قال : العتلة : بيرم النجار
قلت : لعلمهم شبهوا هذا بئلك فولدوه .

١٩ زيادة من س .

٢٠ زيادة من ب .

باب الشِّقِّ

- 21 أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي / قال : الشِّقُّ (١) : شَقُّ (رأس) فرج الرجل ، والشِّقُّ (٢) : الطريق في الجبل ، والشِّقُّ (٣) : ضَرْبٌ من السمك ، والشِّيق (٤) : شعر ذنب الدابة ، والصِّيقُ (٥) : الغبار ، والصِّيقُ (٦) : ريح المصلوب ، والعِيقُ (٧) ساحل البحر (يقال منه : عِيقٌ وعِيقَةٌ) (٨) والفِيقُ (٩) : جمع فِيقَةٍ وهي اجتماع اللبن في الصَّرْع . والقِيقُ (١٠) : الجَبَلُ المحيط بالدنيا ، (والثِّيقُ : رأس الجبل) (١١) . [قال ابن خالويه : وقيل : قاف : الجبل المحيط بالدنيا (١٢) ، وهو زَبْرَجْدٌ خضراء ، حُسْنُ السماء منها ، وأما القِيقُ (١٣) ، فاسم جبل بأصبهان يمتد الى الأبواب (١٤) ، ذكره البحترى في شعره (١٥)] ، (وسمعتُ / ثعلباً (١٦) يقول : العرب تجزىء بذكر حرف واحد من سائر الكلمة ، فيقولون : ياتا ، يريدون يا هذا تعال فأقبل) (١٧) ، (و يقولون : رأيت قافاً ، يريدون القِيقُ الجبل) (١٨) .
- 22

الهوامش

- ١ (اللسان (شيق) رأس الأذاف ، أي الذكر، همزته بدل واو، من ودف الاناء اذا قطر . وفي س شق الفرج للرجل .
- ٢ (اللسان (شيق) وفي الجمهرة ٦٨/٣ الشيق : وطاء منخفض دون قمة الجبل . قلت : وهل تكون الطرق الا في الوطاء ؟ وأعرف طريق في جبل وشاع بين خيبر الجنوب و يعرف باسم الشيق .
- ٣ (اللسان (شيق) ولم يزد .
- ٤ (اللسان (شيق) شعر الذنب . وأسفل الذنب .
- ٥ ، ٦ من الشواهد التي تفسر بالمعنيين قول سلامة بن جندل :

بـوادي جـدودٍ وقد بـوكرت بصيق السنايك أعطانها

وانظر معرب الجواليقي ٢١١ . وقد عده صاحب التاج في مستدرك (صيق) في المعرب من العبرانية زيقا عن اللبت . وكذلك فعل الجواليقي ، وقد أكد ذلك بروكلمان في المعجم السرياني ص ١٩٥ حيث عده معرب (زَّهْل) . ومن شواهدنا الجغرافية قول رؤية . قساطلاً مَرّاً ومَرّاً صَيْقاً (ديوانه ١١٢) وانظر التاج واللسان (صيق) هما الغبار والريح الكريهة من مصلوب كانت أو غيره .

٧ (اللسان (غثيق) غيقة موضع بين مكة والمدينة ، وبالعين جاءت الكلمات الثلاث في س ، وبالعين في ب وهو الصحيح . وفي اللسان (عيق) غَيْقٌ وَغَيْقَةٌ : ساحل البحر وناحيته . وانظر المقاييس (بضع) والجمهرة ٣٠٣/١ بالعين مع ذكر رواية العين . ومن شواهدنا الجغرافية قول ساعدة بن جؤنة :

سَيْدٌ تَجَرَّمُ فِي الْبُضِيعِ ثَمَانِيَا يُلَوِي بِعَيْقَاتِ الْبَحْرِ وَبِجَنْبِ
انظر ديوان الهذليين ص ١١٠٣ .

٨ (زيادة من س .

٩ (اللسان (فيق) الفيقة: اللبن الذي يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث أم زرع «وترويه فيقة البقرة» .

١٠ (اللسان والتاج (قيق) عن ابن الاعرابي .

١١ (اختلفت النسختان في موقع هذه العبارة .

١٢ (العباب (قوف) قاف : جبل يحيط بالدنيا . قال الله تعالى «ق ، والقرآن المجيد» سورة ق الآية ١ قلت : وفي الصحراء الكبرى قرب بلدة غاب جنوب ليبيا جبل يسمونه كاف الجنون ، والكيفان عندهم الجبال وانظر بلدان ياقوت ٢٩٨/٤ حيث أورد قوله «وهو من زبرجدة خضراء ...» .

١٣، ١٤) جاء في بلدان ياقوت ٣٠٦/٤ ، ٣٠٧ باسم القَيْق ، كلمة عجمية ، وهو جبل متصل بباب الأبواب وبلاد اللان ، قال ابن الفقيه : وجبل القَيْق وفيه اثنان وسبعون لسانا لا يعرف كل انسان لغة صاحبه الا بترجمان ... وفي شعر بعضهم القَيْقُ ، بالجيم .

١٥ (هذا الكلام زيادة من س . وأما قول البحرني المقصود فهو :

فعلق بابه ، على جبل القَيْق الى دارتي خيلاط ومكس
(بلدان ياقوت ٣٠٧/٤) .

١٦ (في ب : قال ثعلب . وانما أثبت ما في المتن لأن السماع أوثق وأقوى .

١٧ (من س ، وفيه زيادة عما ورد في ب .

١٨ (من ب ، والذي في س «رأيت فاقا يريدون الفيق من الجبل» وذلك تحريف ، وليس صحيحاً . ومن شواهد النحويين للاجتزاء بالحرف الواحد قول لقيه بن أوس :

بِالْخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرًّا فَا لَا أَرِيدُ الشَّرَّ إِلَّا أَنْ تَـ

انظر نوادر أبي زيد ٣٨٧ وسر الصناعة ٩٤/١ وشرح شواهد الشافعية ٢٦٩ واعراب ثلاثين سورة (لابن خالويه) ص ٣٥ ، ٣٦ برواية ولا أحب . وانظر كذلك شاهد القنفاء فيما يأتي .

بَابُ الْمِخْصَرَةِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْمِخْصَرَةُ ^(١) : الْعَكَازَةُ ،
وَالْمِقْطَرَةُ ^(٢) : الْمِجْمَرَةُ ، وَالْمِيبَلَةُ ^(٣) : الدَّرَةُ ، وَالْمِثْمَلَةُ ^(٤) : الْمَخْلَةُ ،
وَالْمِغْبَاءَةُ ^(٥) : الْحَرْقَةُ لِلْهَنَاءِ ، وَالْمِغْبَلَةُ ^(٦) : التَّصْلُ الْعَرِيضُ ، وَالْمِثْمَلَةُ ^(٧) :
الْحَرْقَةُ لِلْهَنَاءِ ، وَالْمِخْصَمَةُ ^(٨) : الْمَدَقَّةُ .

وَالْمِشْيَعَةُ ^(٩) : الْمَالِجُ ، وَالْمِشْسَعَةُ ^(١٠) : الْبُرْكُ ، وَالْمِخْرَصَةُ ^(١١) : الْأَشْنَانَدَانَةُ ،
وَالْمِضْضَحَةُ ^(١٢) — وَإِنْ شئتَ الْمِضْضَحَةُ ^(١٣) : الزَّرَّاقَةُ / وَالْمِقْرَمَةُ ^(١٤) (....)
^(١٥) ، وَالْمِثْبَدَةُ ^(١٦) : الْوَسَادَةُ ، وَالْمِثْنَجَةُ ^(١٧) : الطَّبِيخَةُ . وقال ابن الأعرابي
^(١٨) : مُحَاجَاةٌ لِلْأَعْرَابِ تَقُولُ ^(١٩) : ثَلَاثُ دُجَّةٍ ^(٢٠) ، يَحْمِلُنَ دُجَّةً ، إِلَى
الْغَيْهَبَانِ فَالْمِثْنَجَةُ . قال : الدُّجَّةُ : الْأُصْبَعُ ، وَالْدُّجَّةُ : اللَّقْمَةُ . [قال ابن خالويه :
وَالدُّجَّةُ : زُرُّ الْقَمِيصِ ، وَالْغَيْهَبَانِ ^(٢١) : الْبَطْنُ ، وَالْمِثْنَجَةُ : الْإِسْتِ] .

الهوامش

- ٥ . هذا الباب ليس في س .
- ١ (الصحاح (خصر) المخرصة كالسوط ، وكل ما اختصر الانسان بيده فأمسكه من عصا وغيرها فهو مخصرة .
- ٢ (نفس المرجع (قطر) المقطرة : المجمرة ، وأنشد أبو عبيدة للمرقش الأصغر :
- في كل يوم لها مقطرة فيها كباء مُقَدُّ وحيم
أي فيها ماء حار تحم به . والمقطرة : الفلق بلغة أهل اليمن ، انظر الحيوان ١/ ٣٤٤ .
- ٣ (النسان (وبل) الوبيلة العصا ما كانت ، عن ابن الأعرابي . وفي الصحاح (وبل) التَّوْبِيلُ : العصا الضخمة ، قال ابن سيده : قال ابن جني وَيُبِيلُ بِفَعْلٍ مِنَ الْوَيْبِلِ : الْعَصَا . وأنشد صاحب اللسان كسادة :
- فقام تُرْعِدُ كَفَاهِ بِمِيبَلَةٍ قد عاد رَهْبًا زَدِيًا طَائِشَ الْقَدَمِ
٤ (اللسان (ثمن) عن اللحياني عن ابن سنبل العقيلي .
- ٥ (نفس المرجع عباً .
- ٦ (نفس المرجع (عبل) هي نصل طويل عريض ج معابل ، قال عنتره (ديوانه ١٠٥) :
- وآخر منهم أجرت رمحي وفي البجلي معبلَةٌ وقيع
الأصمعي : من النصال المعبله ، وهو أن يعرض النصل و يطول . أبو حنيفة : هي حديدة مصفحة لا غيرها . وانظر لذلك أيضا : أمالي الزجاجي ٢٢٩ وأخبار الزجاجي ص ٥٧ .

- (٧) اللسان (ثمل) الثَّمْلَةُ والثَّمَلَةُ: الصوفة، أو الخرقة التي تنمس في القطران ثم يهنأ (يُطلى) بها الجرب، ويدهن بها السقاء، الاول عن كراع... وهي المثملة أيضا، والمثملة خرقة الحويض.
- (٨) في الأصل المدرة، تحريف. والضبط عن التاج (حصم) حيث جاء فيه: المحصمة، كميكنة: مذقة الحديد.
- (٩) الصحاح (سيع) المسبعة: المالبجة، وهي خشبة ملساء يُطَيَّرُ بها. وهي المالبج في كل من الصحاح واللسان والتاج (ملج).
- (١٠) العباب والصحاح والتاج (نسغ): هي الإضبارة من ذنب الطائر ينسغ بها الحجاز خيزه، وكذلك اذا كانت من حديد. وفي التاج عن ابن الاعرابي: المنسغة البرك، وكذلك المنزغة، وهي التي يغرز بها الخبر. وفي الأصل (الر..) والكاف لم تكن واضحة.
- (١١) الصحاح (حرض) المحرصة هي إناء الخُرْض، وهو الاشنان. والاشناندانة فارسية تعني إناء الاشنان. والخراض الذي يوقد على الخرض ليتخذ منه القلبي، وكذلك الذي يوقد على الصخر ليتخذ منه نوره أو حصاً.
- (١٢، ١٣) التاج (نضغ، نضخ) عن ابن الاعرابي: المنضحة والمنضخة، بالكسر فيهما، الزرافة، وهي الآلة التي تستوي من النحاس أو الصُفْر للنفط وزرقة. والعمامة تقول: التَضَاخَة، وأكثر ما ورد في هذا الباب بالخاء والحاء المعجمة.
- (١٤، ١٥) الكلمة المنفسرة غير واضحة في الأصل، تبين منها (كله) فقط، وهذه الكلمة في التاج (قرم) معنى: محبس الفراش، والقرام: ستر فيه رقم ونقوش، وكذلك المقرم والمقرمة.
- (١٦) اللسان (نبذ) الوسادة المتكأ عليها. هذه عن اللحياني. وفي الصحاح (نبذ) الوسادة.
- (١٧) الاست، كلاهما، وسيأتي تفسيره فيما يلي. وفي التاج: المنشجة والمنشجة: الاست، كميكنة.
- (١٨) هذا الخبر بحرفه عن ابن الاعرابي في التاج (دجا) وفي نوادر أبي زيد ص ٥٣١ حيث قال: والدجة زر الغميص نسسه، يقال: أصلح دجة قميصك. وثلاث دجات للأزرار، والأصابع أيضا واللقمة عليها وما أشبهه.
- (١٩) في التاج عنه يقولون مكان تقول.
- (٢٠) في الأصل الرجه، بالراء.
- (٢١) عن الصاغاني في التاج.

باب الضَّفَرُ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال :
 الضَّفَرُ (١) : الجماع ، والضَّفَرُ (٢) : التلقيم ، والضَّفَرُ (٣) : الدَّفْعُ ، والضَّفَرُ (٤) :
 القَفَرُ ، [والضَّفَرُ (٥) : المشي بالهرولة / عن ابن خالويه الأخير ، ومنه الحديث : أَنَّهُ
 24 ضَفَرَ بين الصفا والمروة] (٦) والجَفَرُ (٧) : التحريك ، والفَخَرُ (٨) : سهر الليل
 من القلق والأَفَرُ (٩) : الوَثْبُ بالعجلة ، والتَّفَرُ (١٠) : عدو الطَّبِي . [قال ابن
 خالويه : يقال : نفر ونفر وأفر (١١) وأفز وأفز وأبَز (١٢) وقفر كله بمعنى واحد] .

واللَّبَزُ (١٣) الأكل الشديد ، والعَفَرُ (١٤) : الجَوْرُ الذي يؤكل . [قال ابن
 خالويه : و يقال للجوز الذي يؤكل الحُسْفُ (١٥) ، وأما الضَّبِرُ (١٦) ؛ فجوز الجبل ،
 ذكره أبو عبيدة في المصنف . و يقال لهذه المرأة العربية بنتُ الحُسْنِ ، وبنتُ
 الحُسْفِ (١٧) ، وهي / التي قيل لها : لم زيت وأنت سيدة نساء قومك ؟ قالت :
 25 قرب الوساد ، وطول السِّداد ، السِّداد : السرار (١٨)] .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س .
- ١ الصحاح (ضفر) ضفر الشيء ضفراً : رفعه ، والثرأ : وطئها ، والرجل : قفر ، والبعر : جمع له ضغما من حشيش يتقشعه . وفي التاج عن اس الاعرابي : ضفرها : أكثرها من الجماع .
- ٢ التاج (ضفر) هو أثم البعير لثماً كدراً ، أو لثمه مع كراهته ذلك . وانظر الهامش السابق .
- ٣ ومنه حديث أنروبا : فيصمرونه في في أحدهم ، أي يدفعونه ، وهو مجاز . انظر التاج (ضفر) والذي ورد في الصحاح : ضَفَرَهُ رفعه ، ولعله تحريف ، والصواب دفعه .
- ٤ التاج (ضفر) عن أبي زيد : أَثَرَ وَضَفَرَ بمعنى واحد ، وهو أوثب والقَفَر . وانظر هـ ١ .
- ٥ نفس المرجع عن أبي زيد أيضاً : اَضْفَرَ والأَفَرُ العَدُو .
- ٦ انظر للحديث المعجم المنهرس (صنر - مرو) .
- ٧ التاج (جفر) السرعة في الشيء ، يَنْزِيه ، وأهمله الجوهري . وقال صاحب اللسان : حكاه ابن دريد وقال ولا أدري ما صحتها . واقتصر الصاغاني على قوله السرعة ولم يزد شيئاً .
- ٨ لم يرد هذا اللفظ لدلالته في المعاجم .
- ٩ ومثله الأَبَز عن الصحاح (أبز) . وانظر هـ ١١ لاحقاً .
- ١٠ نفس المرجع (نفر ، نفر) الأصمعي : نَفَرَ الطَّبِي يَنْفِرُ نَفَرَاناً وتب . ونفر الطَّبِي في عدوه يَنْفِرُ نَفَرًا ونَفَرَاناً أي وثب .

- (١١) الصحاح (أفر) أفر الظبي وغيره يأفِرُ أفوراً ، أي شَدَّ الإحْضار .
- (١٢) نفس المرجع أبز : أبز الطَّيْبُ يَأْبِزُ أي قفر في عدوه ، فهو أباز وأبوز .
- (١٣) التاج (لبز) عن أبي عمرو : اللَّبْز ، كَالضَّرْبِ ، الأكل الشديد .
- (١٤) نفس المرجع (عفز) عن ابن الأعرابي : هو الجوز المأكول كالْعَقَّاز ، كسحاب ، الواحدة عَفْزَةٌ وَعَقَّازَةٌ .
- (١٥) اللسان والعياب (خسف) (خسف) الخَشْفُ الجوز يؤكل ، واحده خَشْفَةٌ ، شحيرة . وقال أبو حنيفة : هو الخُسْف
- وقال ابن سيده : وهو الصحيح . وفي العياب عن أبي عمرو مثله تقريباً . وهي لغة أهل الشحر .
- (١٦) الصحاح (ضبر) الضَّبْرُ : جوز البر ، وهو جوز صُلْب . وهو في التهذيب (ضبر) عن أبي عبيد عن الأصمعي .
- (١٧) هي هند بنت الحسن الإباضية . وجاء في هامش إحدى نسخ النوادر الأصلية ، لأبي زيد : قال أبو الحسن :
- يقال : الخُسُ الخُصَّ والخُشْفُ والآنُخَس . حكاه يونس وابن الأعرابي . انظر النوادر ص ٥٩٣ هـ ٢ .
- (١٨) مستدرک التاج (سرر) المسارة بمعنى خفض الصوت . والسرّ ، مجازاً ، الزنا ، عن أبي الهيثم . قلت : لعلها
- أرادت : طول عهدها بالنكاح : أو طول السداد ، من سداد القارورة .

باب الأرز

أبو عمر عن عمر عن أبيه قال: الأرز^(١): الجَمْعُ الكثير من الناس، والبرز^(٢): السلاح التام، والخَزَزُ^(٣): العَوْسَج الذي يجعل على رؤوس الحيطان ليمنع التَّسَلُّق، والصَّرَزُ^(٤) دُنُو الأضراس العليا من السفلى، فيضيقُ مخرج الكلام، والغرز^(٥) الحُصُوصِيَّة، والكَرْزُ^(٦): البُخْلُ، والفَرَزُ^(٧): سيلان الدَّم من الجرح، والفَرَزُ^(٨): الرجل الظريف المتوقِّي للعيوب، واللَزَزُ^(٩): المِثْرَسُ، [سمعتُ أبا عمر يقول: المِثْرَس^(١٠)، بالطاء، وَطَرَّ نَجِيبُ^(١١)، بالطاء، وطفليس^(١٢) بالطاء، بند]. ومن الأرز^(١٣) الجمع الكثير الحديث «ودخُلنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بأرز»^(١٤).

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س.
- ١ (الصحيح (أرز) الأرز: الاختلاط. وقد نَزَر الشيء أَرَزاً، إذا ضُمَّت بعضه على بعض، وفي التاج «الأرز: الجمع الكثير من الناس، وقوله: المسجد بأرز: أي غُصَّ بالناس. وسيأتي.
- ٢ (الصحيح (برز) البرز، أيضاً: السلاح... والبرزة، أيضاً، السلاح.
- ٣ (التاج (خزز) عن ابن الأعرابي: ومن المحازز الخَزَز، وضع الشوك في الحائط لئلا يُتَسَلَّق، والخزيز، كأمر، العوسج الجاف جداً.
- ٤ (الصحيح (ضرز) رجل أَصَرَّتَيْن الصَّرَز: وهو لصوق الحنك الأعلى بالأسفل، فإذا تكلم تكاد أضراسه العليا تمس السفلى... وَأَصَرَ الفرس على فأس البجاء، أي أَرَم عليه، مثل أَصَرَ.
- ٥ (التاج (غرز) غَرَزَ فلان سفلان غَزَزاً، بحركة، واعتَرَبه، واغترى به إذا اختَصَّه من بين أصحابه، وانعزز: الحُصُوصِيَّة، عن أبي زيد.
- ٦ (الصحيح (كزر) رجل كَزَّ اليدين: أي بخن، مثل جعد اليدين.
- ٧ (نفس المراجع (فرز): فَرَزَ الجُرْحُ يَفِرُّ فَرِيزاً أي تَبَدَّى وسال.
- ٨ (التاج (فرز) الفَرَز: الرجل الخفيف، عن الريحاني وابن منظور. وَفَرَّ عني: عَدَلَ.
- ٩ (الصحيح (لرز) المَلَزَز: سَحْتَم الحنك الشديد الأسر، وقد لَزَزَه الله. ولأرزته: لاصقته، ومن ذلك إراز الباب، وإلراز ككتاب حَتَمَة يَلَزَر، أي يترس بها الباب، كاللرز، وهو المِثْرَس. وفي التاج: اللز عَرِكَة، الشدة.
- ١٠ (التاج (ترس، طرس) والنظر يس: نسو يد الباب (قلت: لعلها تسديد)، والمِثْرَس لعة في المِثْرَس: حشبة توضع خلف الباب.
- ١١ لم يكره ياقوت في بلدانه.

-
- (١٢) بفتح أوله ، و بكسر ، بلد بأرمينية ، وقال بعض بأزّان ، وهي قصبة ناحية جرزان قرب باب الأ بواب وهي مدينة أزلية قديمة .
- (١٣) في الأصل الأزاز ، تحريف . انظر ياقوت ٣٥/٢ - ٣٧ .
- (١٤) انظر للمحدث تهذيب اللغة (أزر) برواية يأزر ، بالياء . قال المنذري : قال الحريري : الأزر : الامتلاء من الناس . والحديث لسمرة بن جندب . وأورد رواية عمرو عن أبيه الواردة أعلاه .

باب المُرْعة *

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : المُرْعة (١) : طائر أبيض حسن اللون ، طيب الطعم ، في قَدِّ السُّمَانِي ، وجمعه مُرْعٌ ، والمُرْعة (٢) : القطعة من اللحم ، الرُّخْصة ، وجمعها مُرْع . والقُرْعة (٣) : الحراب الصغيرة / وجمعه قُرْع ، 27 والسُّفْعَة : السواد في الوجه ، وجمعها سُفْع ، والسُّفْعَة (٤) : الجنون ، وجمعها سُفْع ، والكُثْعَة (٥) : الدلو الصغير ، والتُرْعة (٦) : مقام الشاربة من الحوض ، والترعة (٧) : الباب والتُرْعة (٨) : المِرْقة من المنبر وغيره [قال ابن خالويه : والترعة (٩) : الروضة ، والترعة (٩) : الدَّرْجة ، قال النبي صلى الله عليه وآله : « منبري هذا على تُرْعةٍ من تُرْعِ الجَنَّةِ » وقد فُسر على هذه الأوجه] والمُتْعَة (١٠) : الزاد القليل ، وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي (١١) ، وقال : / أنشدني 28 المُفْضَل : (للأفوه الأودي) :

رمل

بينما الناس على عليائها إذ ههوا في هوة (فيها) (١٢) فغاروا
إنما نَعَمَةٌ قوم مُتْعَةٌ وحياة المرء ثوبٌ مستعار
ولياليه إلا للَقْوَى ومُدَى قد تحتليها وشفار (١٣)

الهوامش

- هذا الباب ساقط من س .
- (١) الصحاح واللسان (مرع) المُرْعة مثل الهمزة طائر شبيه بالذراخية : عن ابن السكيت ، وفي اللسان : المُرْع طير صغار لا يظهر الا في المطر ، شبيه بالذراخية . أبو عمرو : وذكر ما ورد في المتن .
- (٢) اللسان (مزع) أبو عمرو : ما دُفِتْ مُرْعة لحم ولا جِدْفَةٌ ولا جُدْيَةٌ ولا كَحْبَةٌ ولا جِرْبَاءَةٌ ولا يربوعة ولا فلاكاً ولا ملوكاً بمعنى واحد . ومَزَع اللحم تمزيعاً قَطَعَهُ .
- (٣) اللسان (قزع) قَزَعُ السهم ما رَقَ من ريشه ، وسهم مُقَرَّجٌ : ريش بريش صغار .
- (٤) الصحاح (سفع) والسفعة في الوجه : سواد في خدي المرأة الشاحبة ، ويقال للحمامة سفعاء ، لما في عنقها من السُّفْعَة .
- (٥) اللسان (شفع) الجنون . والجمع سُفْع ، ويقال للمجنون مشفوع ومشفوع .
- (٦) اللسان (كنع) هي الدلو الصغيرة ، بالناء ، عن الزجاجي ، ج كُنْع . قت : الدلو مؤنثة ، وكان ينبغي أن يقال : الصغيرة . ولعل الناء سقطت .

٩، ٨، ٧) وردت التبعة هذه المعاني، وزيادة، في كل من الصحاح واللسان والتاج (ترع) وجاء في أخبار الزجاجة ص ١٦٦ : وللعلماء في التبعة ثلاثة أقوال : قال أبو عمرو الشيباني : التبعة : الدرجة ، وقال غيره : الباب ، وقال أبو عبيدة : التبعة : الروضة ، تكون في المكان المرتفع خاصة ، فإذا كانت في المكان المطمئن فهي روضة . قلت : هذا في ما يتعلق بالحديث الآتي ذكره « منبري هذا على ترعة ... » وفي الصحاح : الباب ، وذكر الحديث ... والتبعة أفواه الجدائل ، حكاه بعضهم . قلت : قاله ابن بري في اللسان أيضا ، وزاد : المِرْقاة على المنبر ومقام الإشارة على الحوض . وانظر للحديث النهاية في غريب الحديث ١١٣/١ « إن منبري ... » .

- (١٠) اللسان (متع) المتعة بتثنية الميم : البلغة ، ابغني متعة أعيش بها ، أي ابغ لي شيئا آكله أو زادا أو قوتا أقتاته ... وقيل : المتعة : الزاد القليل . ج مُتْع .
- (١١) هذه العبارة وردت مكررة في الأصل .
- (١٢) تصويب ضروري لإقامة الوزن .
- (١٣) هذه الأبيات للأفوه الأودي أوردتها صاحب الحماسة البصرية ضمن قصيدة له ٤٩/١ برواية الأول « هوة فيها » ، والثالث برواية عجزه : من مداه تختليها وشفار . وفي الأصل « وشعار » مكان « شفار » ووردت مرتبة على نحو مختلف في نهاية الأرب ٦٤/٣ والأول في نظام الغريب ص ٢٠٥ شاهدا على الهوة لدلالاتها .

باب الأريض *

[أخبرنا] (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال : الأريض (٢) :
الموضع الحسن النبات ، والبريض (٣) : الماء القليل ، والجريض (٤) : خروج
الثَّفْس (يتعب وتَحْرُكُ الأنفاس) (٥) والحريض (٦) : (اختلف الناس فيه) (٧)
فقال (ابن الأعرابي) (٤) : هو الهالك ، وقال غيره : هو الفاسد من الحيوان
والطعام ، (الذي لا ينتفع به) (٩) والعريض (١٠) : التيس ، والغريض (١١) :
الطَّيرِي من (كل شيء : الطعام والشراب واللحم والغناء و) (١٢) الحيوان ، وكل
شيء . (قال أبو العباس) (١٣) : ومنه سُمِّي الغريض / (المغني غريضاً لأنه) 29
(١٤) تَغْنَى بغناء (طيب) طرئ ، فقليل له : هذا غريضٌ . [قال أبو عبد الله بن
خالويه : سألتُ أبا عمر عن الإغريض (١٦) ، فقال : الطَّلُع الذي يُوكَل
والبَرْد] ، والفريض (١٧) : المشقوق (من كل شيء) (١٨) ، والقريض :
(قول) (١٩) الشعر بأنواعه كلها ، والكريض (٢٠) : ماء الفحل في رحم الناقة ،
والمريض : مأخوذٌ من المرض ، والمرض : النقصان (٢١) (في) (٢٢) كل شيء ،
في القوة والأجسام (٢٣) والأغراض . وأنشدني (٢٤) ابن الأعرابي : (لأبي حَيَّة
اليميري) .

بسيط

وليلة مرضت من كل ناحية فلا يضيء لها نجم ولا قمر (٢٥)

أي نقص ضوءها ، وكذلك المرض في القلب (٢٦) من المخالفين للإسلام ، (نقصُ
الدين) (٢٧) ، وهكذا المرض في العين ؛ نقص في النظر ، ونقص في القوة . [قال
ابن خالويه : ذكر / أبوزيد : ريحٌ مريضةٌ إذا كانت ضعيفة الهبوب] (٢٨) و 30
[قال ابن خالويه : سألتُ أبا عمر عن الريح المريضة إذا كانت ضعيفة الهبوب ؛
أمن هذا هو؟ فقال : نعم . وأنشدني الساري (٢٩) عن الناشيء : (٣٠)

بسيط

لا شيء أعجب من جفنيه إنهما لا يُضعفان القوى إلا إذا ضَعُفا [(٣١)

- ٥ هذا الباب في س في موقع آخر.
- (١) زيادة من ب.
- (٢) يقال: بلاد عريضة، وأرض أريضة، ومن ذلك قول امرئ القيس:
- بلاد عريضة، وأرض أريضة مدافع غيث في فضاء عريض
انظر ديوانه ص ٧٣.
- (٣) التاج (برض) البروض البثر القليلة الماء، وفي المثل «برّض من عة» أي قليل من كثير.
- (٤) وذلك لغصة بريق أو نحوه. جاء في أخبار الزجاجي ص ٤٨ قولهم: حال الجريض دون القريض. أي الغصة بالريق. وانظر لذلك أمثال الميداني ١/١٩١، وانظر المعاني الكبير ٨٨٦، واللسان (علب) وخزانة البغدادي ٤/١٧٦ والأصمعيات ٤١ وديوان امرئ القيس ٢٨٦ ط الجزائر حيث قوله:
- فأرسلهم علباء جريضاً ولو أدركته صفير الوطاب
- (٥) من س. وفي ب «فيه» مكان «بتعب»، تحريف.
- (٦) اللسان (حرض) هو الحارص. قلت. وكثيراً ما يكون فعل بمعنى الفاعل.
- (٧) زيادة من س.
- (٨) زيادة من ب والرواية عن ثعلب.
- (٩) في ب: الجدي. وفي نوادر أبي زيد ٣٩٢ أن العريض أصغر من التيس، وفي اللسان (عرض) هو الجدي، وأنشد:
- عريض أريض بات ييعر حوله وبات يسقيننا بطون الثعالب
- وفي العين ١/٣٢١ أنه الجدي إذا بلغ، ويقال: كادبنزو. وقد عده ابن الأنباري في الأضداد ص ٣١٩ حيث صرفه لمعنى الجدي والصغير. والجمع: عرضان.
- (١٠) اللسان (غرض) الغريض: الطير من كل شيء.
- (١١) زيادة من س.
- (١٢) يقصد أحمد بن يحيى، ثعلب.
- (١٣) زيادة من ب والغريض هو: أبو يزيد، عبد الملك، مؤلف عدد اللات، كان مؤلفاً من مولدي البربر، كان يضرب العود وينقر بالدف. اشتغل بالحياطة وأخذ الغناء عن ابن سريج وسبقه فيه. والغريض لقب له لأنه كان طير الوجه وقال ابن الكلبي: شبه بالإغريض وهو الجمار فسمي به... وحذفت ألفه استقلالاً.
- الأغاني ٢/٣٥٩ وما يليها.
- (١٤) زيادة من س.
- (١٥) اللسان (غرض) هو الطلع حين ينشق عنه كافوره وأنشد:
- وأبيض كالإغريض لم يتلهم

وأنشد في المعنى الثاني: البَرْد، قول النابغة:

يُمِيجُ بِعَمودِ الصَّخْرِوْ غَرِيضُ بَغْشَةٍ جَلَا ظُلُمَهُ مَا دُونَ أَنْ يَتَهَمَا
أي يميل يعود السرو. قال: وهو قطر جليل تراه اذا وقع كأنه أصول نبل. وانظر مجالس ثعلب ٥٢٢/٢ للمعنى الأول، ٥٦٥/٢ عن أبي الربيع حيث أورد البيت الثاني ونسبه للأعشى، وليس به.

(١٨، ١٦) هذان زيادة من ب.

(١٧) اللسان (فرض) قَرَضَ يَفْرُضُ اذا حَزَّ، والْفَرَضُ: الحَزَّ، وَفَرَضَهُ النهر: ثَلَمَتَهُ. قلت: هو فَعِيل بمعنى المفعول.

(١٩) زيادة من س. والشعر أيضاً قريض بمعنى المقروض.

(٢٠) اللسان (كرض) الكِرَاضُ: ماء الفحل.

(٢١) ألتأج (مرض) عن ابن الاعرابي: المرض: النقصان.

(٢٢) في ب «س» مكان «ب».

(٢٣) في س الأجساد، وهما سوء.

(٢٤) في ب «وأنشدنا» بضمير جماعة، وأنشدني أفضل وأقوى.

(٢٥) لم يرد هذا البيت في مجموع شعرا أبي حية المنشور في المجلد الرابع — العدد الأول، من مجلة المورد سنة ١٩٧٥. والبيت لأبي حية في اللسان (مرض) حيث فسر ثعلب البيت بقوله: وليلة مرضت: أظلمت ونص نورها. وهي أيضاً التي لا ترى فيها كواكبها، والبيت في نهاية الأرب ٥٣/٧ له بروايته.

(٢٦) في س القلوب جمعاً.

(٢٧) زيادة من ب.

(٢٨) هذا الخبر لابن خالويه من ب. وفي التاج (مرض): ومن المجاز: ريح مريضة، والمعنى ساكنة، أو سديدة الحر أو ضعيفة الهبوب.

(٢٩) لم نغف على ترجمته في المراجع والمصادر المتيسرة.

(٣٠) هو الناشيء الأكبر عبد الله بن محمد، أبو العباس الشاعر الأنباري، يعد في طبقة الرومي والمُبَحَّرِي، وهو من العلماء بالأدب والدين والمنطق. توفي سنة ٢٩٣ هـ. وهناك نائي، أصغر هو علي بن عبد الله بن وصيف. توفي سنة ٣٦٦ هـ. انظر ترجمة الأول تاريخ بغداد ٩٢/١٠ وابن خلكان ٢٦٣/٨ والثاني إرشاد الأريب ٢٣٥/٥ ولسان الميزان ٢٣٨/٤.

(٣١) هذا الخبر زيادة من س. ولم نغف على هذا الشعر في مصادر التحقيق.

باب الدَّنْفَشَة

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّنْفَشَةُ (١) : الفساد ،
والشمشة (٢) : التفريق ، والظرفشة (٣) : النَّظَرُ ، والبرقشة (٤) : التزيين ،
والخشخشة (٥) : التحريك ، والفشفشة (٦) : إخراج الريح من الزَّق (ومن
الغيبانة والطبيجة) (٧) . والدَّهْفَشَة : التجميش (٨) (والكَنْفَشَةُ : السَّلْعَةُ تكون
في لحي البعير) (٩) ، والكَنْفَشَةُ : أن يُديرَ العمامة على رأسه عشرين كوراً (١٠) ،
والكَنْفَشَةُ : القُعود في البيت ، وأنشدنا ثعلب (١١) عن ابن الأعرابي :

رجز

31

لما رأيتُ فتنة فيها عشا /
والكُفَر في أهل قد فشا
كنتُ امرأً أكنفش في من كنفشا (١٢)

الهوامش

- (١) اللسان (دنفش ، دنفش) سلمة عن الفراء : دنفش دنقشة : الفساد ، أبو بكر : رأيتُ في نسخة : دنقشت بينهم : أفسدت . والمَدَنُوش : المنسد . قال الأزهري : الصواب عندي بالقاف والشين . وأنا للرجح التي بالفاء إن كان لنا في ذلك حق .
 - (٢) نفس المرجع (مشمش) تفريق القماش ، عن الفراء .
 - (٣) نفس المرجع (دنقش) أبو عبيد : دنقش الرجل دنقشه ، وطرفش طرفشه إذا نظرو كسر عينه . شمر : إنما بالفاء والتين . أبو عمرو كأبي عبيد . وفي الأصل القطن ، تحريف .
 - (٤) البارع ٥٤١ : البرقشة تنقيش بألوان شتى . ومنه قومه : تركت البلاد براقش ، أي ممتلئة زهراً مختلفاً من كل لون . الأخير عن اللسان (برقتش) .
 - (٥) الاقتضاب ٤٠٦ : الخشخشة : الحركة والصوت الخفي . وأنشد لعلقمة :
- تخشخش أبدان الحديد عليهم كما خشخشت يَبْس الحصاد جُثوبُ
- (٦) اللسان (فشفش) فشفش الزق إذا أخرجت ريمه .
 - (٧) زيادة من س . والغيبانة : البطن ، والطبيجة والطبجة : الاست .
 - (٨) اللسان والتلهيب (دهفش) عن محمد بن عبد العزيز قال : لما قال عمر بن أبي ربيعة :

لم تدع للنساء عندي نصيباً غير ما قلت مازحاً بلساني

قال ابن أبي عتيق : رضيت لك المودة ، وللنساء الدهفشة ، وهي الخديعة . ودهفش المرأة : جَمَشَها ، أي غازلها .

٩ (زيادة من س . اللسان (كنفش) والتاج (كنش) : هي التَّوْطَةُ ، وعن ابن سيده : أنه ورم الكنفش في أصل اللّحْي ، و يسمى الخازباز . وفي مستدرك التاج عن ابن الاعرابي ، وأنشد الرجز الآتي ذكره : أن يُدِرَّ العمامة على رأسه عشرين كوراً ، والقعود في البيت أيام الفتن ، واللعة تكون في لحي البعير ، وهي التوطة .
١٠ (في س : أن تدبر العمامة على رأسك عشرين دوراً ، والدور والكور واحد .

١١ (في س « وأنشدنا عن ابن الأعرابي » ورواية (ب) أوضح .

١٢ (ورد هذا المثلث في التاج . في ما استدرك على الفاموس في مادة (كنش) عن ابن الاعرابي دون نسبة الى قائل معين .

باب البدغ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : البدغ (١) : الحمل الثقيل ، والسرع (٢) : قضيب الكرم . [قال ابن خالويه : كذا قال بالغين معجمة ، وقال ابن دريد (٣) : بالغين ، والجمع سرع ، فيقال لقضيب الكرم النامي السرع والسرع] (٤) ، والنشغ (٥) : الشهيق ، (والبلغ : البلوغ) (٦) والثلغ (٧) : الشدخ ، والفرغ (٨) : مصب الدلو ، والرّفغ (٩) : أصل الحالب [قال ابن خالويه : يقال لكل موضع يعرق من الانسان الرّفغ والرّفغ ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم / « كيف لا يحتبس الوحي ورّفغ أحدكم بين طُفرة وأنْمَلِيته »] 32 (١١) والمرغ : (١٢) الروضة ، والعرب تقول : قد تَمَرَّغْنَا ، أي تنزهنا . والمرغ ، أيضا (١٣) ، المَصِيرُ الكبير (١٤) ، والمصير : واحد المَصْران ، والمَصْران : واحد المصارين ، وهي جماعة جمع الجمع (١٥) [قال ابن خالويه : (١٦) المرغ (١٧) أيضا اللُّعاب ، (يقال الشيخ الكبير : قد كَبِرَ حتى لا يَجْأى مرغه) (١٨) . والصَفْغُ (١٩) : السَّق للقمحة وغيرها ، والدَّفْغُ (٢٠) : دُقاقُ الذرة ، قال (٢١) : وحكى عن ابن الأعرابي قال : رأيته يَصْفُغُ الدَّفْغ ، أي يَسْتَفُّ دُقاقُ الذرة (من الجوع) (٢٢) . والرّفغ (٢٣) : التراب الدقيق ، والرّفغ (٢٤) : النعمة ، [قال ابن خالويه : فأما (٢٥) التَّدغُ : (٢٦) : فالصعتر / (البري) (٢٧) ، [يقال : التَّدغُ 33 والتَّدغ كذلك ، ذكره ابن دريد في الجمهرة (٢٨) ، وهذا أول حرف من اللغة سألني عنه سيف الدولة] (٢٥) . (والتَّشْغُ : (٢٩) عطية الكاهن مثل الحُلوان) (٢٧) .

الهوامش

- ١ هذا الباب في س عن ثعلب عن ابن الاعرابي ، و يلاحظ أن من مفرداته رواية هذا وذلك .
- (١) في س النشغ والبدغ . وفي العباب واللسان (نشغ ، بدغ) الشغفة ، وهي تَنْفُسُ (واحدة) من تنفس الصعداء . يقال منه : تَنَشَّغُ نَشْغاً . قلت : ولا يكون تنفس الصعداء الا من حل ثقيل . و يقال : يَدَغُ الرجل يَتَدَغُ يَدْغاً و يَدْغاً ، اذا تَرَحَّفَ على الأرض باسته ، و بطغ مثله أيضا .
- (٢) اللسان والعباب والتاج (سرع ، سرع) والجمع سروغ . وأضاف الصاغاني : الرطبة منها ، وفي اللسان عن الليث (سرع) سرع وسُرُوع . وأنساءل : هل له علاقة بأساريع الظبي بالعين ؟

- ٣ (الجمهرة ٣٣١/٢ « والسروع قُصِبَ من قضبان الكرم » .
- ٤ (هذا الخبر زيادة من ب .
- ٥ (في سن هناك كلمة « أيضا » بعد النشغ . وفي العباب (نشغ) ... حتى يكاد يَبْلُغ به الغشي .
- ٦ (هذه العبارة زيادة من س . وهما مصدران بمعنى واحد ، كالتَضجِج والنضوج .
- ٧ (الصحاح (تلغ) تَلَّغَ يُلْغُ رأسه ثَلْغًا إذا شدخه . وفي العباب : الانثلاخ : الانشداخ .
- ٨ (العباب (فرغ) الفرغ يخرج الماء من الدلو العراقي ، ومنه سمي الفرغان : فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر ، وهما من منازل القمر .
- ٩ (خلق الانسان لأبي محمد ص ٣١٢ : وأصل الفخذين من باطن الرُقْغان . الواحدة رُقْغ ، وفي العباب (رفغ) رُقْغ المرأة ما حول فرجها . قلت مما تعلمناه أن غسل الرفعين عند الاستجاء سنة . وفي جمهرة اللغة ٣٩٣/٢ قال : وكل موضع من الجسد يجتمع فيه الوسخ فهو رُقْغ ورُقْغ . والجمع : أرفاغ ورُقُوغ .
- ١٠ (انظر للحديث الفائق ٨٣/٤ مع اختلاف ضفيف ، وجمهرة اللغة ٣٩٣/٢ « كيف لا أوهم ... » كأنه أراد وسخ ظفره فاختصر الكلام .
- ١١ (هذا الخبر زيادة من ب .
- ١٢ (العباب (مرغ) حيث أورد بعد ذلك عبارة : « والغرب تقول : قد تَمَرَّغْنَا ، أي تنزهنا ، عن ابن الاعرابي ، وهذا العبارة وردت في س .
- ١٣ (زيادة من س .
- ١٤ (الصحاح (مرغ) والمَمَرَّغَةُ : المعى الأعور . وفي العباب (مرغ) المصير الذي يجتمع فيه بحر الشاة .
- ١٥ (زيادة توضيحية من س .
- ١٩ (زيادة من ب .
- ١٧ (العباب واللسان (مرغ) المرغ : اللعاب ، « ريق ... وشفتيها بالمرغ أي بالريق .
- ١٨ (زيادة من ب ، وهي في العباب : وتقول العرب : أحق لا يجأى مرغه ، أي لا يجبس لعابه .
- ١٩ ، ٢٠ (اللسان والعباب (صَفغ ، دفع ، ريع . مرغ ، نفغ) ، الصَفغ : القَمْحُ (السَّف) باليد ، عربي معروف . وَصَفَّ الشيء يَصْفُغُهُ ، وأصفغه فمه . وأشد لرجل من اليمن يخاطب أمة ؛ هو الحَرَمَازِيُّ :
- دُونِكَ بَوِغَاء تَرَابِ الرُّفُجِ فَأَصْفَغِيهِ فَإِنِّي صَفُجْ
ذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ حَطَامِ الدَفْعِ وَإِن تَرَى كَفَكَ دَاثَ نَفْعِ
- شَفَّيْهِ بِالسَّفِّ أَوْ بِالْمَرْغِ
- والدفع تبس الذرة . والرُقْغُ التراب وأسفل الوادي ، والنفع : التَّنْفُطُ (أي أن تتكون حبيبات مائية تحت الجلد عند العمل بالفأس ونحوها) المرغ : اللعاب والريق .
- ٢١ (قال أبو عمر : وحكى — بعدها — ثعلب . ونعارة المقوله في العباب .
- ٢٢ (زيادة من س .

- (٢٣) انظر الهامشين ١٩ ، ٢٠ والبوغاء ، والرياغ سواء والرفع : التراب الدقيق .
- (٢٤) الصحاح (رفع) هي السَّعة والخصب ، يقال : رَفَعَ عَيْشُهُ رَفَاعَةً : اتسع ، فهو عيش رافع ورفيع .
- (٢٥) زيادات من ب .
- (٢٦) الصحاح والغباب والتكملة واللسان (ندغ) هو السعتر البري عن أبي عبيدة ، وهو الندغ عن أبي زيد في العباب ، وفيه أيضا عن أبي عمرو : الندغ شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء ، الواحدة نَدْعَةٌ . وفي التكملة : يقال للبرك المندغة ، عن الليث . قلت البرك غير الندغ ، وما يزالون في تهامة عسير يصفون البرك لشفاء اللوزين ، ويتخذون منه غرزاً للزينة مع الشيح والريحان . وهو شجيرة في لونها غبرة ، تضرب للرمد .
- (٢٧) زيادات من س .
- (٢٨) جمهرة ابن دريد ص ٢٨٨/٢ (الندغ بالكسر) .
- (٢٩) اللسان (نشغ) هو جُعل الكاهن ، أي ما تجعله له لقاء كهنته .

باب البَيَّان *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَيَّان (١) : الرِّوَايح طيبة كانت أو مُنْتِنَةً ، والفَيَّان (٢) : متاع الرَّجُل ، والثَّبَّان (٣) : ما يَخْبُوهُ الرجل في حُجْزِهِ (٤) مما يلي ظهره من سرقة من البستان ، والسَّنَّان (٥) : اليمسُّ ، والعَيَّان (٦) جمع عُتَّةٍ ، (وهي الحظيرة) (٨) ، (وأنشدنا ابن الأعرابي) :

وافر

ومُهِرَّتُهُ تُتَقَرَّبُ فِي الْعَيْنَانِ

وِظَلٌ مَكْرَمًا فِي الْحَيِّ يَسْعَى

أي هو معنا كأنه واحد منا ، ومهرته مع خيلنا في الحظيرة) (٩) . والجِرَانُ (١٠) : باطن عُتْقِ البعير ، والكِرَان (١١) : عود الكرينة ، وهي المغنية ، والصَّوَان (١٢) : /³⁴ التخت ، واليرعان (١٣) : الأرض البعيدة ، والطَّنَّان (١٤) : الأجسام ، واحداها طُنٌّ ؛ يقال : ما يقوم فلان (١٥) بِطُنِّ نَفْسِهِ ، فكيف بغيره ؟ (قال أبو عمر) (٨) سمعت المبرد يقول : قال الجَرَمِيُّ : العَيَّان (١٦) حديدة في متاع الفَدَّان ، وجمعها عُيَّانُ (١٧) لا غير . والله أعلم (بالصواب) (١٨) .

الهوامش

هذا آخر باب في النسخة س ، وهناك اختلاف بين النسختين في ترتيب الأبواب كبير .

(١) في ب مثناة الباء وفي س بفتح وضم . وفي س : الرائحة ، والروايح أصح ، جمع بُتَّةٌ وهي الريح (أي الرائحة) وتخص بالطيبة كثيراً ، ومن ذلك بُتَّةُ الجُهْنِيِّ الصحابي .

(٢) في س القنان ، تصحيف . وفي التهذيب . (فتن) عن أبي عبيد عن الأصمعي : هو غشاء للرجل من آدم .

(٣) في س القنان ، تصحيف . وفي التهذيب (ثبن) عن ابن الأعرابي وغيره : واحدها ثُبْنَةٌ . معي الحُجْزَةُ تحمل فيها الفاكة أو غيرها .

(٤) في س حجرته ، تصحيف .

(٥) اللسان (سنن) اليمسُّ والسَّنَّان : الحجر الذي يُسَنُّ أو يُسَنُّ عليه . وفي الصحاح (سنن) حجر يحدد به . وفي مجالس ثعلب ٤٣٦/٢ : السنان والمسن واحد .

(٦) الصحاح (عنن) جَمْعُ عُتَّةٍ ، وهي الحظيرة من خشب أو شجر تجعل للغنم ، تحبس فيها ، لتندراً بها من برد الشمال . وفي اللسان (عنهن) عن ثعلب : هي الحظيرة تكون على باب الرجل فيكون فيها إبله وغنمه . ومن كلامهم : لا يجتمع اثنان في عُتَّةٍ ، وجمعها عُتُنٌ وعَيْنَان .

- (٧) في ب غقة بفتح العين ، وليس به .
- (٨) زيادة من ب .
- (٩) زيادة من س ، ولم أقف على البيت الشاهد في مراجعي المختلفة . والتقريب ضرب من الجري ، وفي شعرامرى القيس « ارخاء سرحان وتقريب تنفل » وهو صغير الثعالب .
- (١٠) في الأصل الجوان ، تحريف . وفي اللسان (جرن) : ألقى جرائه على الأرض ، اذا برك ومد عنقه على الأرض .
- (١١) اللسان (كرن) وفي الحديث : « فَتَنَّهُ الْكَرْبَةُ .. » أي الضاربة بالكيران ، واستشهد بقول لبيد :
- صَعَلَ كَسَافِلَةَ الْقَنَاةِ وَطَيَّفُهُ وَكَأَنَّ جَوْجُوهُ صَفِيحُ كِرَانِ
- (١٢) مجالس تعلق ٣٦٩/١ الصوان ، بتثليث الصاد ، التخت .
- (١٣) اللسان (عرن) العران : الدار البعيدة ، والبُعْدُ وُبعد الدار ، ويقال : دارهم عارنٌ ، أي بعيدة ، وَعَرَنْتِ الدَّارُ عرانا بعدت ، وديار عران : بعيدة . ومن شواهدنا الجغرافية قول ذي الرمة :
- أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي بَرَحْتَ بِهِ مَنَازِلُ مَيِّ وَالْعِرَانِ الشَّوَاسِعِ
- (انظر شرح ديوانه ص ٦٨٥)
- (١٤) التكملة واللسان (طنن) الطن : القامة ، يقال لبدن الانسان وغيره من سائر الحيوان طُنُّ وأطنال وطنان ، قال : ومنه قولهم : فلان لا يقوم ... الخ عن ابن الاعرابي انظر هـ ١٥ .
- (١٥) في س : فلان ما يقوم .
- (١٦) الصحاح واللسان (عين) هي حديدة تكون في متاع الفدان والجمع عُيُنٌ . وقال أبو عمرو : اللَّوْمَةُ وَالسَّنَةُ الَّتِي تَحْرَثُ بِهَا الْأَرْضَ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى الْفَدَانِ فَهِيَ الْعِيَانُ ، وَجَمْعُهُ عُيُنٌ لَا غَيْرَ . وقال ابن بري : تكون في متاع الفدان ، والجمع عُيُنٌ بضمين ، وإن أسكنت قلت عُيُنٌ مثل رُسُلٍ وفي التهذيب (عين) حَلَقَةُ السَّنَةِ وَجَمْعُهُ عُيُنٌ .
- (١٧) في س بتسكين الباء وفي ب بضمها ، والصواب جواز الوجهين .
- (١٨) زيادة من س : وبعدها تم كتاب العشرات .

باب القينة *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: القينة^(١): الفقر من اللحم، والقينة^(٢): الماشطة، والقينة^(٣): المغنية، والقينة^(٤): الجارية تَحْدُم حَسْبُ، ولا تكون في يدها صَنْعَةٌ، والحينة^(٥): الحَبْه في اليوم والليل، والفينة^(٦): الوقت من/ الأوقات، يقال: (ما ألقاك)^(٧) إلا في الفينة، 35 والكينة^(٨): الكفالة، يقال: كُنْتُ به، أي: كَفَلْتُ به، ويقال: كَانَ يا هذا: أي كَفَلَ، ويقال: للكفيل كائنٌ ومُكْتَنَانٌ^(٩)، والكينة^(١٠): التَّبَقُّ، [قال ابن خالويه: الكَيْنُ^(١١): جَمْعُ كَيْنَةٍ، وهي لُحْمِيَّةٌ داخل زَرْدَانِ الفُرْتَا^(١٢)، وقال جرير:

كامل

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَتَهَا غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِ الْمَعْدُورِ^(١٣)]

والمَيَّة^(١٤): الكَذْبَةُ؛ يقال: إِنَّمَا مَانٌ مَيَّةٌ واحدة، أي: كَذِبٌ كَذْبَةٌ واحدة، والوَئِنَّة^(١٥): العنبة السوداء، وأنشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي في صِفَةٍ: 36

الوين:

كَأَنَّ الْوَيْنَ إِذْ يُجْنَى الْوَيْنُ^(١٦)

الهوامش

- هذا الباب ليس في س .
- (١) اللسان (قن) عن ابن الأعرابي بحرفه . وانظر الهامش الرابع .
- (٢، ٣) نفس المرجع عنه أيضا . وانظر الهامش التالي .
- (٤) اللسان (قن): القينة المغنية؛ من التَّيَقُّن: التنزُّن، لأنها كانت تُزَيَّنُ، وربما قالوا للمتزين باللباس من الرجال قينة، قال: وهي كلمة هذلية، وقيل هي الأمة مغنية كانت أو غير مغنية . والقينة الجارية تخدم حسب، وفي أخبار الزجاجي ص ٢٠٥ مثله، وتقول العرب: قانت المرأة الجارية قَيْنًا إذا زَيَّنَّتها .
- (٥) اللسان (حين) حَيَّنَ الناقةَ وَتَحَيَّنَها: حلبها مرة في اليوم والليلة، والاسم الحَيْنَةُ بضم الحاء وفتحها .
- (٦) نفس المرجع (فين) الفينة: الحين، الفارسي عن أبي زيد: لَقِيَتْهُ فَيَنَةً، والفينة بعد الفينة، وفي الفينة .
- (٧) ما بين القوسين غير واضح في الأصل، ولكن صورته أقرب ما تكون الى ما أثبتناه، وهو ما يوافق المعنى والسياق . وما يروى عن ابن السكيت في اللسان (فين) ما ألقاه الا الفينة بعد الفينة .

- (٨) اللسان (كين) عن ابن الاعرابي : الكينة النِّقَّةُ ، والكينة الكفالة ، والمكتان : الكفيل .
- (٩) انظر المكتان الباب الثاني في ما مضى .
- (١٠) انظر هـ ٨ .
- (١١) اللسان (كين) الكين لحمه داخل فرج المرأة ، ابن سيده : الكين لحم باطن الفرج والركن ظاهره . وأنشد
بيمت جبرير الآتي ذكره . وعن اللحياني : الكين : البُظُر ، وقيل : القدد التي هي داخل فُجُل المرأة مثل
أطراف النوى ج كيون .
- (١٢) الفُرتنا ويفتح الفاء هي المرأة الزانية ، والأمة عن ابن الاعرابي ، وهذا بلا لام . ورأى ابن حبيب أنه ثلاثي
من قُرَّت الرجل يَفُرتُ قُرتاً إذا فجر ، وأن نونه زائدة . أما سيبويه فجعله رباعياً . وذكره ابن بري بالألف
واللام . قال : وكذلك الملوكة والمومسة . انظر التاج (فرتن) .
- وفي نفس المرجع (زرد) الزردان معركة الحر ، قلت يعني الفرج . جاء في التاج ... لأنه يزرد الأبورأي
يسترطها . وقالت جلفه من نساء العرب : إن هنبي لزردان معتدل ، تعني فرجها . والهن من الاسماء الستة .
- (١٣) انظر ديوان جريوط دار المعارف ٨٥٨/٢ ونوادير أبي زيد ٥٧٢ واللسان والتاج (كين) ويعني عمر بن مرة
المنقري ، وكان أسرجتم أخت الفرزدق يوم السيدان .
- (١٤) اللسان (مين) التمين : الكذب ، ج ميون ، ومان بين مينا : كذب فهو مائن ، أي كاذب ، ورجل مَيون
ومَيان : كذاب .
- (١٥) اللسان (وين) كراع . الوين : العيب عن كراع . قلت : أليست العنب محرفة ؟ أو ليس بين الوين و Wine
من صلة ؟ وعن ابن الاعرابي : العنب الأسود . ابن بري : العنب الأبيض عن تغلب عن ابن الاعرابي
وأنشد : الشعر . وعن ابن خالويه : الزبيب الأسود ، وقال في موضع آخر العنب الأبيض .
- (١٦) وأنشد ، في النسان ابن خالويه عن ابن الاعرابي ، وهو في التهذيب في وصف شعرا امرأة .

باب البوز*

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : البَوَزُ (١) الزولان من موضع إلى موضع . والجوز (٢) : وسط كل شيء . والجوز : المَلَكُ (٣) ، والجوز (٤) فروج النساء ، والجوز (٥) : المعادة ، والضوز (٦) : الأكل بالجفاء ، والعوز : ضيق الشيء ، والكَّوزُ (٧) : الغرفُ بالكَّوز ، والفوز : النجاء ، والقوزُ (٨) : الكثير من الرمل .

الهوامش

-
- « هذا الباب ساقط من س .
- (١) اللسان : بازيوز إذا زال من مكان إلى مكان آمناً . وذكر مثله لأبي عمرو .
 - (٢) جهرة اللغة (٩٢/٢ ، ٢٢٤/٣) جوز كل شيء وسطه ، والجمع أجواز ، وجزت الشيء أجوزته جوزاً إذا قطعته .
 - (٣) هكذا في الأصل ، وليس في المعاجم ، ولعله المسلك ، بعد تحريف . يقال : جاز المكان وتجاوزته إذا قطعه وتعداه ؛ الاجتياز : السلوك ، والمجتاز السالك .
 - (٤) لم أجده ، وأراه من المجاز .
 - (٥) لم أجده ، وفي التاج من حديث أبي ذر « تجيزوا عليّ » أي تقتلوني . ولعله من تجاوز الحد .
 - (٦) جهرة اللغة ٤/٣ : ضاز الشيء يضوزه صوتاً . ولاكه في فيه .
 - (٧) التاج : اكتناز الماء : أغترقه بالكوز ، وهو افتعل من الكوز .
 - (٨) جهرة اللغة ١٥/٣ : والجمع أقواز وقيزان ... وأقاوز .

باب البين

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن القراء قال : البين : الموضع المنتن الرائحة
والسنن (٢) : المثل ، والثن : نبات ، والجن (٤) : أول كل شيء وحْدَثَانُهُ ، قال :
جُنَّ هذا : تَجَّتْ . والجن (٥) ، قال ابن عباس : كلاب الجن ، وقال غيره : سَفِلَةُ
الجن . والجن (٦) : السفينة الفارغة ، والصن : بول الوبر ، والصنُّ أيضاً : أول
أيام العجوز (٨) ، والسن (٩) : الأكل الشديد ، والسن (١٠) الثور ، والِقن (١١) :
الذي مُلِكَ هو وأبوه .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- ١ وهو من البتة ، ومن معانيها رائحة مراض الغنم خاصة . التاج . والمُسن بالمكان المقيم فيه . يقال : أبين بين .
الحوادث ٢٤٤ .
- ٢ الجمهرة ٤٣/١ : فلان ين فلان ، أي مثله ، كما يقال : قرن فلان وسنّه .
- ٣ وهو خطام البيس ، وهو من ألفاظنا الجغرافية . قال ابن أحر :
يكفي اللقوح أكله من شئ
- الألفاظ الجغرافية ص ٥٧٥ ، واللسان والتاج (فتن) والجمهرة ٤٨/١ رواية الفصيل مكان اللقوح .
- ٤ ومنه جَنَّهُ الليل ، بادره غطاءه ، وجُنَّ النبات إذا غلظ واكتهل ، وجَنَّ النبات جَدَّتْ ونشاطه .
- ٥ اللسان : جثان الجبال الذين يأمرؤن بالفساد من شياطين الجن والانس ... والجن ولد الجان .
- ٦ لم أجده هذه الدلالة . وأراه لعلاقة بالستر .
- ٧ الجمهرة ١٠٣/١ : بول الوبر ، يخثر ، ويستعمل في الأدوية ، ويقال له صن الوبر . قلت : الوبر حيوان بري
كالقط قصير الذنب . وقد حججت بيت الله عام ١٣٨٩ هـ رفعه أعراب من صبيحة قحطان منهم الشيخ حمد
ابن شايح ومحمد بن قنهبش ، وفي الطريق آمنت أماً ناطقاً ، فأعطاني رجل منهم قليلاً من « صته » الوبر —
هكذا يؤنثونها — وقال : امتحها — بقليل من الماء — ثم اشربها فإنها دواء للكبد — يقصدون لآلام البطن
كافة ... ولقد فعلت ، وزال عني .
- ٨ وهي من ألفاظنا الجغرافية ، وهي : صن وصنبر ، وأخوهما وبر ، ومطفىء الجمر ومكفى الطعن ، وزاد الفراء
وأمر ومؤتمر ومُعَلِّل ولم يذكر الأخير . انظر الأنواء لابن قتيبة ص ١١٩ ، والأيام والليالي ص ٤٥ والصالح
٨٨١/٢ وطبقات الأطباء ص ٢٩٢ .
- ٩ اللسان عن الفراء .
- ١٠ الجمهرة ٥٢/٣ : الثور الوحشي ، ذكره في (سمن) ولم يذكره في (سنن) .
- ١١ نفس المرجع ١١٩/١ إذا كمان أبواه ملوكين . الواحد والجمع فيه سواء : عبدٌ قنٌ وعبيدٌ قنٌ . وقال قوم : عبيد
أقنان .

باب المَنع *

قال أبو عمر (١): المَنعُ (٢): مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ، والوَدَعُ (٣): المَقْبَرَةُ والمَنعُ (٤): السرطان، والسَفْعُ (٥): الأخذ، والكَبْعُ (٦): النقد، والقَلْعُ (٧): الكنف، والمَنعُ (٨): الطول، والسَّلْعُ (٩): الشَّقْ، والقَنْعُ: أنْ يَطْأَ طَءَ الرجلِ رأسه، والوَقْعُ (١٠): الطريق في الجبل.

الهوامش

- (١) هذا الساب ساقط من ب، س، وورد منسوباً ومعارضاً، لأبي عمر في عشرات التميمي وفي كتاب اتفاق المسياني واقتراح المعاني لسليمان بن بنين، وهو فيهما بغير سند لغير أبي عمر. ولكن بعض مواد في التاج مسوبة لأبي الأعرابي، وبعضها لأبي عمرو.
- (٢) ابن السكيت ٣١١ والصاحح واللسان والتاج (منع) المنع مشية قبيحة للنساء، يقال: مَنَعَتْ تَمْنَعُ مَنَعاً.
- (٣) التاج (ودع) عن ابن الأعرابي عن المسروحي أن الوَدَع حائر يحاط عليه حائط يدفن فيه القوم موتاهم.
- (٤) التاج (منع) عن ابن الأعرابي، ج. منوع... والمثني أكمال السُّرَطانات.
- (٥) نفس المرجع (سفع) سفع بناصيته وبرجليه يَسْفَعُ سَفْعاً: قبض عليها فاجتذبتها، قاله الليت. وفي المفردات: اسفع: الأخذ بِسَفْعَةِ الفرس، أي سواد ناصيته، ومنه قوله تعالى «لنسفعاً بالناصية».
- (٦) التاج (كبع) عن أبي عمرو: الكبع: نَقْدُ الدراهم والدنانير، وكذلك بكع.
- (٧) نفس المرجع (قلع) القلع: الكنف، أو شبه الكنف الذي يجعل فيه الزاعي (أو غيره) أدواته ج. قَلَعَة، كعنية، وقلاع.
- (٨) الصاحح والتاج (منع) النهار كمنع يمتنع مُتَوَعاً بالضم: ارتفع و طال... والماتع: الطويل من كل شيء.
- (٩) نفس المرجع (سَلْع) السَّلْع: الشق في القدم. ج. سلوع.
- (١٠) التاج (وقع) المكان المرتفع من الجبل، نقله الجوهري عن أبي عمرو. وفي التهذيب: المكان المرتفع وهو دون الجبل.

باب الكهر *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : الكَهْرُ (١) : القَهْرُ ،
والكهر : الانتهار (٢) ، والكهر (٢) : عبوس الوجه ، والكهر (٣) : الوسخ ،
والكهر (٤) : ارتفاع الضحى ، والكهر (٥) : المصاهرة .

وأخبرنا ثعلب / عن ابن الأعرابي قال : البَهْرُ (٦) : الغَلَبَةُ والبَهْرُ : 39
العَجَبُ (٧) ، والبَهْرُ : العَجَبُ ، والبَهْرُ (٨) : السَّحْقُ ، والبَهْرُ (٩) : المباحدة من
الخير ، والبَهْرُ (١٠) : الخيبة ، والبَهْرُ (١١) : الفَخْرُ ، والجَهْرُ (١٢) : حُسْنُ
الصوت ، والصَّهْرُ (١٣) : إحراق الشمس الرأس ، والصَّهْرُ (١٤) : إذابة الشحم
وغيره ، والعَهْرُ (١٥) : الفجور .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ساقط من س .
- ١ وقد قرئ « فأما اليتيم فلا تكهر » أي تزجر وتعد ، يقال منه : كَهَرْتُ الرجل أَكْهَرُهُ كَهْرًا .
- ٢ وهما من المعنى السابق . وفي التاج : الكهر : الانتهار ، كَهْرًا ، والكهر استقبالك إنسانا بوجه عابس تهاوناً به وازدراء . وقيل : الكهر : عبوس الوجه .
- ٣ لم أجده لهذه الدلالة .
- ٤ الجمهرة ٤١٤/٢ مركهر من النهار أي صدره وفي النوادر ص ٣٨٩ يقال : لقيت فلاناً غزاة الضحى ، ورأى الضحى وكَهَر الضحى . كل ذلك بعدما تنبسط الشمس وتضحى غزاة .
- ٥ التاج عن أبي عمرو ، وتَكْهَرُ سعدٌ ، أي تُصَاهِرُ .
- ٦ اللسان (بهر) البَهْرُ : الغلبة . وبهرة يَبْهَرُهُ بَهْرًا : غلبه وقهره وعلاه . وانظر هـ ١٠ .
- ٧ نفس المرجع : أبهر إذا جاء - تعجب ، وبهراً له أي عجباً .
- ٨ لم يرد هذا المعنى للبهْرِ في لسان والتاج ، أيضاً .
- ٩ - ١١ اللسان (بهر) عن ابن الأعرابي : البهر : الغلبة ، والبهر : الملاء ، والبهر : البعد والبهر : المباحدة من الخير ، والبهر : الخيبة . والبهر : الفخر ، وأنشد (لعمر بن أبي ربيعة) :

ثم قالوا تحبها ، قت : بهراً عدد الرممل والحصى والشراب

قال أبو العباس (يعني ثعلبا) يجوز أن يكون كل ما قاله ابن الأعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى لما قاله عمر، وأحسنها القَجَبُ .

قلت : أراه محتملا أن يكون هناك تحريف اعترى الماء أو الخيبة ، والبعد ، فصارت السحق والبعد ، اللذين لم نجدهما في معاني البهر في المعاجم .

(١٢) اللسان (جهر) ما أحسن بُهْرَ فلان ، بالضم ، أي ما يُجَيِّه من هيأته وحسن منظره . وعن ابن الأعرابي : أجهر الرجل ذا جاء ببنين ذوي جهارة ، وهم الحسنو القدود ، الحسنو المنظر . والجهر : قطعة من الدهر .

(١٣) اللسان (صهر) صهرته الشمس تصهره صهراً ، وصهدته : اشتد وقعها عليه ، وحرّها حتى ألَم دماغه وانصهر هو .

(١٤) اللسان والصباح (صهر) الصهر : إذابة الشحم ، والصُّهارة ما ذاب منه . وعن الأصمعي في اللسان : يقال لما أذيب من لشحم : الصهارة والجميل .

(١٥) اللسان (عهر) العهر : الزنا ، وكذلك العهر ، وقيل : هو الفجور أي وقت كان في الأمة والحرة .

باب آلى *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : يقال : آلى (١) الرجل ، اذا حَلَفَ ، وأَبْلَى (٢) : إذا اجتهد في صفة حرب أو كَرَم ، وأَجَلَى (٣) : إذا خرج من بلاده الى أخرى ، وأَجلى غيره : إذا أخرجه ، وأَتَلَى (٤) / اذا أكلت إبله يتلو بعضها بعضاً ، وأَخْلَى (٥) على اللبن : اذا لم يشرب غيره ، وأَشْلَى (٦) : اذا دعا عنزه أو غيرها ليحلبها ، وأَصْلَى (٧) : إذا ألقى الشيء في النار ليحرقه ، وأَسْلَى (٨) : اذا سَلَى حزيناً عن حزنه ، وأَطْلَى (٩) : إذا مال . [قال ابن خالويه : في الحديث « ما أطلَى نبيُّ قط (١٠) » أي ما مال الى هوي] .

الهوامش

- ٥ هذا الباب لم يرد في س .
- (١) اللسان (ألا) ومنه حديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهراً ، أي حلف لا يدخل عليهن . ومنه يقال : تَأَلَّيْتُ وَأَتَلَّيْتُ وآليت على الشيء وآليته على حذف الحرف : أقسمت .
- (٢) نفس المرجع (بلا) ابن الأعرابي : و يقال أبلى فلان : اذا اجتهد في صفة حرب أو كرم . يقال : أبلى ذلك اليوم بلاء حسناً . قال : ومثله بالى يبالى مبالاة .
- (٣) نفس المرجع (جلا) ابن الأعرابي : جلاه عن وطنه فجلا أي طرده فهرب ، قال : وجلا اذا علا . وجلا القوم عن أوطانهم يَجْلُونَ ، وأجلوا اذا خرجوا من بلد الى بلد .
- (٤) نفس المرجع (تلا) عن الباهلي : التالي : الابل التي قد نُتِجَ بعضها وبعضها لم يُنتج ... وتَلُو الناقة ولدها الذي يتلوها ، وأتلاه الله أطفالاً : أي أتبعه أولاداً .
- (٥) نفس المرجع (خلا) ابن الأعرابي : أخلوى : اذا دام على أكل اللبن . اللحياني قيم تقول : خلا فلان على اللبن وعلى اللحم اذا لم يأكل معه شيئاً ، ولا خلطه به . وكثانة وقيس يقولون : أخلى فلان على اللحم واللبن .
- (٦) التهذيب (شلا) أشليت الكلب وفرَّقَتْ به إذا دعوته . وعن ابن السكيت في اللسان (شلا) : أشليت الشاة والناقة اذا دعوتهما بأسمائهما لتحلبهما .
- (٧) التهذيب (صلا) صليت اللحم ، بالتخفيف . على وجه الصلاح ، معناه شويته ، فأما أصليته وصَلَّيْتُهُ ، فعلى وجه الفساد والإحراق . ومنه قوله تعالى « فسوف نُضْلِيهِ ناراً » وقوله « وَنُضْلَى سَعيراً » .
- (٨) أَفْعَلَ من سلا يسلسو ، أي جعله يسلو ، ومصدره : سَلَوْا وَسَلَوْا وَسَلِيّاً ، وسَلِيّاً وَسَلَوْنَا اذا نسيه . انظر اللسان (سلا) .
- (٩، ١٠) اللسان (طلا) أطلَى الرجل والبعر فهو مُطْلٍ : وذلك اذا مالت عنقه للموت أو لغيره ... وفي الحديث ما أطلَى نبيُّ قط ، أي ما مال الى هواء ، وأصل ميل الطلا ، وهي الأعناق ، إلى أحد الشفتين ، والواحدة طَلِيَّةٌ ، وطَلُوَّةٌ لغة فيها .

باب الظَّرْبَغَانَةُ *

[أخبرنا] ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الظَّرْبَغَانَةُ (١) : الحَيَّةُ ،
والْقَرْبَلَانَةُ (٢) : (سواقي الأنهار) (٣) والكَرَّاحَةُ (٤) . والزَّجْبَانَةُ (٥) :
الْمِنْطَقَةُ ، والعسقلانة (٦) : قمة الرأس / ، والقَسْطَلَانَةُ (٧) : الريحُ ذاتُ الغبار ، 41
والسَّيْسَبَانَةُ (٨) : النخلة ، والشَّيْصَبَانَةُ (٩) : الغولُ ، والسَّرْفَعَانَةُ (١٠) : بُرْطَلَةٌ (١١)
الحارس ، والكَلْتَبَانَةُ (١٢) : القَوَادَةُ ، والخَيْرُوانَةُ (١٣) : الخنزيرةُ ،
والخُرْوانَةُ (١٤) ، بالضم أكثر .

الهوامش

- ٥ هذا الباب في س في موقع مختلف .
- (١) التهذيب في الخماسي ، والعياب (ظريغ) ، والجيم ٢٢٠/٢ عن أبي عمرو ، وحيدة من مادتها .
- (٢) لم أجد هذه الكلمة في المعجم المختلفة (قرن) .
- (٣) زيادة من ب .
- (٤) سوادية أي من لغة أهل السواد ، سواد العراق . قلت لعلها فارسية أو منداعية ؟
- (٥) اللسان (زنجب) عن أبي عمرو : الزُّنْجَب والزنجبان : المنطقة ، قلت : التي يحتزم بها الرجال والنساء كالنطاق .
- (٦) لم أجد هذه الكلمة في (عسل) لدلائها . ولعلها لعلاقة بالعُسل والعُسلول ، وهو ضرب من الكدأة يشبه بالعساقيل ، وهي الحجارة البيض .
- (٧) انظر الصيق في ماسبق . والفسل والقسطلان ، ويؤنث : الغبار وقوس قزح . ومن شواهدنا الجغرافية قول أوس بن حجر :

والنعم مأوى المستضيف إذا دعا : والخيل خارجة من القسطلان
(ديوانه ١٠٨)
وقول الأخطل :

كأن عليها القسطلاني مُخْمَلًا : إذا ما اتقت شَفَانَه بالناكب
(ديوانه ٥٨)

- قلت : القسطلاني ، وبالصاد لغة في القسطلان : الغبار .
- (٨) مجالس ثعلب ٣٧٢/٢ قال أبو العباس : السَّيْسَبَا والسَّيْسَبَان : الجذع ، أراد عذق النخلة .

(٩) اللسان (شصب) الشيصبان والبلاز والجلأز والقااز والجانّ والحيتعمور واحد، وهي من أسماء الشيطان .
وأُشِدَّ لحسان بن ثابت :
ولي صاحب من بني الشيصبان فطـوراً أقول وطـوراً هـوه

(١٠) في ب السرفقانة . ولم أجدها في (سرفغ وسرفق) . وأرى الكلمة معربة من الفارسية ، سر : رأس ، فغانه أو نحو ذلك : خيمة ، ومن ذلك أفغان المسمى به الدولة أفغانستان ، نسبة الى أهلها سكان الخيام والبوادي . أو لعله نسبة إلى السرفقان بلد قرب سرتخس ذكره ياقوت في بلدانه .

(١١) انظر ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٠٧ ، ٣/٣٧٥ ، ٣٨٩ ، وسر الصناعة ٢٣٢ واللسان والتاج (برطل) : المظلة الصيفية ، وانظر الجواليقي ٦٨ والحفاجي ٤٠ . قال ابن دريد : فأما البُرْطَلَةُ فكلام نبطي ليس من كلام العرب . قال أبو حاتم : قال الأصمعي : بر : ابن والنبط يجعلون الظاء طاء ، كأنهم أرادوا ابن الظل ، ألا تراهم يقولون : الساطور وإنما هو الناظور ؟ » وقال السيد بكر في كتابه دراسات مقارنة في المعجم العربي ص ٩٦ : بر : ابن ، طلا : الظل . آرامية . قلت : في تهامه عسير يقولون ابر وابرة و يريدون ابن وابنة . وفي بلاد قحطان يقولون طور جبل بعينه (طور) . وفي تونس وغرب ليبيا يقولون بُرطال ، يريدون البُرْطَلَةَ .

(١٢) اللسان (كلتب) الكلتيان : مأخوذ من الكلّب ، وهي القيادة ، والكلتبة : القيادة ، عن ابن الاعرابي .

(١٣) اللسان (خيس) الليث : يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر : خائس ، وقد خاس يخيس ... فاك : والزاي (خائز) في الجوز واللحم أحسن من السين . ولم ترد الخيزوانه في ب .

(١٤) في ب والخنزوانة بضم الخاء وفتحها وحسب . وفي التاج (خنز) الخنزوان : القرد ، وهو أيضا ذكر الخنازير وهو الدوبل ، والخنزوان الخنزير ، من خنز يخنز اذا أتنن . والخنزوانة : الكثير . انظر خلق الانسان للأصمعي ١٨٧ ولأبي محمد ثابت ص ١٣٧ والمختصص ١١٩/١ وابن السكيت تهذيب إصلاح المنطق ١٥١ ، ١٥٢ .

باب العيدانة

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَيْدَانَةُ (١) : النخلة ، والرَّيْدَانَةُ (٢) الرِّيح ، والبَيْدَانَةُ (٣) : الأَتَانُ ، والـ قَفْدَانَةُ (٤) : غلاف (٥) المَكْحَلَةِ ، والسَّيْفَانَةُ (٦) : المَمْشُوقَةُ (الطويلة) (٧) من النساء ، والخَيْفَانَةُ (٨) : الشَّجَرَةُ ، [قال ابن خالويه : سألت أبا عمر عن الخيفانة : الجراذة ، فقال : ليس هذا غريباً] (٩) والصَّيْدَانَةُ : (١٠) الغول ، والفَيْتَانَةُ (١١) : الجُمَّة (١٢) الكثيرة الشعر ، والهَيْلَانَةُ (١٣) : الغَنِيَّةُ من النساء ، (ومنه حوض هيلانة) (١٤) ، والبَهَنَانَةُ (١٥) : الخفيفة الروح / الطيبة الرائحة . [وأنشد (١٦) 42 خالى العَظَافِي] (١٧) .
سريع

مرت بنا أمس فقلنا لها بهنانة في كفها نرجس
ما أقبح البخل ، فقالت لنا : أَقْبَحُ منه عاشق مفلس (١٨)

الهوامش

(١) لم تك واضحة في س . وفي نوادر أبي زيد ٢٧٢ : العِيدَان : النخل الطوال . وفي التاج (عيد) هي التي سقط كَرَبُهَا وتكون طويلة ، عن ابن سيده . وفي اللسان (عيد) : أنشد للمتلمس .

والأدْمُ كالعيدان آزرها تحت الأشياء مكمم جنل

(٢) وهي الرَّيْدَةُ ، والمقصود الرِّيح اللطيفة . انظر التاج (ريد) .

(٣) اللسان (بيد) الوحشية ، وهي التي تسكن البيداء ، ونونها زائدة ، أو هي العظيمة البدن ونونها أصلية . قال امرؤ القيس :

فيوماً على ضَلَّتِ الجبين مُسَجِّجاً ويوماً على بَيْدَانَةٍ أم تولب

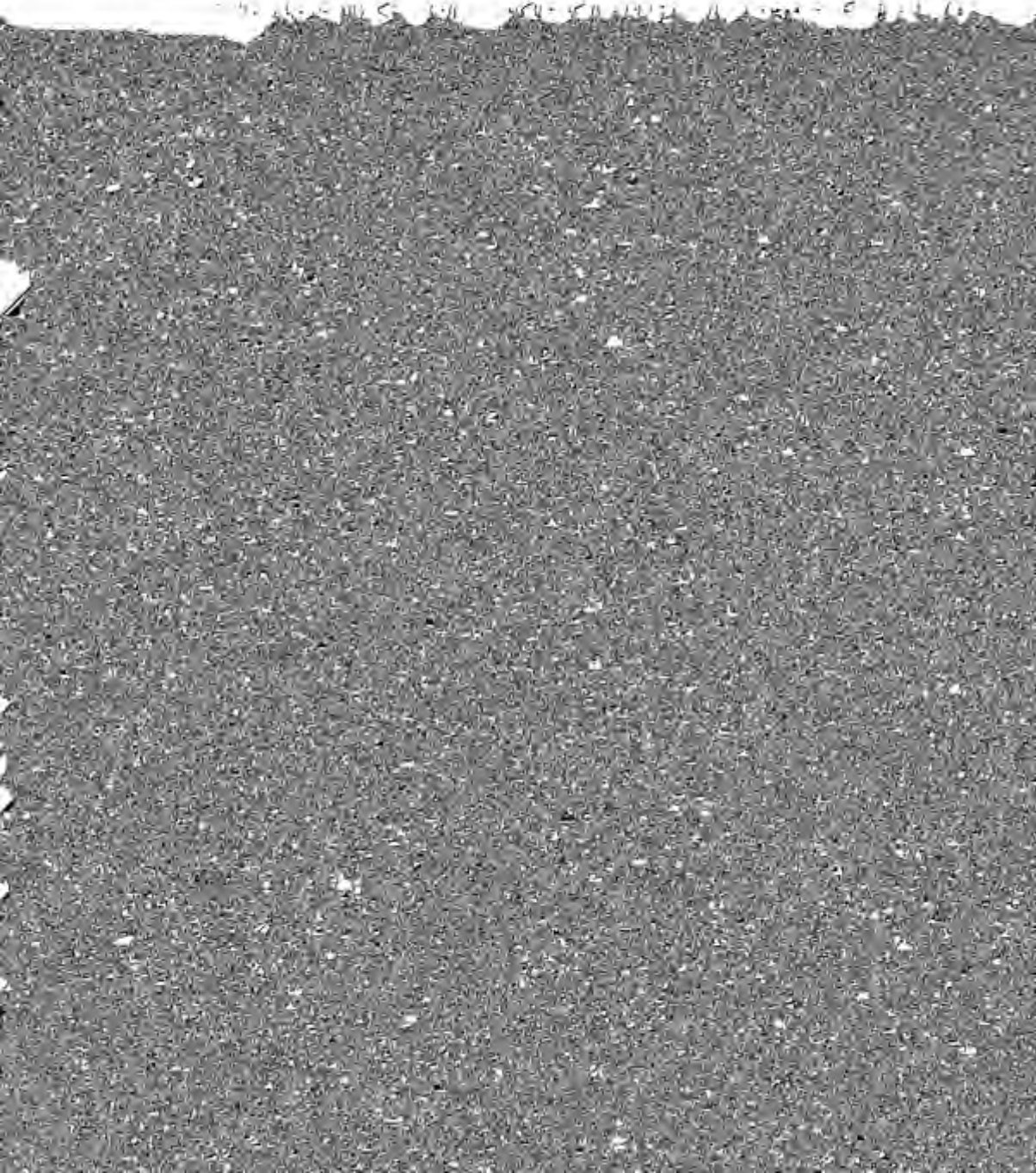
(ديوانه ص ١٤١ ط الجزائر) .

(٤) لم تكن واضحة في س . والقَفْدَان : خريطة من أدم يتخذها العطارون وغيرهم ، يحملون فيها آتتهم . الجمهرة ٢٩٠/٢ .

(٥) في ب غلاق ، بالتأف ، تصحيف .

(٦) العباب (سيف) السيفان : الطويل المشقوق كالسيف . وفي الصحاح (سيف) ... ضامر البطن ، والأنثى سيفانة . وعن الليث : جارية سيفانة : هي التَّطْبَةُ كأنها نصل سيف . قال : ولا يوصف به الرجل ، وهذا الأخير عن الخليل في العين ٢٠٣/ب . ولكن الكسائي أجازه كما في العباب .

- (٧) زيادة من ب ، وفي س المتنوعة في موضع المشوقة ، تحريف .
- (٨) اللسان (خيف) الخيفان حشيش ينبت في الجبل وليس له ورق ، وهو يضرب حتى يكون أضول من ذرع
مقدار .
- (٩) هذا الخبر زيادة من س . وفي الحيوان ٥٥٢/٥ الخيفانة الجرادة ، والجمع خيفان ، ومنه قيل للفرس خيفانة .



باب الشميط

[أخبرنا] أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجة عن أبي زيد قال : الشَّمِيط (١) :
الليل ؛ وكُلُّ مخلوط فهو شَمِيط ، والشَّمِيط (٢) : التَّغْلُ الطَّاق ، والسَّفِيط (٣) :
السَّخِي من الرجال ، (وأنشد (٤) : (حميد الأرقط) :

رجز

ماذا تُرَجِّجِينَ من الأريط
حَزَنَبَلٍ يَأْتِيكَ بالبَطِيط
ليس بذِي حزم ولا سفيط (٥)

الأريط (٦) : (الأحمق) (٧) والبَطِيط (٨) : العَجَبُ ، والحَزَنَبَلُ : القصير ،
والسَّفِيط : السَّخِي ، والعرب تقول : ما أسفطه ، أي : ما أسخاه (٩) . والسَّقِيط
(٩) : السَّفِلَةُ ، والرَّيْط (١٠) : الراهب ، والزَّيْط (١١) : صياح البَطَّة [فسألت
أبا عمرو عن الياء والباء (١٢) ، فقال : بالياء لا غير ، والزَّيْطُ مثله ، بالياء]
(١٣) والقَمِيط (١٤) : الشهر التَّام (والعام التَّام) (١٥) ، (وأنشدني ابن
الأعرابي (١٦) — لأمين بن حُرَيْم : /

43

متقارب

أقامت غَزَالَهُ سُوقَ الضراب : لأهل العراقين شهراً قميطاً (١٧)

(وغزاة امرأة خارجية كانت بالكوفة) (١٨) قال : وقال ابن الأعرابي : الأريط :
الأحمق ، والبَطِيط : العجب (١٩) . العرب تقول : فلائ (٢٠) من رَطَاتِهِ لا يعرف
قَطَاتَهُ من لَطَاتِهِ (٢١) ، (قال) (٢٢) : القَطَاةُ : أسفل الظهر ، واللَّطَاة : الجبهة ،
واللَّطَاة (٢٣) : اللصوص ، واللَّطَاة (٢٤) : الثَّقُل . (والفسيط : الهلال أول
ليلة (٢٥) والفسيط ، (أيضاً) (٢٥) : قلامة الظفر من الخِنْصَر . قال :
وأنشدني (٢٦) ابن الأعرابي — لابن أحرر الباهلي :

متقارب

كَأَنَّ ابْنَ مُزْنَتِهَا جَانِحاً فَمِيطٌ لَدَى الْأَقْي من خِنْصَرٍ (٢٧)

قال : شبه الهلال (في دقته) (٢٨) بقلامة / الطُّفَر (طُفِرَ الخنصر ، وابن مزنتها : ٤٤
الهلال ، قال أبو عمر : هذا من أحسن التشبيه) (٢٩) .

الهوامش

- ١ (التهذيب (سطم) ويقال للصبح شमित ، لاختلاط بياض النهار بسواد الليل . قلت : الوجه « سواد »
لتناسب ، بياض .
- ٢ (في س الشमित ، وهو النعل غير المصنوفة . عن أبي عبيد عن الفراء في التهذيب (سطم) .
- ٣ (جاء في أخبار الزجائي ١٦٩ ، ١٧٠ : أخبرنا نبطويه عن ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الفسيط ، بالفاء :
قلامة الطَّنْ . والسفيط ، بالفاء المؤنخرة : الرجل السَّخِي ، والسقيط ، بالثقاف : الرجل الأحمق ، والسقيط ،
أيضاً : الثلج والصقيع ، والربيط : الراهب ، (والأربط ، هكذا) الأحمق . قلت أراه صحف والصواب
الأربط بالمشناة التحتية . وجاء في اللسان (سفت) أنها لغة الحجاز . قلت : ما تزال الكلمة حية لدلائلها في
لحجتهم وبعض لهجات بلاد الشام .
- ٤ (هذا الخبر الى ما قبل هامش ٩ زيادة من س .
- ٥ (ورد هذا الرجز منسوباً خميد الأرقط في اللسان (سفت) الأول والثالث ، وكاملاً فيه (بظط . أرتط)
وكذلك في العباب في المواد الثلاث ، والأول في معجم المقاييس ٨٢/١ والثالث فيه ٨٣/٣ ، وهو في الصحاح
والتكملة (أرتط) بلا نسبة .
- ٦ (انظر هـ ٣ . وسيأتي توضيح ذلك منسوباً لابن الأعرابي في الباب نفسه .
- ٧ (في الأصل الأربط والبسطيط العجب ، بإسقاط ما بين القوسين . وإنما أضفناه عن أخبار الزجائي عن ابن
الأعرابي . كما أن الأربط لا ينصرف لمعنى العجب . انظر اللسان والتاج والصحاح (أرتط ، بظط) ، ويرى
ابن فارس أن الأصل فيه باهاء ، هرط .
- ٨ (ابن السكيت ٦٧٨ حيث ذكره لمعناه . وفي اللسان (بظط) هو العَجَب والكذب .
- ٩ (في س القسيط ، تحريف ، هكذا في النسختين بفتح الفاء وكسرها .
- ١٠ (العباب (ربط) لأنه كأنه ربط نفسه عن الدنيا ، ومثله الرابط : الراهب والزاهد والحكيم . وانظر هـ ٣ من
هذه الصفحة .
- ١١ (العباب واللسان (زبط) وهو الزَبْط وحسب ، عن ابن الأعرابي في العباب .
- ١٢ (يريد الزبيط والزربيط .
- ١٣ (هذا النص زيادة من س . والزُّبَاط بالياء ، والهياط بالهاء : أصوات مختلفة . وزاط : صاح ، عن العباب
(زبط) .
- ١٤ (فعيل بمعنى المنعول ، المقموط ، وذلك أتم له .
- ١٥ (زيادة من ب .
- ١٦ (في ب « وأنشد » وحسب ، وهذه رواية س .

(١٧) ورد هذا البيت في أكثر من مرجع بروايات مختلفة . وفي ب حولاً مكان شهراً ، وفي الجمهرة ١١٤/٣ برواية الجلال مكان الضراب ، وعاماً مكان شهراً ، وهو في اللسان (قمت) لأمين برواية حولاً ، وأشار لرواية شهراً ، وفي العباب دون نسبه ورواية الجلال ... عاماً . والصحيح ما أثبتناه في المتن ، ذلك أنه البيت روى بهذه الرواية في كتاب يوم وليلة عن أبي عمر عن ابن الأعرابي . انظر أبو عمر الزاهد : كتاب يوم وليلة ، بتحقيق محمد المعبد . المجلد ٢٤ من مجلة معهد المخطوطات العدد الثاني ص ٢٦١ .

(١٨) زيادة من ب .

(١٩) انظر هـ ٣ . وقد ذكره ابن السكيت ص ٦٧٨ قال : البطيط : العجب .

(٢٠) لم ترد كلمة فلان في س .

(٢١) انظر لقولهم هذا أمالي القاضي ١٤٣/١ ، وأخبار الزجاجي ص ١٧٠ « من شرطاته » تحريف ، والمستقصى ٣٣٧/٢ « من ثطاته » تحريف أيضاً . واللسان (قطا) والتاج (رطاً ، رطا) حيث المعنى : أنه لحماقته فإنه لا يعرف قبله من دبره . والرطاة قفلة من الرطأ : بمعنى الحمق ، وقد خففت الحمزة للمشاكلة والازدواج .

(٢٢) زيادة من ب .

(٢٣) وبضم اللام ، لُطَاة . وقيل : هم اللصوص يكونون قريباً منك . اللسان (لطا) قلت : أراه من (لطاً) من قولهم : لطاً بالآرض لزق بها ، لأنهم يفعلون ذلك عند الاستتار .

(٢٤) يقال منه في المثل : ألقى عليه لُطَاة ، أي ثقله . وجاء في نوادر أبي زيد ص ٣٣٤ : ألقى علينا فلان لطاته ، وهو ثقلة ، وهو أن ينزل عليك فلا يترحمك ويترحم من عندك . وانظر للمثل : الميداني ١٩٩/٢ .

(٢٥) زيادة من س . والفسيط قلامة الظفر من الخنصر عن الصحاح ، وإنما أطلق على الهلال أول ليلة في الشهر على التشبيه ، حسب ما سيرد من قول أبي عمرو .

(٢٦) في س « وأنشدنا » دون ذكر لابن الأعرابي .

(٢٧) هذا البيت لابن أحرر . انظر اللسان والصحاح (فسط) . والبيت في ديوان عمرو بن قمئة ص ١٩٣ له برواية لائحاً مكان حانحاً . وفي التاج (فسط) خير بن رباط ، وفي الأيام والليالي والشهور للفراء ٣٠ ، واللسان (فسط) لعمرو ، وفي جمهرة اللغة ٢٦/٣ لكليهما برواية كان ابن ليلتها وفي العباب (فسط) كما في التاج . وانظر التهذيب ٣٣٩/٢ أيضاً .

(٢٨) زيادة من ب .

(٢٩) زيادة من ب أيضاً .

(٣٠)

باب القُنْبُل

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب (١) عن عمرو عن أبيه ، قال : القُنْبُلُ (٢) : شَجَرٌ ،
والقلقل (٣) : الفرس الرايع ، والفُقْحُل (٤) : السريع الغضب ، والعُنبُل (٥) :
فرج المرأة ، والعنجد (٦) : ذكر القُمَّيْلَةِ ؛ وهي عناقُ الأَرْضِ ، والكُلْكُل (٧) :
القصير ، والدُّذُل (٨) : القُفْظُ ، [قال أبو عبد الله (٩) : سألتُه عن الدُّذُلِ بغلة
النبي صلى الله عليه وسلم ، أَمِنْ هذا هو ؟ قال : نعم ، وحَبَدَا بها ، قال :]
والعرب تقول : تركتهم ذَلَالِد (١٠) ، أي متحيرين ، ومثله : تركتهم مذبذبين
يا هذا (١١) . والدُّذُل (١٢) : طَرَفُ الذَّيْلِ ، والبُلْبُل (١٣) : الشابُّ العاقل ،
والشُّشْل (١٤) : الغلام الخفيف الروح ، والهَلْهَل (١٥) : الثوب الرقيق النسج ،
والْحُتْفُل (١٦) : ما يبقى في الغَضَارَةِ من الثريد / والحُتْفُل (١٧) ، أيضا (١٨) : 45
الْخَوَذَانُ (١٩) منهم ، السَّقْل ، والفُصْل (٢٠) : ولد العقرب ، والفُصْل : الدَّمِيم
البخيل ، والمُنْصُل (٢١) : السيف القاطع ، والعُنْصُل (٢٢) : البصل البرِّي ، [قال
ابن خالويه : يقال : مُنْصُلٌ ومُنْصَلٌ ، وعُنْصَلٌ ، وبرُقِعَ وبرُقِعَ] (٢٣)
والقُنْجُل (٢٤) السيء الخُلُق ، والقُنْجُل : العَبْدُ السُّوء ، والعُلْل (٢٥) : ذكر
الرجل ، والعُلْل : طرف الضلع الذي يشرف على (٢٦) الرَّهَابَةِ ، وهي رأسُ
القَفْسَاء (٢٧) ، وهي المعدة . والعُلْل : (٢٨) ذكر القنابر ، والقُرْزُل (٢٩) : القَيْدُ ،
والقُرْزُل : الفرس ، شُبّهَ بالقيد ، لأنه يقيد الوحش عن العدو / ، ومنه قول امرئ 6
القيس :

طويل

(وقد أعتدي والطير في وُكُنَاتِهَا بمنجردٍ قيد الأوابد هيكَل (٣٠))

والقُرْزُل (٣١) : إكليل العروس ، والقُرْعُل (٣٢) : وَلَدُ الضَّبْع ، والقُرْعُل (٣٣) :
شعر المرأة ، والقُمْل (٣٤) : الاناء الواسع ، والجُبْل (٣٥) ، أيضاً : مثله (٣٥) .

وأخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه قال : قالت جارية من الأعراب
لأبيها (٣٦) : اشتري لوطاً حتى أعطي به (٣٧) فُرْعُلي ، فَإِنِّي قد عَتَقْتُ ، (أي قد
أدركت وكبرت) (٤٠) اللوط : الرداء ، (والفرعل : الشعر) (٤١) .

وأخبرنا ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : العرب تقول : أخذ فلان لوطيه ثم
مشى معي (٤٢) ، أي ردأيه ، (والله أعلم) (٤٣) .

الهوامش

- (١) في س أبو عمر عن ثعلب وحسب .
- (٢) في س شجرة . والصحيح الجمع ، وفي اللسان (قتل) : قَتَلَ الرجل : إذا أَوَقَدَ القُتْبُلُ ، وهو شجر .
- (٣) في س الرابع . وفي ب الرابع . قلت لعل تصحيفاً اعترى الكلمتين ، ورأى الصواب «الرابع» بمعنى الجاري مسرعاً . ففي سنان (قتل) فرس قتلًا وقلاقل : جواد سريع ، والقتلقة : الاضطراب في المكان . وقال ابن السكيت في المُنَاطِظ ١٦٥ ، ٣٠٩ ، القتل الخفيف في السفر ، المعوان ، ومثله اللبل .
- (٤) اللسان (فحل) عن الفراء : فحَلَّ الرجل إذا أسرع الغضب في غير موضعه .
- (٥) نفس المرجع (عنبل) العُنْبُلُ والعُنْبَلَةُ : البُظُرُ ، وامرأة عُنْبَلَةٌ : طويلة العُنْبُلِ ، وهي العُنْبُلُ أيضاً .
- (٦) في ب العنجل . ولعله لغة في العنجد ، ذلك أن العنجد ليست من هذا الباب ، ذلك لأن آخرها دال ، وآخر مفردات هذا الباب هو اللام ، فتأمل ذلك . والعنجد تنفتح العين وَصَمَّهَا : رديء الزيب ، وعن ابن الأعرابي أنه حُبٌّ ، والقَمِينَةُ تصغير القَمَلِ ، وهو صغار الذر والدُّثْنِ ، وقيل : هو الدب الذي لا أجنحة له . وفي التنزيل «فأرسلنا عليهم الضوفان والجراد والقمل ...» وقال ابن الأنباري : قال عكرمة في هذه الآية : القَمَلُ : جدب ، وهي الصغار من الجراد ، واحد قُمَّلَةٌ . انظر اللسان (عنجد ، قمل) .
- (٧) اللسان (ككن) رجل كُنْكَ وكَلَاك : القصير النحيل ، والآنثى بالثاء ، كلكلة .
- (٨) الصحاح (دبل) : هو عظيم القنافة ، وفي المحكم : ضرب من القنافة له شوك طويل . وفي اللسان (دلدل) عن ابن الأعرابي : من أسماء القنفذ : الدلدل واشْتِيَهُمُ والأَرْزَبُ . وقيل : هو شبه القنفذ ، وهي دابة تنتفض فترمي بشوك كسهم . وقيل : ذكر القنافة وفيها ذكر لبغلة النبي صلى الله عليه وسلم : الدلدل .
- (٩) ابن حنويه . وسأله ، سأب أبا عمر . وأمن هذا هو : أي هل هو من الغريب ؟
- (١٠) هذا الخبر «قر أبو عبد الله ...» الخ ليس في ب .
- (١١) اللسان (دبل) وهو ظرف القميص ، وأسفله إذا ناس (ينوس) فأخلق (واهترأ) . وقال ابن السكيت ص ٥٢٢ يفر : صار التوب دلاذِلَ ، واحدها دُذْلٌ ودُذْلٌ ودُذْلِيلٌ . ودلدال التوب أطرافه .
- (١٢) انظر هـ ٣ .
- (١٣) اللسان (سسل) : هو اختيف القليل .
- (١٤) اللسان (سمبل) الهُمْلَةُ . سحف السج ، ونوب هُمْلٌ ، بالفتح : كذلك : وعن ابن الكسيت ٦٣٥ هلهل وهلهل ونههن : الخلق الباني .

- (١٦) ابن الكسيت ٦٤٥ الحنفل؛ وأشار إليه بالثناء : يكون في أسفل المرق من خثات الطعام وكذلك من اللحم . وهو بالثناء عن ابن سيده في اللسان والتاج (حتفل) .
- (١٧) التاج (حتفل) الحنفل : سفلة الناس وأرداهم .
- (١٨) زيادة من ب .
- (١٩) التاج (خوذ) الخوذان : خشار الناس وخمائهم ، وهو من خوذانهم أي من خشارهم وخمائهم ، أي من المرذولين منهم ، عن ابن الاعرابي . وفي ب فشره بالسفل من الناس وحسب .
- (٢٠) التهذيب (فصعل) هو العقرب . وفي اللسان عن ابن سيده : هو الصغير من ولد العقارب وفيه أيضا أنه اللثيم . وقال ابن السكيت في باب الشح ص ٧٤ : الفصل : اللثيم ، وهو القصير أيضا ، وولد العقرب . قلت : الدمامة والخل شعيتان من اللؤم .
- (٢١) جاء في فصل المقال ٤٦٦ ، ٤٦٧ قال أبو حاتم : سألت الأصمعي عن قولهم : سلك طريق الغصلين اذا أخطأ الطريق ، والصاد متوحيحة ولا تكون مضمومة ... وحكى غيره فيها الضم . كما يقال : عُثِّلَ وعُثِّلَ ، ومُثِّلَ ومُثِّلَ . وعن ابن سيده في اللسان (نصل) أنه قال : لا تعرف في الكلام اسماً على مُثِّلٍ ومُثِّلٍ الا هذا الاسم وقولهم مُثِّلٌ ومُثِّلٌ . وقلت : وعُثِّلَ .
- (٢٢) راجع الهامش السابق . ومن العنصل قول امرئ القيس :
- كأن السباع فيه غرقى عشية في أرجائه القصوى أنابيش عنصل
(ديوانه ط الجزائر ص ٩٥) .
- (٢٣) قول ابن خالويه هذا من ب دون س .
- (٢٤) ابن السكيت ١٣٧ ، ١٣٨ : القنجل والقنجلي : العبد . وفي اللسان (قنجل) العبد .
- (٢٥) اللسان (علل) ويفتح ، عن كراع : اسم المذكر جمعاً ، وقيل : اذا أنعط ، وقيل : اذا أنعط ولم يشدد .
- (٢٦) في س «يشرف على المعدة ، على القفساء ، وهي المعدة» .
- (٢٧) اللسان (قفس) عن ابن الأعرابي : ألقيت في قفسائه ما شغله ؛ قال ثعلب : أطمعه حتى شبع .
- (٢٨) في س ذكر القنابل ، تحريف . وفي اللسان (علل) الثُلُعل والعلعال : ذكر القنابر ، وفي الصحاح (علل) الذكر من القنابد . قلت : هناك تحريف نظراً للتشابه بين صورتَي الكلمتين : القنابد والقنابر .
- (٢٩) في س القرزل : فرس ، دون ال . وفي اللسان (فرزل) الفرزل عن ابن عباد ، وفرزله : قيده . وأراه مصحفاً ، بالقاف . وفيه (قرز) القرزل هو الفرس المجتمع الشديد الأسر ، واسم فرس كان في الجاهلية ، قلت : بهذا تصح رواية س ، وعن ابن الأعرابي أنه فرس عامر بن الطفيل . وهو في البارص ص ٥٤١ نعت للفرس .
- (٣٠) هذا البيت لامرئ القيس ، من معلقته ورد في ديوانه ط الكويت ص ١٩ . والذي في الأصل آخر البيت بعد القوس وحسب ، وإنما أتمناه للزيادة . وقد ورد في ب دون نسبة الى قائل معين .
- (٣١) التاج (قرزل) القرزل شيء يتخذ المرأة فوق رأسها كالقُرْعة . نقله الليث . وقد قُرْزَتْه اذا جمته فوق رأسها .
- (٣٢) التهذيب (فرعل) هو ولد الضبع من الضبع . وفي المحكم (فرعل) أنه ولد الوبر من ابن آوى . وفي أشتل : أغزل من قُرْعَل .

- (٣٣) انظر هـ ٣٩ في ما يلي :
- (٣٤) اللسان (قمعيل) عن الميث : القُمُعِل : هو القدح الفَصَّحُم بلغة هذيل .
- (٣٥) زيادة من س . وعن ابن السكيت ص ٢٢٩ في باب الآنية للخمر وغيرها : الجُبُل : القدح العظيم الضخم الجَسْبُ الثَخْتُ الذي لم يُنَّحْ و يُسَوَّ . وانظر اللسان (جُبُل) .
- (٣٦) في س لأسماء ، وأراه تحريفاً لا غير ، وإلا لقالت : اشترى ، بالضمير في آخره .
- (٣٧) في س اعفى مكان أغطي به ، تحريف ظاهر . والمعنى يستقيم بهما .
- (٣٨) خلق الانسان لأبي محمد ثابت ص ٣٠ ، واللسان (عتق) أي أدركت . ويقال اذا حاضت ، والعاتق عن أبي محمد فوق المعصر . التي راهقت العشرين .
- (٣٩) ما بين الأقواس زيادة توضيحية من ب . وقد مرَّ انلوط بمعنى الرداء في باب سابق .
- (٤٠) في ب معنى ، تحريف .
- (٤١) زيادة من ب . وكان حق هذا الخبر عن الفراء أن يُدْبِل به باب انلوط ص ٥٢ لأن فيه تفسيراً لنلوط .

باب الأَرَم

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: / الأَرَم (١): العَض 47
بالأسنان، (والبَزْم: العَض بالأسنان) والبَزْم (٢): العَض بالشفَتين لا
بالأسنان. (ومنه الخبر عن بعض العقلاء، قال: كانت لنا بَطَّةٌ تَبَزِّمُ ثياباً، أي
تأخذها بمنقارها) (٣) والأَرَم (٤): الحِمِيَّة، والأَرَم (٥): الجذب، والأَرَم (٦):
الجوع، والخَنَم (٧): بيت النحل الذي تُعَسِّل فيه [قال ابن خالويه:
والخَنَم (٨)، أيضاً، جَوْرَةُ الملح] والجَزْم (٩): الخِرْقَةُ تُلْفُ وتُدْخَلُ في حياءِ الناقة،
والغَنَم (١٠): الحر الشديد، والكَرْم (١١): القِلادة، والقَرَم (١٢): أكل البهيمة
قليلاً قليلاً، والقَرَم (١٣): ما تُضَيِّقُ به المرأةُ فرجها، (وهو الفِرام) (١٤).
[وأخبرني به العطافي عن الصياحي عن رجاله، أفتى الحسين بن عليّ عليهما
السلام رجلاً في فُتْيَا، فاعترض رجل من الشُّرَاة (١٥)، قال: فقال له الحسين
عليه السلام: ما أنت وهذا، عليك بفِرام أمك (١٦). قال العطافي: وكان الرجل
من ثقيف، ونسأؤهم فيهنَّ (١٧) سَعَةً فيستعملن (١٨) الفِرام ليضَيِّقَ به الفرج،
قال: ومنه كتب (١٩) إلى الطاغية (٢٠): يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب لأن
الحجاج كان ثَقْفِيًّا] (٢١) (قال أبو عمر: وسألت المبرد عن الرَّوْضَةِ، فقال: هي
شجرةٌ مليحة (٢٢)، وقال: البَسَاط: هو الموضع الواسع (٢٣): يقال: خرجنا
نَتَبَسَّطُ، وسألت ثعلباً، فقال: مأخوذٌ من البُسْط. قلت: وما البُسْط (٢٤)؟ قال:
الناقة الحسناء التي معها غُرُوسُها، أي أولادها (٢٥)، والعَرَم: (٢٦) / ثجير 48
الحِضْرَم والزبيب إذا غُصِر. والنَّظْم (٢٧): الثُّرَيَّا.

الهوامش

- (١) في ب البزم، تصحيف. والأَرَم العَض. قال صاحب اللسان (أَرَم) أَرَم على الشيء يَأْرِمُ أَرَمًا: غَضَّ عليه.
(٢) اللسان (بزم) هو شدة العَض بالثنايا والرباعيات، وقيل: بمقدم الفم، وهو أخف العَض. وما بين القوسين
زيادة من ب، وما ورد في اللسان يرشح المعنيين كليهما.
(٣) زيادة من ب، وهذا القول منسوب لعيسى بن عمر في المفضليات ص ٣٦٠.

- ٤) ومن ذلك حديث عمر وقد سأل الحارث بن كعدة ، وكان طبيب العرب : ما الطب ؟ فقال : هو الأزم ، وهو أن لا تدخل طعاما على الطعام ، وفشّرهُ الناس بأنه الجُمَيْثُ . اللسان (أزم) والمفضليات ص ٣٦٠ .
- ٥) الأزم : الجذب ، ومنه الأزمة : السنة المحلة ، قال حسان :
- وَأَنَا مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أَزَمَ الشَّتَاءُ مَحَالَفَ الْجَدْبِ
ديوانه ص ١٥ . وانظر للمعنى اللسان (أزم) .
- ٦) انظر هـ ٤ حيث إن الجوع ضَرَبَ من الحمية ، والعكس .
- ٧) اللسان (ختم) بحرفه ، وأفواه خلايا النحل ، أيضا .
- ٨) ما بين القوسين زيادة من ب . وفي التاج (ختم) المِخْتَمُ كمنبر : الجوزة التي تدلك لِثَنَاسُ ، و ينقد بها ، فارسيته تير .
- ٩) وذلك لتحسبه وندها فترأمه ، ويدر حلفها باللين ، أو إذا مات ولدها ، فإنهم يأتون بوليد أخرى تكون قد ماتت ، و يفعلون ذلك لترأمه وتقبل به . وفي س تلفف مكان تلف . وحيا الناقة في ب بتخفيف الهمة ثم اسقاطها ، وهو النص .
- ١٠) الغتم الحر مع سكون الهواء . قال الراجز في إبن :
- حَرَّقَهَا حَمَضَ بِلَادَ فَلٍّ وَغَتَمَ نَجْمَ غَيْرَ مُسْتَقْلٍ
انظر اللسان (غتم) والأنفاظ الجغرافية ص ٤٥١ .
- ١١) تهذيب الألفاظ لابن السكيت ص ٦٥٩ : هوشى يُصاغ من فضة يلبس في القلائد .
- ١٢) في ب القزم ، تصحيف ، وفي اللسان (قزم) هو الأكل ما كان . ابن السكيت : قَرَمَ يَقْرِمُ قَرْمًا : أكل أكلًا ضعيفا . أبو زيد : يقال للصبى أول ما يأكل قد قَرِمَ قَرْمًا وقروماً . الفراء : السخلة تقرم قرما إذا تعلمت الأكل .
- ٣) و يكون من عجم الزبيب ، وسيأتي شرحه .
- ١٤) زيادة من س .
- ١٥) هكذا وردت في الأصل ، والمقصود الخوارج ، ولكن الأمثل عندي أن تكون السراة سراة الحجاز وعسير ، والطائف ، موطن ثقيف ، فيها .
- ١٦) اللسان (فرم) وذكر الحديث عن الحسين ، وقال : سئل عنه ثعلب فقال : كانت أمه ثقفية ، وفي أحراح (فروج) نساء ثقيف سعة ، ولذلك يعالجن بالزبيب وغيره .
- ١٧) في الأصل فيهم .
- ١٨) في الأصل فيستعملون بالاسناد لجماعة المذكور .
- ١٩) كتب عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي .
- ٢٠) يقصد الحجاج بن يوسف الثقفي واليه على العراق .
- ٢١) هذا النص زيادة من س .

- (٢٢) الروضة هي البستان ونحوه، الحسن، عن ثعلب (اللسان: روض) قلت لعله أراد بالشجرة الجمع، كقولنا: كثر الدرهم والدينار بأيدي الناس، والمقصود الدراهم والدنانير.
- (٢٣) من شواهدنا الجغرافية لهذه الكلمة لمعناها قول القتال الكلابي:

ودوني من الدهنا بساط كأنه إذا انجاب ضوء الصبح عنه أديم

(ديوانه ص ٨٧ ومثله لذي الرمة في شرح ديوانه ص ٦٩١).

- (٢٤) جاء في الفائق ٢٦/٣: وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد كلب: وفي الحمولة الراعية البساط الطور في كل خمسين ناقة غير ذات عوار. وفي اللسان (بسط) هي الناقة المخلّاة على أولادها، المتروكة معها لا تمنع منها. ج أبساط وبساط، وحكى ابن الأعرابي في جمعها بسط.
- (٢٥) هذا النص زيادة من س متصلة بالزيادة السابقة. انظر هـ ٢١ في الصفحة السابقة. ثم إن ما ورد هنا لا ينسجم مع الباب، ويبدو أنه مقحم فيه إقحاما.
- (٢٦) التاج (عزم) العزم: ثجير الحصرم، والثجير (عن المليث في اللسان: ثجير): ما عُصر من العنب فجرت سلافته، وبقيت عصارته.
- (٢٧) وهي النجم أيضا. وسميت نظما لأنها تبدو كدورر نظمت في عقد، ومن شواهدنا الجغرافية قول أبي ذؤيب الهذلي:

فوردن والعيوقُ مَقْعَدُ رابئِ الضُّرباء خفف النظم لا يَتَنَلَّع

(ديوان الهذليين ٦/١ وانظر لثله الأنواء لابن قتيبة ص ٢٣).

باب البزلاء

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: البزلاء (١) الرأي الجيد .
 البيضاء (٢): الرُستاق، الحنفاء: القوس (٣)، والخوقاء (٤): الناقة الجربئة .
 والجرباء (٥): السماء، والشكلاء (٦): العيجة، والشوكاء (٧): الدرع الجديدة،
 والبوغاء (٨): التراب، والدأماء (٩): البحر، والخوشاء (١٠): الخاصرة،
 والعوصاء: الشدة، والشهلاء (١١): الحاجّة، والشيماء (١٢): ذات الخيلان
 الكثيرة، والشوهاء (١٣): القبيحة (والشنعاء: القبيحة، أيضاً، والسوءاء:
 القبيحة) (١٤) والجوزاء (١٥): الشاة التي شَيَّتها/ في وسطها . والأواء (١٦): 49
 الشدة، والقنفاء (١٧): رأس الذكر، وأتشدنا ثعلب (عن ابن الأعرابي) (١٨):

جارية قد وعدتني أن تا
 تمسح رأسي أو تُفَلِّي أوتاً
 أو تَمسَحُ القنفاء حتى تننا (١٩)

الهوامش

- (١) جاء في فصل المقال ص ١٤٦: إنه نهّض ببزلاء، وإنه لذو بزلاء. البزلاء: الرأي الجيد، وانظر مثله نوادير أبي زيد ص ٣١٠، ونوادير أبي مسحل ٤٦٢/٣ والفاخر ٢١٠، وأمالى القالي ٥٣/١، ٢٠٠/٢، واللسان والصاح (لب، بزل) واللسان (جثم، بدا).
- (٢) انظر نوادير أبي زيد ٣٩١، واللسان (رستق) الرستاق، والرزداق، سواد العراق، قال ابن ميادة: تقول خوة ذات طرف بزاق/ هلا اشتريت حنطة بارستاق/ سمراء مما درس ابن محراق وعن ابن السكيت: رستاق ورزداق، ولا تقل رستاق؟ قلت: وقد عده أدي شير في المعرب من الفارسية ص ٧١. قال: معرب روستا، وهو السواد والقرى، قلت: لعلها سميت بيضاء على التفاؤل من موجهاً الأضداد.
- (٣) اللسان (حنف) الحنّف: الميل، قلت: ولا تكون القوس الا عوجاء منحنية. وفي العباب (حنف) هي القوس.
- (٤) نفس المرجع (خوق) الخوق: الجرب، عن الأموي، وقيل: بل مثله.
- (٥) جاء في حاشية س: قال أبو عمر الجرباوات ثلاث: السماء والناقة الجربة والمرأة الحسناء. قلت: الاولى لنجومها، على التشبيه، والثانية على الحقيقة، والثالثة كنسبتها شوهاً، من الأضداد.
- (٦) اللسان والتاج (شكل) فعلاء من الشكّل؛ وهو غنح المرأة وغزلها وحسن ذلّها، يقال منه: شكّلت شكلاً فهي شكيلة.
- (٧) سميت به لجدها حيث تكون حرشاء لم تملأ بعد، فكان عليها شوكة. وفي ب الدرر الحديد، تحريف.

- ٨) العين ١٢٩/ب الليث : البوغاء : التراب الهابي في الهواء . وفي اللسان (بوغ) هي التراب بعامة ، وقيل : هي التربة الرخوة التي كأنها ذريرة . وفي الحديث عن أرض المدينة « إنما هي سباح وبوغاء » .
- ٩) في س الدماء ، تحريف . والدماء فعلاء من دأَم أو هي مقلوب آدماء ، لكونه ، ومن شواهدنا الجغرافية قوهم في المثل « دماء لا يقطع بالأرمان » انظر فرائد اللآل ٢٢٢/١ وقال الأفوه الأودي :
- والليل كالدماء مستشعر من دونه لونا كلون السدوس
- (الفراء - الأيام والليالي ص ٣٢) .
- ١٠) اللسان (خوش) الخَوْش : الخاصرة .. ، من التخوِش ، وهو التنقيص عن أبي منصور .
- ١١) في س : الجادة ، تحريف .
- ١٢) وهو أتييم . والشامة : هنة سوداء تكون في ظاهر الجلد . والخيلان : جمع خال ، وهو الشامة .
- ١٣) تعد كلمة الشوواء لداليتها على الحسناء والقبيحة في الأضداد . انظر أضداد ابن الأنباري ص ٢٨٤ واتفاق المباني لابن بنين ص ٢٥٢ .
- ١٤) زيادة من س .
- ١٥) في س : التي شيتها ... ، دون ذكر للشاة . والشية العلامة ، وجوزها وسطها ، وقد بُني فعلاء من موضع الشية ، وجوزاء النجوم إنما سميت به لأنها تعترض في جوز السماء ، وسطها .
- ١٦) المقصور والممدود للفراء ص ٩٣ : اللأواء واللؤلؤاء ممدودان ، وهما لغتان ، وهما الشدة والجهد .
- ١٧) نفس المرجع والصفحة ، والصحاح واللسان والتاج (قنف) هي الحشمة . وفي خلق الانسان لأبي محمد ص ٢٨٢ هي الكمرة .
- ١٨) زيادة من ب .
- ١٩) ورد هذا الرجز في المراجع المذكورة في الهامش الرابع ، في بعضها برواية :
قد وعدتني أم عمرو أن تا
تمسح رأسي وتغليني أوتا
وفي س وتمسح مكان أو تمسح . وتنتأ : تنتأ ، فخفف الهمزة لضرورة القافية . وانظر في ما مضى القبق .

باب الحَصَب

أخبرنا (١) أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال (١): الحَصَبُ والحَصَبُ والحَطَبُ واحد (٢)، [قال ابن خالويه: وقد قُرئ هذا الحرف على ثلاثة أوجه: حَصَبُ جهنم، وحَصَبُ جَهَنَّمَ، وحطب جَهَنَّمَ. قرأ بالضاد ابن عباس، وبالطاء عائشة، وسائر الناس بالصاد] (٣) والزَّنْبُ (٤): السَّمْنُ، والجَنْبُ (٥): الشوق، والوَكْبُ (٦): الوَسْخُ، / والوَشْبُ (٧)، مثله، والأنْبُ: 50 الببائذنجانُ، والحَرْبُ (٨): الطَّلْعُ، والخَرْبُ وجع في حياء (٩) الناقة، والخرب (١٠) ذكر الحُبَارَى، وجمعه خِرْبَان، والعَرَبُ (١١): فساد المعدة، والعَرَبُ: (١٢) قَدَح الفضة.

اغوامش

- (١) ربادتان من ب.
 - (٢) المصحاح (حصب، حَصَب) والحَصَبُ في الحصب، ومنه قرأ ابن عباس «حَصَبُ جهنم» قال الفراء: يريد الحصب. قال: ودكر لنا أن حَصَبَ في لغة أهل اليمن الحطب وكلمة «واحد» لم ترد في ب. قلت: واليمنيون يدلون الدال طاء عَصِيطَةً في عصيدة والطاء ضاداً، سمعت ذلك منهم.
 - (٣) هذا الخبر زيادة من ب.
 - (٤) اللسان (زنب) ... ومنه سميت المرأة ريب، يقال: زَنَبَ زَنْباً رَنْباً إذا سمن.
 - (٥) في س الحنب، تصحيف.
 - (٦) اللسان (وكب) هو الوسخ على الجسد. والتوب، وَكَيْتُ يَوْكَبُ وَكَباً، وَوَيْبٌ يَيْبُ وَنَباً وَحَشِنٌ يَحْشَنُ حَشْناً. سواء.
 - (٧) في سن «الوس» وفي اللسان (وس) وَسَتْ يَيْسُ وَسّاً، وبالشين: اتسخ.
 - (٨) في س: والحرب. وهي يمانية، الواحدة حَرْبَةٌ، وقد أحرب النخل إذا أطلع (الفتح حرب).
 - (٩) في ب حفأى، تحريف. وحياء الناقة وحبيها كالفرج من المرأة.
 - (١٠) التهذيب (خرب) الذكر من الحُبَارَى وجمعه الجربان. وفي التاج: وقيل: هو الحبارى كلها. وفي الحيوان ٤٤٩/٥ مثل ما في المتن.
 - (١١) ومنه يقال: عربت معدته عَرَباً ودربت ذرباً فهي غَرِبَةٌ وَدَرِبَةٌ، إذا فسدت. التهذيب (عرب، ذرب).
 - (١٢) اللسان (غرب) هو جام الفضة، وأنشد لأعشى:
- فدعدعا شُرَّةَ الركاء كما دعدع ساقِي الأعاجم الغَرَبَا

باب الرِّسْوَة

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الرِّسْوَة (١): الدَّسْتِينَج،
والرِّكْوَة (٢): فرج المرأة، والرَّتْوَة (٣): الخَطْوَة، والرَّقْوَة (٤): الكومة من
التراب، والحَزْوَة (٥): الحَرَارَة في الحَلْق، والقَرْوَة (٦): مِلْغَة (٧) الكلب،
ومحوة (٨): اسمٌ للشَّمال، وشَبْوَة (٩): اسمُ العقرب، لا ينصرفان (١٠)،
والقَتْوَة: التَّمَنُّمَة (١١). والثروة (١٢): الجمع الكثير/ من الناس. (وسأله عن 51
الحَزْوَة: التقدير (١٣)، فقال، نعم، الحَزْوَة: الدَّفْع، والحَزْوَة: النصيب، هذه
حَزْوَتِي، وهذه حَزْوَتُكَ، وعن قولهم: تَرَكْتُ الأَرْضَ مَحْوَة (١٤) من كثرة المطر،
قال: نعم: وتنصرف، لأنها نكرة) (١٥).

الهوامش

- (١) ابن الكسيت ص ٦٥٥ هو السَّوار إذا كان من خرز. وقال بعض الأعراب: الرِسوة الدستنج، ج رسوات. وفي اللسان (رسا) عن كراع؛ عن كراع؛ وذكر الجمع وقال: ولا يكسره وهي ضرب من الأساور تنظم من خرز، وهو الياق، معرب عن الفارسي دسبنه، ومعناه السَّوار والتوقيع. انظر أدي شير ص ٦٣.
- (٢) على التشبيه ببركة الماء، كالدلو، ونقول: ركا الأرض يركوها ركوا إذا احفرها، ومن هذا الفعل: الرِّكْيَة، والجمع ركايا، والمعنى الآبار غير المطوية.
- (٣) اللسان (تا) وهي الرِّيَّة، تقول منه: رَتَوْتُ أَزْوَرتُوا.
- (٤) نفس المرجع (رقا) والرَّقْو: وهي فوق الدَّغص، وأكثر ما تكون إلى جانب الأودية، عن ابن سيده. قلت: لعل الرقو جمع رَقْوَة.
- (٥) التاج (حري) الحَزْوَة والخراوة: حَرَاة تكون في طعم نحو الخردل وما أشبهه حتى يقال: لهذا الكحل حراوة ومضاضة في العين. وعن النضر: القُلُقُل له حَرَاوة، بالواو، وحرارة بالراء.
- (٦) اللسان (قرو) القرو، والجمع أقراء وأقروُري، وأقروَة، بتصحيح الواو، عن أبي زيد. وفي مجالس ثعلب ٢١٦/١ قوله «ما بها لاغي قَرُو» القَرُو: أصل النخلة يُثْقَر ويُجْعَل فيه الماء. وفي الحيوان ٢١١/٢ القرو: مِلْغَة الكلب.
- (٧) مِغْلَة من ولغ، اسم مكان منه. ولغ الكلب في الاناء: شرب أو أكل.
- (٨) أو هي الدَّبُور، وقد فسره بذلك المبرد في الكامل ٥٠/٢ وابن قتيبة في الأنواء ص ١٦٣ وانظر اصلاح المنطق ص ٣٣٦. حيث فسره بريح الشمال، ونوادير أبي زيد ص ٣٤٧، واللسان (رجج، مح) اسم علم لريح الجنوب.

- ٩ (التاج (شبا) الشَّباة : العقرب حين « تلدها ! » أمها ، وقيل : هي العقرب الصغراء ، وجمعها شبوات ، وقيل : هي العقرب ما كانت . وعن أبي منصور أنها لا تنصرف .
- ١٠ (زيادة من س .
- ١١ (في ب النميمة ، تصحيف ، وهي لهذه والدلالة في اللسان والتكملة عن ابن الاعرابي .
- ١٢ (اللسان (ترا) ومنه الحديث « ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في نَرَوَةٍ من قومه » وهي الجمع الكثير من المال أيضا .
- ١٣ (التاج (حزا) الليت : الحازي : الكاهن ، ويقال منه : حزا يحزو ويحزى ، و يَتَحَزَى . وفي الحديث كان لفرعون حاز ، أي كاهن . قلت : يدعي تقدير الأمور والنظر فيها .
- ١٤ (اللسان (محّا) عن ابن الاعرابي : المحوة : هي المطرة التي تمحو الجذب . وتركت الأرض محوة واحدة ، اذا طَبَّقَهَا المطر . وفي المحكم (محّا) اذا جبدت كلها كانت فيها غدران أو لم تكن .
- ١٥ (هذا الخبر زيادة من س ، ويحتمل أن يكون لابن خالويه .

باب الحيدرة *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الْحَيْدَرَةُ (١) : الأسد :
وَالسَّنْدَرَةُ (٢) : مِكْيَالٌ كَبِيرٌ ، وَالْبَيْدَرَةُ (٣) : التَّبَذِيرُ ، وَالتَّبَذَرَةُ (٤) : التَّفْرِيقُ ،
وَتَفْرِيقُ الْمَالِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَالصَّمْعَرَةُ (٥) : الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ ، وَالصَّمْعَرَةُ (٦) : شَوَاةُ
الرَّأْسِ ، وَالشَّمْدَرَةُ (٧) : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالشَّهْبَرَةُ (٨) : الْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرْقَرَةُ (٩) زَجَرُ الْجَمَلِ الْمُسَيَّنِّ ، [قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
وَالْقَرْقَرَةُ (١٠) : الْأَرْضُ] وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّنْظَرَةُ (١١) سَوْءُ الْخُلُقِ مَعَ غَلْبَةِ
الْحِمَاقَةِ وَالْجَهْلِ ، وَالْفَرْقَرَةُ (١٢) : الْعَجَلَةُ ، وَالْفَرْفَرَةُ (١٣) : تَشْقِيقُ الْجِلْدِ لِلْفَسَادِ / 52
وَالْبَيْقَرَةُ (١٤) : التَّخِيرُ . وَالْبَيْقَرَةُ (١٥) : كَثْرَةُ الْمَتَاعِ وَالْمَالِ ، وَالْكَثِيرَةُ (١٦) مَشْيُ
النَّقْصِيرِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَزْكَرَةُ (١٧) : صَوْتُ الْمُخْتَنِقِ ، وَالْمَهْمَرَةُ (١٨) : كَثْرَةُ الْمَطَرِ ،
وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ ، وَالْعَنْثَرَةُ (١٩) : الشَّدَّةُ . وَاسْمَعْتَ الْمَبْرَدَ (٢٠) يَقُولُ : الْعَنْثَرَةُ :
الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَنْثَوَةُ (٢١) : الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا ، أَيْ : فِي
الْخُصُومَاتِ وَالْجِدَالِ . وَالْعَنْثَرَةُ : السُّلُوكُ فِي الشَّدَائِدِ (٢٢) . وَأَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ (٢٣) قَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ الذَّبَابُ عَنْثَرًا لِصَوْتِهِ ، وَهُوَ جَمْعٌ ، وَاحِدُهُ
عَنْثَرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : / وَالْعَوْمَرَةُ (٢٤) : الْخُصُومَاتُ وَالشَّدَائِدُ ، وَالْعَسْكَرَةُ (٢٥) : 53
الظُّلْمَةُ ، وَالْعَسْكَرَةُ (٢٦) : الْجَمَاعَةُ الْعَظِيمَةُ .

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س . ونرى كلماته من المنحوت أو المزيد .
(١) الصحاح (حدر) الحيدرة : الأسد : وقال علي رضي الله عنه :
أنا الذي سَمَّيْتُ أُمِّي حَيْدَرَةً
لأن أمه فاطمة بنت أسد لما ولدته وأبو طالب غائب سمته أسداً باسم أبيها ، فلما قدم أبو طالب كره هذا
الاسم ، فسماه علياً . وانظر ليرجز الاقتضاب ص ٣١٥ .
(٢) نفس المرجع (سدر) وقول علي رضي الله عنه :
أَكِيلَكُمْ بِالسِّيفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ

- يقال : هو مكيال ضخم كالقَنْقَل والجراف . وهما من المكايل الضخمة . وفي اللسان (قنقل) كان تاج كسرى مثل القنقل العظيم . قلت : والرجز في الهامشين ١ ، ٢ من أرجوزة واحدة للإمام عليّ كرم الله وجهه . ويسمى عرب فلسطين الصندوق الكبير الذي يضعون فيه الملابس صُدْرَة ، بقلب السين صاداً ، وأراه منه . وانظر للرجز الاقتضاب ص ٣١٥ .
- (٤ ، ٣) اللسان (يذر) أبو عمرو : الببذرة : التبدير ، والتبذرة : تفريق المال في غير حقه . قلت : الأولى فيعلة منه ، والثانية تَفْعَلَة .
- (٥) اللسان والتاج (صمعر) الصَّمْعَرُ والصَّمْعَرِيُّ : لشديد من كل شيء . ومثله في لصاح (صعر) .
- (٦) التاج (صمعر) في المستدرك : الصَّمْعَرَة : فروة الرأس ، عن الصاغاني .
- (٧) اللسان (شمذر) الشَّمْذَر من الابل : السريع . والأنثى شَمِذْرَة وشَمْدَرَة وشَمْدَر .
- (٨) اللسان (شهر) الشهيرة والشَّهْرَة : العوز الكبيرة .
- (٩) اللسان (قرقر) القرقرة دعاء الابل ... والهدير ، والضحك ، ودعاء الشاء والحميز .
- (١٠) نفس المرجع والمادة : القرقرة أرض مطمئنة بَنَة .
- (١١) اللسان (شَنْظَر) : شَنْظَر الرجل بالقوم (يشنظر) شَنْظَرَة : شتم أعراضهم ، أبو سعيد : الشَنْظَر : السخيف العقل ، والشَنْظَر : البذاء الفاحش . وأشد ابن الأعرابي : شَنْظِرَة زَوْجْنِيَه أَهْلِي ٥ من حقه يحسب رأسي رجلي ٥ كأنه لم ير أنثى قبلي .
- (١٢) اللسان (فرفر) الفرفة العجلة ... ولم يذكر ابن الأعرابي .
- (١٣) نفس المرجع والمادة : فرفر الشيء شفقته ، وفرفر إذا شقق الزقاق وغيرها .
- (١٤) في الأصل التبخير ، تصحيف . وفي اللسان (بقر) عن ابن الأعرابي : بَيَّقَر إذا تحير . وبقر الكلب وبيقر إذا رأى البقر فتحير .
- (١٥) نفس المرجع والمادة : روى عمرو عن أبيه : البيقرة : كثرة المال والمتاع ، وبيقر الرجل : إذا حَرَصَ على جمع المال ومنعه .
- (١٦) لم أجده في المعاجم لدلالته .
- (١٧) اللسان (كرر) كركره : حَسَسُهُ ، والكركرة : صوت يردده الانسان في جوفه .
- (١٨) مُنْعَلَة من هَمَر يَهْمِرُ هَمراً — الماء : صَبَهُ . وَالْهَمْزَة : الدفعة من المطر . اللسان (همر) .
- (١٩) اللسان (عنتر) العنتر : الشجاع ، والعنتر : الشجاعة في الحرب ... وهي السلوك في الشدائد .
- (٢٠ ، ٢١) اللسان (عَنَر) بحرفه عن المبرد ، قال : العَنَوْرَة الشدة في الحرب .
- (٢٢) انظر هـ ١٩ . وفي الأصل : والعنتر في السلوك : الشدائد ، خَلَطُ ، والصحيح ما أثبتناه عن اللسان .
- (٢٣) اللسان (عنتر) بحرفه عنه .
- (٢٤) اللسان (عمر) والعومرة : الاختلاط ، يقال : تركتُ الناس في عومرة أي صباح وخَلَبَة .
- (٢٥) اللسان (عسكر) عَسْكَرُ الليل : طُلُمته . وعَسْكَرُ الليل : تراكمت ظلمته ، والعسكر : الشيء الكثير من كل شيء .
- (٢٦) نفس المرجع والمادة : يقال : عسكر من رجال وخيل وكلاب ، والعسكر : اجمع : فارسي . يقال : العسكر مقبل ومقبول . قلت : أصله بالعارسية لشكر .

باب الأَلْعُ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الأَلْعُ (١): الحماقة، والْبَلْعُ: بلوغ الشيء، والتَّلْعُ (٢): حركة الماء، والتَّلْعُ (٣): الشَّدْحُ، قال: ومنه الْخَيْرُ (أَنْ) (٤) جبريل: عليه السلام، قال لمحمد صلى الله عليه وعلى آله: «بَلْعُ ما أنزلَ إليك من رَبِّكَ» قال: فقال له: إني أخاف من قریش أن يَتَلْعُوا رأسي (٥)، فقال له: «إِنَّ اللهَ يَعْصِمُكَ من الناس» (٦)، والجَلْعُ (٧): الرجل الضَّخْمُ، والدَّلْعُ (٨): الجماع الشديد، والسَّلْعُ (٩): / الإحراق بالنار، 54 والشَّلْعُ (١٠): التشويش والدَّهْشُ، والصَّلْعُ (١١): عظام الجسم، وقُوَّةُ، والصَّفْعُ (١٢): السَّفْ، والرَّفْعُ (١٣): التراب الدقيق. والدَّفْعُ (١٤): ردىء الذرة.

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س. أيضا.
- ٢٠١ لم أجدهما في المعجم المحتفلة لدلالاتهما، ولا غرابة في ذلك، فالكتاب في ألفاظ الغريب، إلى جانب كون المعجم ليست كاملة.
- ٣ العباب (تلغ) 'تلغ: هشم الرأس، يقال: تلغت رأسه: اذا شدخته.
- ٤ زيادة أضفناها لاقتضاء الحال.
- ٥ الفائق ١٣٨/٣ «إني إذ أتيتهم يَتَلْعُ رأسي كما تَتَلْعُ العِثْرَةُ».
- ٦ الآية ٧١ من سورة المائدة.
- ٧ لم أجد له لدلالته. وفي 'عباب (جلغ) عن الخارزنجي: جَلَّغَ. بعضهم بعضا بالسيف جلغاً مثل هبروا. قلت: الهَبْرُ قُضْعُ الهَبْرِ، وهي قِطْعُ اللحم الكبيرة، وهذا المعنى يناسبه.
- ٨ العباب (دَلْعَ، دَلْعَ) ومنه بواذُلْعَ، قوم من بني عامر يوصفون بالنكاح، أبو عمرو الشيباني: دَلْعَ جاريته اذا جامعها، وينال: دلغ جاريته اذا جامعها.
- ٩ نفس المرجع (سلغ) أبو عمرو: الأسلغ من اللحم: النية، الفراء: لحم أسلغ يَبْنُ السَّلْعُ: وهو الذي يطبخ فلا يَنْضَجُ. ابن الأعرابي: يقال: رأيته كاديا ماتعا أسلغ منسلخا: كلُّه الشديد الحُمْرَةُ.
- ١٠ العباب (شَلْعَ) عن ابن دريد، وليس في الجمهرة؛ شَلْعَ رأسه وثلغته: شدته.
- ١١ لم أجد له في مصادر التحقيق لدلالته. وفي التهذيب عن ثعلب عن ابن الاعرابي: المعزى سُلْعَ وصُنْعَ... ووصوالغ لتمام خمس سنين. بلغتها.
- ١٢ العباب (صنغ) أنوما لك: الصَّفْعُ: التَّمْحُ باليد. قلت: التَّمْحُ: السَّفْ. وقد سبق مع المفردتين التاليتين. انظر ص ٧٣ هـ ٧٤.
- ١٣ انظر ص ٧٣ هـ ٨٠ حيث سبق ذكرها.
- ١٤ نفس المرجع ٢٠ هـ حيث سبق ذكرها.

باب الخنذيد *

أخبرنا (١) ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: الخنْذِيدُ (٢): الشاعر المجيد، والخنْذِيدُ: الشجاع، والخنْذِيدُ: السخيُّ التام السخاء، والخنْذِيدُ: الخطيب المِصْقَع، والخنْذِيدُ: السيد الحليم، والخنْذِيدُ: العالم بأيام العرب (وأشعارهم وقبائلهم) (٣)، والخنْذِيدُ: الخَصِيُّ (٤)، والخنْذِيدُ: الفحل، والخنْذِيدُ: الكثير العرق من الناس والخليل، والمزْمِيدُ (٥): الكَذَّابُ، والله أعلم./

55

الهوامش

- ٥ هذا الباب ليس في س. وقد جاءت المفردات دون اعجام، بدالين مهملتين، والصواب ما أثبتناه.
- (١) هكذا وردت دون إسناد الإخبار لأبي عمر.
- (٢) أضداد اللغوي ص ٢٣٥ قال: وحكى لنا عن ابن الأعرابي: أنه من الرجال الجواد، يعني الخنْذِيدُ؛ بدالين، والخنْذِيدُ: السيد الحكيم، قلت: هي الحليم. كما في المتن. والخنْذِيدُ العالم بأيام العرب وأشعار القبائل. والخنْذِيدُ: الكثير العرق من الناس والخليل. وفي التاج (خندد)، بالدال هو: الشاعر المجيد المعلق المِصْقَع، والشجاع البُهِمَةُ، وهو الذي لا يهتدي من أين يؤتى لقتاله وسيأتي، والخنْذِيدُ الجيد التام السخاء، والخطيب البليغ المِفْوَ المِصْقَع، والسيد الحليم ذو الأناة، والعالم بأيام العرب وأشعارهم وقبائلهم، كل ذلك عن ابن الأعرابي. وانظر هذه المعاني عن ثعلب عن ابن الأعرابي في التهذيب (خند).
- (٣) في الأصل بأشعارهم والقبائل. وإنما ضبطت عن أضداد اللغوي والتاج عن ابن الأعرابي.
- (٤) ولذلك فقد عدوه في الأضداد. انظر أضداد ابن الأنباري ص ٥٩ واللغوي ص ٢٣٢ - ٢٣٥.
- (٥) التاج (مزمذ) مزمذ الرجل... إذا كذب، ويقال: هو مزمِذٌ بالكسر، ومزمِذٌ كأمير كذاب.

باب النَّجْلِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : النَّجْلُ (١) : الماءُ الْمُسْتَقَّع . والنَّجْلُ (٢) : الولد ، والنَّجْلُ (٣) : التَّرُّ ، والنَّجْلُ (٤) : الجمع الكثير من الناس ، والنَّجْلُ (٥) : المَحَبَّة الواضحة ، والنَّجْلُ (٦) : سَلْحُ الجِلْد من قفاه ، والنَّجْلُ (٧) : إثارةُ أخفاف الإبل الكمأة ، أي إظهارها ، والنَّجْلُ (٨) : السَّيْر الشديد ، ويقال للجَمال إذا كان حاذقاً : مِجْل (٩) ، والنَّجْلُ (١٠) : مَحْو الصَّبِيِّ اللوح ، والنَّجْلُ (١١) : الجماعة تجتمع في الخير ، ويجوز أن يكونَ الإنجيل مأخوذاً من هذا كُلِّهِ . ومن النَّجْلِ الولد قوله (للأعشى) :

منسرح

أَنْجَبَ أَزْمَانٌ وَالِدَاهُ بِهِ / إِذْ نَجَلَاهُ ، فَنِعْمَ مَا نَجَلَا (١٢) 56

اهواميش

- ٥ هذا الباب وما بعده من أبواب ليست في س . وكثير من مفردات هذا الباب في عشرات التميمي ٤٢/أ .
- (١) التاج (نجل) ذكره ، وقال : وهو الماء القليل أيضا . ويُجْمَعُ على نُجْلٍ وأنجال .
- (٢) نفس المرجع : الولد ... والوالد ، أيضا ، ضد .
- (٣) نفس المرجع في مستدرک (نجل) : استنجل التَّرُّ : استخرجه ، وقال قبل ذلك : النجل هو التَّرُّ الذي يخرج من الأرض ومن الوادي . ومنه الحديث « وكان واديهما نجلاً » أي نزا ، يعنى المدينة المنورة .
- (٤) نفس المرجع عن أبي عمرو . وزاد غيره : يجتمعون في الخير .
- (٥) نفس المرجع عن أبي عمرو .
- (٦) نفس المرجع : نجل الإهاب : شقة عن عرقوبية ثم سلخه كما يسلخ الناس اليوم ، وهو منحول وذاك ناجل .
- (٧) نفس المرجع عن ابن الأعرابي : البعر الذي ينجل الكمأة بخفه ، أي يثيرها ، وقد نجلها نجلا وورد في المستدرک : والنجل : القطع ، وإثارة أخفاف الإبل الكمأة .
- (٨) التاج عن أبي عمرو .
- (٩) التاج عن ابن الأعرابي (في المستدرک) ويقال للجَمال إذا كان حاذقاً بالسوق : مِجْل .
- (١٠) التاج عن أبي عمرو : محو الصَّبِيِّ لوحه . وعن غيره أيضا : شيء تمحي به ألواح الصبيان .
- (١١) انظره ٤ .
- (١٢) هذا البيت للأعشى ورد في ديوانه ص ١٥٧ برواية أيام والديه ، وهو في إصلاح المنطق ص ٥١ والتاج (نجل) أزمان والداه به ، وفي عشرات التميمي أيام والداه .

باب الثور

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن نجدة عن أبي زيد ، قال : الثَّورُ (١) :
القطعة من الأقط ، والثور (٢) : الطحلب وغيره مما يكون على رأس الماء ،
والثور (٣) : سطوع بياض الفجر ، والثَّورُ : من الحيوان ، والثَّورُ (٤) : السَّيد ، والثَّور
الأحمق . والثَّورُ (٥) : ثَوْرَانُ الْحَصْبَةِ ، وَثَّورُ (٦) : جبل معروف ، والثَّورُ (٧)
الاختبار ، والثَّورُ (٨) : الرسول ، ومنه قوله :
والثَّور فيما بيننا مُعْمَلٌ يَرْضَى به المائِي والمُرْسَلُ (٩)
و يقال للجارية : ثَوْرَةٌ (١٠) ، والله أعلم .

الهوامش

- (١) بعض هذا الباب في عشرات التميمي الورقة ٥/٥ ، وفي اتفاق المباني ص ١٢٠ ، نقلا عن أبي عمر في عشراته . وفي التاج (ثور) بحرفه ، ح أنوار وثورة بكسر ففتح على القياس ، وانظر الكعب في ما مضى ، والهوامش الخامس فيما يلي .
- (٢) التاج (ثور) ما علا الماء من الطحلب والغرمض والتلفق ونحوه . وقد تار ثورا وثوراناً ، وقد ثورته وأثرتة . وفي فصل المقال ٣٨٨ عن الخليل : وكل ما علا وجه الماء من غرمض .
- (٣) نفس المرجع : السطوع ، وتار الغبار : سطع وظهر ، وكذا اندخان وغيرهما . وهو حمرة الشفق النائرة فيه ، مجاز .
- (٤) نفس المرجع . وبه كني عمرو بن معد يكرب الزبيدي أبا ثور . وقول علي رضي الله عنه : إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض . يعني عثمان رضي الله عنه . لأنه كان سيذاً ، وجعله أبيض لأنه كان أشيب . وعمرو هذا هو الذي قال : تضيفت بني فلان فأتوني بثور وقوس وكعب . أي بقطعة من أقط ، وشيء من التمر ، والسمن . (عن عشرات التميمي ٥/٥ ، والتاج ثور) .
- (٥) التاج (ثور) يقال للرجل البليد الفهم : ما هو إلا ثور .
- (٦) نفس المرجع : الثور : الهيجان ؛ ثار الشيء : هاج . وتار الجراد ثوراً . وانتار : ظهر . وفي المستدرک : والثور : ثوران الحصبة . وثارت الحصبة بفلان ثوراً وثوراً وانتشرت .

- (٧) في عشرات التسميمي : ... قريب من مكة يقال له ثور أطحل . وفي التاج : لأن أطحل بن عبد مناة كان يسكنه . وقيل سمي ثوراً لأن ثور بن عبد مناة نزل له فنسب إليه . وفيه : وهو جبل عثلة . وفيه الغار المذكور في التنزيل «ثاني اثنين إذ هما في الغار» انظر للآية سورة التوبة : الآية ٤٠ .
- (٨) الساج (ثور) ثَوَّرَ القرآن : بحث عن معانيه ، وقيل : لينقر عنه و يفكر في معانيه ، وتفسيره وقراءته . قلت : فكأنه يختبر نفسه .
- (٩) لم يرد هذا المعنى ضمن معاني « الثور » في مراجع التحقيق ومصادره .
- (١٠) ورد هذا البيت في جبهة اللغة ١٤/٢ واللسان (تور) والمخصص ٢٢٦/١٢ عن ابن جني ، وفي التمام ص ١٢٣ والتور بالثاء وفي الأصل بالثاء ، وفي اللسان « ترضى » ، والصواب ما أثبتناه .
- (١١) قلت : على التشبيه بالثورة : البقرة ؛ أنثى الثور . جاء في كتاب الحيوان ٢٨٢/٢ قول الأخطل :
جَزَى اللهُ عَنَّا الْأَعُورَيْنِ مَلَامَةً وَعَبَلَةَ ثَفَرِ النُّوْرَةِ الْمُتَضَاجِمِ
قال الجاحظ : فلم يرض أن استعاره (الثفر) من السبع للبقرة حتى جعل البقرة ثورة .

باب الفرض

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْفَرَضُ (١) : السُّنَّةُ ، ومنه « أَنَّهُ فَرَضَ فِي مَنْ قَتَلَ الصَّيِّدَ كَذَا وَكَذَا » ؛ أَي سَنَّ . وَالْفَرَضُ : الفريضة ، مأخوذة من : فَرَضْتُ الْقِدْحَ * وَالسَّيْرَ فَرَضًا ، إِذَا حَزَزْتَ فِيهِ حَزًّا بَيْنًا ، فكأنه ، تعالى ذكره ، جعل الصلاة لازمة كلزوم الحَزِّ للقدح والسير ، وَالْفَرَضُ (٢) : الهبة ، وَالْفَرَضُ (٣) : القراءة ؛ يقال : فَرَضْتُ جُزْئِي ، أَي قرأت . وَالْفَرَضُ (٤) : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ يُؤْكَلُ بِالسَّمَكِ ، وأنشد : (لرجل من عُمان)

رجز

- إِذَا أَكَلْتُ سَمَكًا وَفَرَضًا دَهَبْتُ طَوْلًا وَدَهَبْتُ عَرْضًا (٥) / 58
- قال ابن خالويه : والفرض (٦) : البيان ؛ ومنه قوله تعالى اسمه : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا (٧) » أَي بَيَّنَّاهَا . وَالْفَرَضُ : النزول والإِنزال ، ومنه قوله — جل ذكره — « إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدُكَ إِلَى مَعَادٍ » (٨) ، أَي أنزل عليك ، والمعاد ها هنا ، قيل : الى وطنك بمكة ، وقيل : إلى الموت ، وقيل إلى الآخرة [.
- قال أبو عمر : والأرض (٩) : الزكام ، والأرض (١٠) : قوائم الفرس ، والأرض (١١) : إفساد الأرضية ؛ وهو المَصْدَرُ ، والأرض (١٢) : النوم الكثير ، والأرض (١٣) : الرَّعْدَةُ ؛ ومنه قول ابن عباس (١٣) : أزلزلت الأرض / أم بي 59 أرض .

الهوامش

- ٥ القِدْحُ هو الفَرَضُ ، وهو السُّنَّةُ قبل أن يعمل فيه الريش والنصل ، بكسر القاف عن الصحاح (قدح) .
- ٦ التاج (فرض) الفرض : السنة ، يقال : فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أي سَنَّ ، تفرد به ابن الأعرابي .
- ٧ نفس المرجع : العطية الموسومة . وفي الصحاح (فرض) المرسومة ، وهو أمثل . وفي الجمهرة : هو ما فرضته على نفسك فوهبته أَوْجَدَتْ به لغیر ثواب ، وهذا ما ورد في عشرات التميمي الورقة ٣٦/ب .
- ٨ التاج عن ابن الأعرابي : الفرض : القراءة ، يقال : فَرَضْتُ جُزْئِي ؛ أَي : قرأته .
- ٩ عشرات التميمي الورقة ٣٧/أ والصحاح واللسان والتاج (فرض) نوع من التمر . قال الأصمعي : أجود تمر عُمان الفرض والتَّلَقُّ . وقال أبو حنيفة مثله . وقيل : ضرب من التمر صغاراً لاهل عُمان .

(٥) يروي هذا الرجز برواية :

لو اصطبحت فارصاً ومعضاً ثم أكلتُ رائباً وفرضاً
والزبد يملو بمض ذاك بمعضاً ثم شربت بعد ذاك التمريضاً
سمقتُ طولاً وسمقتُ عرضاً كأنما آكلُ مالا قرضاً

وهذا زعم أبي الندى ، حيث قال صاحب التاج (فرض) أنه زعم أنه من مداعبات الاعراب وهو في عشرات التميمي ٣٧/أ وفي الصحاح والعياب (فرض) وعجزه في التهذيب ١٢/١٣ وقد ورد صاحب اللسان الرجز لرجل من عمان .

(٦) الصحاح والتهذيب واللسان والتاج (فرض) في تفسير الآية التالية : فرضناها : تبتها وتبنا وفصلنا ما فيها من الخلال والحرام عن التهذيب . وفي الصحاح : فصلناها . اللسان : فرضنا فيها فروصاً أو فصلناها . التاج : أي جعلنا فيها فريض الاحكام ، أو ألزمتكم العمل بما فحضر فيها .

(٧) النور : الآية ١ .

(٨) سورة القصص : الآية ٨٩ .

(٩) ابن الأنباري - الذكر والمؤنث ، تحقيق عزيمة ، ط القاهرة سنة ١٩٨١ ص ٢١٣ حيث ذكر الأرض ومعصر معاني الكلمة التالية . وفي الصحاح والتاج (أرض) : هو مذكر . قال كراع : هو مؤنث ، وعن التاج : أَرْضَةُ الله : أركمه .

(١٠) الصحاح (أرض) أسفل قوائم الدابة . وقيل : سفلة البعير والدابة وما ولي الأرض منه . يقال : بعير شديد الأرض ، إذا كان شديد القوائم .

(١١) التاج (أرض) الأرض : الخشب أكلته الأَرْضَةُ ، اسم الدويبة ، فالأرض هنا بمعنى المأروض والأَرْضَةُ ، وهي دويبة بيضاء شبه التلعة تظهر في أيام الربيع . قلت ويسمونها التهاميون الرُّبِيَّة (أمرية) : يطعمون ، والحجازيون الأَرْضَةُ ، وكذلك عرب الصحراء الكبرى .

(١٢) التاج في مستدرك (أرض) عن ابن الأعرابي : حتى أراضوا أي ناموا على الأرض ، وهو البساط .

(١٣) الصحاح والتاج : والأرض النفضة والترعدة ، ومنه قول ابن عباس . . . وذكره ، يعني الرعدة . وقيل : الدوار .

باب البرد

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: البرد: ضد الحر، والبرد (١): الثبات، ومنه قولهم: برد لي غلبة حر، أي ثبت، والبرد (٢): النوم، ومنه قولهم: منع البرد البرد (٣): الأول معروف، والثاني: النوم. والبرد (٤): مصدر «بردت عيني أبردتها برداً»، والبرد (٥): النحت، والبرد (٦): الموت، والبرد (٧): الهزال؛ يقال: فلان بارد العظام؛ إذا كان مهزولاً، وفلان حار العظام؛ إذا كان سميناً مميخاً (٥). [قال ابن خالويه: أنشدني أبو عمر في ذلك:]

60

رجز

الأبردان أبردا عظامي الماء والفئت بلا إدام (١)
والجرد (١٠): الثوب الخلق، والحد (١١): القصد، والحد (١٢): المنع، والحد (١٣): الغضب، وكل ذلك تفسير قوله تعالى «وغدوا على حرد قادريين» (١٤) «والحد: المبعاد عن الأمعاء» *، [فقلت لأبي عمر: في بعض التفاسير: إن حرداً اسم للقرية (١٥) التي كانوا يسكنونها، فأملأها على الناس في الياقوتة، ياقوتة الردح (١٦)].

الهوامش

- هذه العبارة زيادة من ما نقله ياقوت من عشرات أبي عمر.
- ١ التاج (برد) ومنه قولهم: بردت لي غلبة حر، أي ثبت لي بقوة.
 - ٢ ومنه قوله تعالى «لا يذوقون فيها برداً ولا شرباً» يريد: نوماً. وإن النوم للبرد صاحبه، وإن العطشان لينام فيبرد بالنوم.
 - ٣ أي منع انخفاض درجة الحرارة النوم.
 - ٤ التاج (برد)، وذلك إذا كحلته بالبرود. وبردت عينه: سكن ألمها، والبرود كحل يبرد العينين من الحر.
 - ٥ ومنه الحديث «فهبره بالسيف حتى برد» أي مات. وفي اللسان (برد): وهو صحيح في الاشتقاق، لأنه عدم حرارة الروح.
 - ٦ التاج (برد) ومنه أيضاً: بردت له يبرد برداً: هزل. وبرد يبرد برداً: ضعف.
 - ٨ أي ذا من كثير.

- (٩) التاج (برد) عن ابن الأعرابي دون نسبة الى قائل بعينه ؛ برواية الأسودان : الماء والتمر . و برواية : ذوا أسقامي مكان بلا إدام ، وهو فيه شاهد على معنى الإضعاف للإبراد والتبريد « أبردا عظامي » .
- (١٠) التاج (جرد) ومن المجاز ثوب جرد ، أي تخلّق قد سقط عنه زئره ، وقيل : هو الذي بين الجديد والخلق .
- (١١) نفس المرجع (حرد) حَرَدَهُ يَحْرِدُهُ بالكسر : قصده ، ومنعه ، كلاهما عن ابن الأعرابي ، وانظر ما يلي .
- (١٢) راجع الهامش السابق .
- (١٣) الصحاح (حرد) الحرد : الغضب . وفي التهذيب (حرد) حَرِدَ الرجل : اذا اغتاظ فتحرش بالذي غاظه . وعن سيبويه في التاج : رجل حَرْدٌ ، وحارد ، غضبان . أبو العباس (نعلب) : سألت ابن الأعرابي عنها (يريد الحَرْدَ بفتح الحاء) فقال : صحيحة إلا أنّ المفضل روى أنّ من العرب من يقول حَرِدَ حَرْدًا وحَرْدًا ، والتسكين أكثر ، والأخرى فضيحة . قال : وقلما يلحن الناس في اللغة .
- (١٤) سورة القلم الآية ٢٥ .
- (١٥) جاء في بلدان ياقوت ٢/٢٣٨ ، ٢٣٩ « حَرْدٌ بالفتح ثم السكون والدال مهملة : والحرد : القصد ، وقال أبو عمر الزاهد في كتاب العشرات : الحَرْدُ : القصد ، والحرد : المنع ، والحرد : الغضب ، والحرد : المباعد عن الأمعاء . قال ابن خالوية : فقلت له : وقد قيل في قوله عز وجل « وغدوا على حَرْدٍ قادرين » قال : اسم القرية ، فكتبها أبو عمر عني وأملاها في الياقوتة .
- (١٦) تفيد هذه العبارة أنّ الياقوتة بل اليواقيت معجم يقوم على تقليب المادة حسب نظرية ابن جنّي في الاشتقاق الكبير ، ولذلك فقد ذكر « حرد » في ياقوتة ال « ردح » بتغيير مواقع الأحرف .

باب الرَّوْق

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَّوْق (١) : الْقَرْنُ ،
وَالرَّوْقُ (٢) : السَّيْدُ ، وَالرَّوْقُ (٣) : الصَّافِي مِنَ الْمَاءِ ، وَالْعَيْشُ ، أَيْضًا .
وَالرَّوْقُ (٤) : الْعُمْرُ ، وَالرَّوْقُ (٥) : نَفْسُ النَّزْعِ . وَالرَّوْقُ (٦) : الْمُعْجَبُ ؛ يُقَالُ : / 61
رَوْقٌ ، وَرَيْقٌ ، وَرَيْقٌ . وَالرَّوْقُ (٧) : (الجماعة) (٨) ، وَالْخَوْقُ (٩) : حَلَقَهُ
الْقُرْطُ ، وَالْمَوْقُ (١٠) : الرَّغُونَةُ ، وَالطَّوْقُ (١١) : دَارَةُ الْفَاخْتَةِ (١٢) الَّتِي حَوْلَ
عَمَقَتِهَا .

الهوامش

- (١) التاج (روق) هو القرن من كل ذي قرن . والجمع أرواق وروق .
- (٢) نفس المرجع عن ابن الأعرابي ، وهو مجاز .
- (٣) نفس المرجع عن ابن الأعرابي : الصافي من الماء وغيره .
- (٤) نفس المرجع : الرَّوْق : العمر ، ومنه : أكل روقه ، وعلى روقه . أي : أسن . وفي العباب : طال عمره حتى تتحات أسنانه .
- (٥) التاج (روق) كما في المتن . أي النزاع نفسه .
- (٦) نفس المرجع : الْمُعْجَبُ كَالرَّيْقِ ، وَإِلَّا عَجَابٌ بِالشَّيْءِ ، وَقَدْ رَاقَهُ يَرُوقُهُ إِذَا عَجِبَهُ . وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ : الْحَسَنُ الْخَلْقُ يُعْجَبُ الرَّائِي كَالرَّيْقِ .
- (٧) نفس المرجع عن ابن الأعرابي : الجماعة . يقال : حاءنا روق من بني فلان ، أي جماعة منهم .
- (٨) في الأصل : الحماقة . تحريف .
- (٩) الصمحاء (خوق) الخلفة . اللسان : الخنثة من الذهب والفضة . التاج : وقال الليث : حنفة اشط والشنف خاصة ؛ يقال : ما في أذننا خوق ولا خُصص . قال ابن الأعرابي : يقال للرجل : حُوقٌ حُوقٌ : أي حن جاريتك بالْقُرْطِ . هذا عن التكملة .
- (١٠) التاج (موق) المَوْقُ : الحمق في غباوة . يقال : حُوقٌ مائق ، وهي مائقة . والجمع موقى كسكرى .
- (١١) نفس المرجع (طوق) الطوق ؛ كل ما استدار بشيء فهو طوق له .
- (١٢) نفس المرجع (فخت) : الْفَاخْتَةُ : واحدة الفواخت ؛ وهو ضرب من الحمام المطوق . قلت : الدارة : الدائرة ، والحنقة .

باب البَسْر

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفرّاء ، قال : البَسْرُ (١) : إرسال
الفحل على الناقة من غير ضَبْعَةٍ ؛ أي : شهوة . والبَسْرُ (٢) : حفر الأنهار إذا غزا
الماء أوطانه . وأنشد (للراعي)

وافر

إذا ضَلَّتْ بنات الأرض عنه تَبَسَّرَ يبتغي فيها البِيسارا (٣)

والبَسْرُ (٤) : الرَّجُلُ الكريه الوجه ، ويقال : بَسَرَ فلان الحاجة بَسْرًا : إذا طلبها في
غير موضع الطلب / والبَسْرُ : الجِسْيُ (٥) . والبشر (٦) : المال الكثير . والتَشْرُ (٧) :
الريح الطيبة أو المُثَيِّتَةُ ، والنشر : نشر الخشبة . 62

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعيّ ، قال : البَزْرُ (٨) : الأ ولاد .
والبَزْرُ (٩) : المخاط ، والبزْر (١٠) : الحَبَّةُ ؛ وهي بزور الصحراء والرياحين ،
والبزْر (١١) : الضربُ بالبَيِّزَاةِ ، وهي العصا ، والبزْر (١٢) : الدُّهْنُ المعروف ؛
والكَسْرَةُ فيه أكثر : بَزْرٌ وَبَزْرٌ .

الهوامش

- (١) اللسان (بسر) الإفعال ، وَبَسَرَ الفحل الناقة تَبَسَّرُها بَسْرًا ، وَابْتَسَرها : ضربها قبل الضَبْعَةِ . الأصمعي : إذا ضربت الناقة على غير ضَبْعَةٍ (أي شهوة) فذلك البَسْرُ ، وقد بسرها الفحل فهي مبسورة .
- (٢) نفس المرجع : والبسر حفر الأنهار إذا غزا ! الماء أوطانه . لعله تصحيف وهي غزا . وعرا تنصرف لمعنى يجعلها محتملة . وفي الصحاح (بسر) هو التَبَسُّرُ .
- (٣) ديوان الراعي ص ١٤٤ انظر الشاح (بسر) حيث أورده منسوباً للراعي النميري ، برواية احتجبت مكان ضَلَّتْ ، قال ابن الأعرابي : بنات الأرض : الغدران فيها بقايا الماء . وَبَسَرَ النهر : إذا حفر فيه بَسْرًا وهو جاف . وهو بهذه الرواية له في التهذيب ٤١٢/١٢ .
وفي الأصل « يبتغي منها البِيساراً » تحريف .
- (٤) اللسان (بسر) تَبَسَّرَ يَبَسَّرُ بَسْرًا وَبَسْرًا : عبس ، وفي التنزيل العزيز « وجوه يومئذٍ باسرة » وفيه أيضاً « ثم عَبَسَ وَتَسَّرَ » قال أبو إسحق : بسر ، أي نظر بكرهة شديدة .
- (٥) في الأصل الحسد ، تحريف . وفي اللسان (بشر) البشر : الحميمي . ومن شواهدنا الجغرافية قول أبي ذؤيب :

فَانْفُتَّهْنَ مِنَ السَّوَاءِ، وَمَاؤُهُ بُشَّرٌ، وَعَانَدَهُ طَهْرِيْقٌ مَهْيِيع
(الألفاظ الجغرافية ص ٥٠٨ والمفصلية ص ٤٢٣) .

٧ (اللسان (نشر) أبو عبيدة: النشر: الريح، من غير أن يقيد بها بطيب أو نتن. ويخص بالطيبة عند كثيرين
غيرهما (هو وأبو عمر). ونشر الحشبة ينشرها نشرأ نحتها. وفي الصحاح (نشر) قطعها بالمنشار، والنشارة ما
سقط منه .

٨ (اللسان (بزر) البزر: الأولاد .

٩ (نفس المرجع والمادة: المخاط .

١٠ (نفس المرجع والمادة: البَزْر والبَزْر: التَّابِل . قال يعقوب: ولا يقوله الفصحاء إلا بالكسر (البَزْر) ، وجمعه أبزار
وأبازير، جمع الجمع . وبزر القدر: رمى فيها البَزْر. والبزر: الهيج ... وبزر البقل وغيره . قال ابن سيده:
البزر والبزر كل حب يبزر للنبات . انظر هـ ١٢ .

١١ (نفس المرجع والمادة: بزره بالعصا بزرأ ضربه بها ، وعصا بئزارة : عظيمة . أبوزيد: يقال للعصا البئزارة
والقصيدة .

١٢ (انظر هـ ١٠ ، (بزر) ... وذَهْنُ البَزْرِ والبَزْر، وبالكسر أفصح .

باب الشَّكْلِ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّكْلُ (١) : ضَرْبٌ من النبات ؛ أحمر وأصفر وأخضر . والشَّكْلُ (٢) : المِثْلُ ، / وأنشد : قال ثعلب : 63
وأنشدني ابن الأعرابي عن المفضل : (لرؤية العجاج)

رجز

حتى اكتست من ضرب كل شَكْلٍ
من ثَمَرِ الحَمَاضِ غير الخَشَلِ (٣)

فقال : الخَشَلُ : المُقْلُ اليابس ، وقال أبو زيد : الخَشَلُ : رؤوس الحَلِيِّ ،
والخَشَلُ : ضَرْبٌ من النبات ؛ أحمر وأصفر وأخضر ، مثل الشَّكْلِ .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال :
البَسَلُ (٤) : الحلال ، والبَسَلُ : الحرام ، والبَسَلُ (٥) : الشجاعة ، والبَسَلُ (٦) :
بمعنى آمين ، وكان عمر بن الخطاب — رضي الله عنه — يقول في آخر دعائه : آمين
وَبَسَلًا ، آمين وَبَسَلًا (٦) ، أي إيجابًا ، والبَسَلُ (٧) : / عصارة العُصْفُرِ والحِثَاءِ . 64
والبَسَلُ (٨) : أخذ الشيء قليلا قليلا ، والبَسَلُ (٩) : الحبس .

الهوامش

(١) لم يرد في المعاجم هذه الدلالة ، وأظنه أراد الخشل فسهل . والمعاجم تذكر هذا المعنى للخشل . (انظر اللسان
والنتاج : خشل) . وقد جرت عادته أن يبدأ بكلمة ثم يصرفها لمعان كثيرة .

(٢) نوادر أبي زيد ص ٥٦٢ الشَّكْلُ : الضَّرْبُ (المثل) . وفي اللسان : الشَّكْلُ : الشبه والمثل . والجمع أشكال
وشكول .

(٣) ورد هذا الرجز لرؤية في اللسان (خشل) برواية أكثر مكان من ثمر . قال : والخشل : ضَرْبٌ من النبات
أصفر وأحمر وأخضر . قال الشاعر : ... ، والخشل : رديء المقل ، والخشل ما تكثر من الحَلِيِّ (فيه الحَلِي ،
وليس به) وقيل : إِنَّ الخَشَلُ في بيت ذي الرمة رؤوس الحَلِيِّ . وكان استشهد ببيت لذي الرمة ، قلت ،
والحلي والصَّيَّان ضربان من النبات متقاربان .

وورد هذا الرجز ، منسوباً لرؤية ، في المنقوص والممدود للفراء ص ٢٢٧ برواية :

وعلقت من أرنب ونخل كثمر الحمَاض غير الخشل .
شاهداً على أن الخشل هو الأجوف من الحَلِيِّ .

- ٤ (وهذا فقد عُذَّ في الأضداد . انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ٣٢ - ٤٠ . وجاء في نوادر أبي زيد ص ١٤٤ :
بَسَلٌ عليك : حرام وص ١٤٦ والبسل : الحلال ، وهذا الحرف من الأضداد ، وفي اللسان والتاج (بسل)
البسل : الحلال ، والبسل : الحرام عن أبي عمرو . . . والبسل من الأضداد . . . الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
في ذلك سواء .
٥ (ومنه البَسَالَةُ : الشجاعة .
٦ (اللسان (بسل) ابن سيده : في الدعاء على الانسان : بسلأ بسلأ كقولهم نَسَأُ ونُكْسَأُ . وفي الحديث : كان
عمر يقول في آخر دعائه . . . الخ ، أي إيجاباً يارب . وأورد أبو الطيب اللغوي قول عمر هذا عن الأصمعي
وفسره بما فسر هـ . أضداد اللغوي ص ٣٢ - ٤٠ .
٧ (اللسان (بسل) كما هو . وكذلك الحال في أضداد اللغوي .
٨ (نفس المرجع (بسل) .
٩ (نفس المرجع . وفيه زيادة : والإبسال : التحريم . والبسل : اللَّحْيُ والنوم .

باب العَزْرُ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء ، قال : العَزْرُ : التأديبُ بالفقه والعلم ؛ ومنه قول سعد (١) : « صَحِبْتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، ثم هؤلاء أهل الكوفة يُعَزِّرُونَنِي » أي يعلمونني الفقه والأدب . قال : وقال ابن عباس : العَزْرُ (٢) : النَّصْرُ بالسيف ، والعزْر : التوقير والتَّبْجِيل ، والعَزْرُ : الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ ، والعَزْرُ : النصر باللسان ، أيضاً . قال الفراء : الشَّبْر (٣) : العطية ، وقد حَرَكَهُ الْعَجَاجُ فَقَالَ :

65 الحمدُ لله الذي أعطى الشَّبْرَ /

والشَّبْر (٤) : القَد ، تقول العرب : ما أطول شَبْرَهُ ، وما أقصر شَبْرَهُ ، أي : قَدَهُ . [قال ابن خالويه : الشَّبْرُ (٥) : كراء الفحل على ضرابه ، وَعَسْبُ (٦) الفحل مثله . ونهى النبي - صلى الله عليه وآله - عنهما . والشَّبْر (٧) : النكاح ، ومنه قول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته (٨) : إِنْ (٩) سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شَكْرَهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ نَطْلُهَا وَتَضَّهْلَهَا ؟ تَطْلُهَا : تُبْطِلَ حَقَّهَا ، وَتَضَّهْلَهَا : تَنْقُصُهَا وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : الْأَزْرُ (١٠) : الْقُوَّةُ ، وَالْأَزْر (١١) : الظَّهْرُ ، وَالْأَزْر (١٢) : الضعف] . / .

66

الهوامش

- (١) التهذيب (عز) حيث روى الحديث « لقد رأيته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما لنا طعام إلا الخلبة وورق السمرة ، ثم أصبحت بنو سعد تغزوني على الإسلام ، لقد ضللت إذا وخاب عملي » تغزوني على الإسلام أي توقفني عليه .
- (٢) اللسان (عز) حيث أورد من معاني العز: النصر بالسيف ؛ وعزرت فلانا ؛ أي : أذبتة . والتعزير في كلام العرب : التوقير . والنصر باللسان ، والسيف ... ولهذا قيل للتأديب الذي هو دون الحد تعزير ؛ لأنه يمنع الجاني أن يعاود الذنب .
- (٣) اللسان (شبر) عن ابن الأعرابي . وفي مجالس ثعلب ٦٥/٢ الشَّبْر : العطية ، وحركة العجاج وغيره ، والتسكين أكثر . والرجز في اللسان « فالحمد » ، وفي ديوانه ص ١٥ برواية الخبر مكان الشبر . ومن حركه غير العجاج عدَّى بن زيد في قوله :

إذا أتاني نبأ من مغمَز لم أخبئه والذي أعطى السَّبْرُ قلت : كلاهما سكن الرء ، وحققها الفتح لأن الشبر في الشاهدين منصوب على المفعولية ، ولذلك فقد وقف عليها بالسكون مع نقل حركتها - الفتحة - الى الساكن قبلها ، وذلك شأن بعض العرب في الوقف . قال شاعرهم في الشواهد :

أنا ابن مارية اذا جدد الثَّمَرُ

والأص : الثَّمَرُ ، والكلمة حية لدلالاتها في لهجة أهل السراة إلى يومنا هذا .

(٤) اللسان (شبر) الشبر مصدر شَبَر الثوب وغيره يَشْبُرُهُ و يَشْبِرُهُ شَبْرًا : كاله بشيره .

(٥) نفس المرجع والمادة : شَبَرُ الجمل ظَلْمُهُ ، وهو ضرابه . وفي الحديث أنه نهى عن شبر الجمل ، أي : عن أجرة الضراب .

(٦) التهنيت (شبر ، عسب) ... معناه ألتهى عن أخذ الكراء عن ضراب الفحل ، وهو مثل النهي عن عسب الفحل ، وأصل العسب والشبر الضراب .

(٧) اللسان (شبر) أعطاه شبرها أي حق النكاح ، وهو أصل العطاء ثم كني به عن النكاح لأن فيه عطاء ، عن ابن الأثير .

(٨) مجالس تعلب ٤٦٥/٢ : تقدمت امرأة مع زوجها الى يحيى بن يعمر ، فادعت عليه فقال : الله ، إن سألتك نعمن شكرها ظلمت تضرها وتظلمها . الشكر : الفرح . وانظر كذلك اللسان (ضهل ، طلل) والمبرد - الكامل ط ليزج - ص ٤٤ ، والسيوطي - الجمع ٣٩/٢ .

(٩) في الأصل « أن » والصواب ما أثبتناه عن تعلب في مجالسه .

(١٠) التاج (أزر) ، الأزر : الإحاطة عن ابن الاعرابي ، والأزر : القوة ، والشدة ، وقيل : الأزر : الضعف ... ضد .

(١١) نفس المرجع : قال ابن الاعرابي في قوله تعالى « أشد به أزري » : من جعل الأزر بمعنى القوة ، قال : أشد به قوتي . ومن جعله الظَّهر ، قال : شدَّ به ظهري ، ومن جعله من الضعف ، قال : شدَّ به ضعفي ، وقوّ به ضعفي .

(١٢) يراجع الهامشان السابقان .

باب الحَبْلِ *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الحَبْلُ (١) : العَهْدُ ،
والْحَبْلُ (٢) : المَوَدَّةُ ، والحبل (٣) الثَّقَلُ ، والحَبْلُ (٤) : رمل مستطيل ، والحبلُ :
واحد الحبال ، والحبل (٥) : حبل العاتق ، والظُّبُلُ (٦) : دراهم الخراج ، ومنه
قولهم : فلان يحب الظُّبْلِيَّ ، أي : يحبُّ دراهم الخراج بلا تعب ، والظُّبْلُ (٧) :
الْخَلْقُ ، يقال : ما في الطبل مثله . وأنشدني ثعلب عن ابن نجدة ، قال : أنشدني
أبو زيد :

هدية أهديتها لِعُكْلِي

وأَقْهَمُ خصصت دون الطبل (٨)

النَّصَبُ في أمهم أجود . والظبل (٩) : رَبْعَةُ الظَّيْبِ / والظُّبْلُ (١٠) : سَلَّةُ الطعام ، 67
والظبل (١١) : ثياب عليها صورة الظُّبُلِ تسمى الظُّبْلِيَّةَ .

الهوامش

- ٥ نقل ياقوت بلدانه ٢/٢١٤ طائفة من معاني الحبل دون تصريح .
- (١) الحبل لمعانيها المختلفة ذكرها أبو عبد الله التميمي في عشراته ، وزيادة . كما أوردها ابن بنين في اتفاق
المباني وزيادة . والحبل بمعنى العهد من المجاز ، قال تعالى « لا يحبل من الله وحبل من الناس » . أي بعهد
منه .
- (٢) التاج (حبل) الحبل : الوصال ، ج حبال ، وفي حديث مبايعة الأنصار : « إن بيننا وبين القوم حبالاً ، ونحن
قاطعوها » أي وصلأ .
- (٣) التهذيب (حبل) حيث ذكره لمعناه .
- (٤) الصحاح (حبل) الحبل : الرمل المستطيل . وزاد الأزهري : المجتمع الكثير العالي . ومن شواهدنا الجغرافية
قول النابغة الشيباني :

وعدايب من رملة ودهاس وحبال قد قطعت بعد حبال
(انظر ديوانه ص ٦٥ والألفاظ الجغرافية ص ١٧٤) .

- (٥) التاج (حبل) العاتق ، أو حبل العاتق ، هو الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف ، أو عصبية بين العنق
والمنكب . وفي التهذيب (حبل) وعشرات التميمي ٦/أ : وصلة ما بين العاتق والمنكب . وفي الصحاح
(حبل) حبل العاتق : عصب .

- (٦) التاج (طبل) الخراج عن ابن الأعرابي . وفي الأساس (طبل) أذى أهل مصر طبلا من الخراج وطبلين وطبولاً ... وأورد صاحب التاج قولهم الآتي ذكره وفسره بما فسر صاحبنا . وفي التهذيب (طبل) جاء بكم ابن الاعرابي هذا بحرفه . ومنه قولهم
- (٧) الأساس والصحاح والتاج (طبل) يقال : ما أدري أيّ الطبل هو ، أي : أيّ الخلق .
- (٨) ورد هذا الرجز دون نسبة إلى قائل معين في كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي ٤١٣/٢ وجاء في ديوان ليبد ص ٣٤٤ قوله : ستمعلمون من خيار الطبل . وهو من قصيدة هذا رويها وبحرها . وفي الجمهرة ٣٠٨/٢ مثله « قد علموا أنا ... » حيث قال إنه ينسب للبيد ، ولرؤية ...
- (٩) وفي التهذيب (عكل) و يقولون لمن يُستَحَمَق : عُكَلِي ... لأنهم يذكرون قبيلة عُكَلٍ بالغياوة وقلة الفطنة . ذكر هذا المعنى صاحب التاج في المستدرک على مادة (طبل) ، قال : والطبل : الربة للطيب .
- (١٠) نفس المرجع والموضع : وهو كالخوان ، ويقال أيضا : الطبلية ، والجمع القُبالي .
- (١١) التهذيب (طبل) هو ثوبٌ عليه صورة الطبل تسمى به الطبلية التاج (طبل) ثوب يمان ... أو ثوب مصري . الجمهرة : ضرب من الثياب .
- الأساس : أردية الطبل وهي برود تلبسها أمراء مصر وعن الخليل في التاج : ثياب تحمل من مصر .

باب الحَضْبُ

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الحَضْبُ (١) : سرعة أخذِ الطَّرْقِ الدُّهُدْنَ ، والطرق : الفتح ، والدُّهُدْن : العصفور إذا نقر الحَبَّةَ ، والحَضْب ، أيضاً : غانة (٢) الوتر على القوس ، وهو شقُّ القوس الذي يَدْخُلُ فيه الوتر ، والحَضْبُ (٣) ، أيضاً : انقلاب الحبل حتى يسقط .

أخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الكعب (٤) : الكُثْلَةُ من السَّمَنِ ، والكعب (٥) : البيت المربع ، وبه سميت الكعبة / والكعب (٦) : الناتيء في 68 أسفل الساق .

وأخبرنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي ، قال : الكَعْبُ (٧) : كعوب تَدْي الجارية ، والشعب (٨) : الإصلاح ؛ ومنه سمي شعيب ، والشعب (٨) : الإفساد ، والشَّعْبُ (٩) : القبيلة العظيمة .

الهوامش

- (١) التهذيب (حضب) عن الفراء : الحَضْبُ ، بالفتح ، سرعة أخذ الطرق الدُّهُدْنَ ، إذا نقر الحبة . والطرق : الفتح ، والدُّهُدْن العصفور .
- (٢) اللسان (حضب) الحَضْبُ والحَضْبُ جميعاً : صوت القوس ، ج أحضاب ، قال شمر : يقال : حَضْبٌ وحَضْبٌ ، وهو صوت القوس ، ولعله أراد بالغانة المَرَس ، ذلك أن الحَضْبَ أيضاً : هو دخول الحبل بين القَعْو والبَكْرَة ... تقول : حَضَبْتُ البكرة وقَرَسْتُ .
- (٣) التهذيب (حضب) والحَضْبُ ، أيضاً : انقلاب الحبل حتى يسقط .
- (٤) نوادر أبي زيد ص ٥٩٠ : وقالوا : الكعب من السمن مقدار اللقمة من السمن . قال أبو زيد : الكعب من السمن أن تأخذ اللَّحْيَ وفيه سمن جامد وجامس فتعصره فيخرج من رأسه شبه اللقمة .
- (٥) وفي اللسان (كعب) الكتلة من السمن ، وهو من اللبن والسمن قَدْرُطِيَّةٌ ، ومنه قول عمر بن معد يكرب : نزلت بقوم فأتوني بفوس وثور وكعب وتبن فيه لبن ، وقد سلف . والتبن الفدح الكبير .
- (٥) اللسان (كعب) الكعبة : البيت المربع ، وجمعه كعاب . والكعبة : البيت الحرام ، منه ، لتكعيها ، أي تريعيها .

- (٦) نفس المراجع عن ابن الأعرابي : ذكر عدداً من المعاني تنصرف لأجزاء من القدم . وقال ابن الأعرابي في تفسيره ... ثم أوماً إلى الناتنتين ، وقال : هذا قول أبي عمرو بن العلاء والأصمعي . قال : وكلُّ أصاب .
- (٧) في الأصل الكعوب ، ولا يتفق مع السياق . ويقال : كَعَبَ ثدى الجارية يَكُفُّبُ وكَعَبَ ، بالتخفيف والتشديد : نهَد ، وكَعَبَتِ نَكُفُّبُ بالضم ، وتكعب (عن نعلب) كُعوبا ، وكَعَبَتِ تكعيباً ، بالتشديد ، اللسان (كعب) .
- (٨) اللسان (شعب) الشعب : الجمع ، والتفريق ، والإصلاح والافساد ، ضد .
- (٩) نفس المرجع : الشعب : القبيلة العظيمة ، وقيل : الحيُّ العظيم يتشعب من القبيلة . وقيل : هو القبيلة نفسها . والجمع سُعوب ... وكل جيل شعب .

باب الفقد

أخبرنا أبو عمر ثعلب عن ابن الأعرابي: قال: الفقد: مصدر فقدت الشيء،
والفقْدُ (١): الكُشُوثُ؛ يقال: فَقَدَ الرجل: إذا أكل فَقْدَهُ، والعَبْدُ: ضد الحُرِّ،
والعبد (٢): ضرب من النبات تكلف (٣) به الإبل، وأنشد:

رجز

حَرَّقَهَا الْعَبْدُ بَعْنُطُوان / (فاليوم يوم أرونان) (٤) 69

أي ألهبها، والسَّدُّ (٥): الظِّل، قال أعرابي: أردتُ أَخْتِلُ صيداً فاستترِ بِسَدِّ
بعيري، والسَّدُّ (٦): الجراد الْمُطَبَّقُ لعين الشمس، والسَّدُّ (٧): الْعَيْبُ، وجمعه
أَسِدَّةٌ، وأنشدني عن الفضل:

بسيط

وليس بِجَنْبِي الْأَسِدَّةُ إِنَّمَا تَكُونُ بِجَنْبِي من يَخُونُ وَيَظْلِمُ (٨)
والقَدُّ (٩): جِلْدُ السَّخْلَةِ، والبَدُّ (١٠) التَّعَبُ، وَالطَّدُّ: البناء المُحْكَمُ، ومن
الطَّدُّ قوله:

لا هَذَا بعدما وَطَّدَكَ (١١)

أي: تَبَّتَكَ.

الهوامش

- (١) جاء في التاج (فقد) عن ابن الأعرابي: الْفَقْدَةُ: الكُشُوثُ. وعن الصاغاني: فقد: إذا أكل الكُشُوثُ. وعنم الليث: هونبات يشبه الكُشُوثِي. وأضاف: وشراب يتخذ من زبيب أو عسل، عن ابن الأعرابي، أو كُشُوث ينبت في العسل فيقويه ويجيد إسكاره. وفي الصحاح (كث) بفتح الكاف، وفي التاج بضمها. والكُشُوثِي مقصوراً، وعبد (كشوثاء) والأكُشُوث، بالضم، وجاء في معجم الألفاظ الزراعية للامير مصطفى الشهابي ص ٢٠٥ أن اسمه العلمي cuscuta، وعسى في مصر والشام بالهالوك. وقال: معرب من السريانية، وهو جنس من نباتات طفيلية مضرّة (بالنبات) وذكر أنواعاً منه ثمانية مختلفة.
- (٢) التاج (عبد): القَبْد بفتح فسكون نبات طيب الرائحة تكلف به الإبل لأنه مُلَبَّنَةٌ مُشَمَّتَةٌ حار المزاج، إذا رعته عطشت فطلبت الماء، قاله ابن الأعرابي.

- (٣) في الأصل تثلّف ، تحريف .
- (٤) ورد هذا الرجز غير منسوب لقائل معين في التاج (عبد ، رون ، عنظ) وإنما أكملناه عنه . وهو في (رون ، عنظ) برواية « وارس » عنظوان . والعنظوان : نبت من الحمض . ويوم أرونان : صعب . وورد بهذه الرواية « وارس » في كتاب النبات لأبي حنيفة ص ١٦٧ دون نسبة .
- (٥) التاج (سدد) ومن المجاز السَّد ؛ بالضم ، عن ابن الأعرابي !
- (٦) نفس المرجع : ومن المجاز : جرادٌ سُدٌّ ، بالضم ، أي : كثير سُدِّ الأفق ، ويقال : جاءنا سد من جراد ، وجاءنا جراد سُدٌّ ؛ إذا سد الأفق من كثرته .
- (٧) نفس المرجع : ومن المجاز : السَّد ؛ بالفتح : العيب ، كالودس ، قاله الفراء .
- (٨) لم نجد هذا البيت في مراجع التحقيق .
- (٩) جمهرة اللغة (قدر) هو القَسْمُ الصغير . وفي التاج : جلد السخلة ، وقيل : السخلة الماعزة أي حنّدها .
- (١٠) التاج (بدر) البَدُّ بالفتح . التعب ، و بَدَدَ : تعب وأعبا ، وكلٌّ عن ابن الأعرابي .
- (١١) لم أجدها القول في مراجع التحقيق ، وفي التاج (وطد) : وَطَدَ الشيء يَطِدُهُ وَطْدًا ، بفتح فسكون ، وَطِدُهُ ، كعدة ، فهو وطيّه وموطود : أثبته وَثَقَلَهُ ، كَوَطَدَهُ تَوَطِدًا .

باب النحب

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو بن / أبي عمرو الشيباني عن أبيه ، قال : 70
النَّحْبُ (١) : التَّذُرُّ ، والنَّحْبُ (٢) : النَّفْسُ ، والنَّحْبُ (٣) : الطُّولُ .
والنَّحْبُ (٤) : السَّمَنُ ، والنحب (٥) : الشدة ، والنحب (٦) : القمار ،
والنَّحْبُ (٧) : الموت ، والنحب (٨) : صوت البكاء ، وأنشد ابن الأعرابي في
النحب : القمار :
طويل

وماذا عليه لو أعانَ بِلِقْحَةٍ على نَحْبٍ مولاهُ أعانَ وأحْرَبَا (٩)
قال ابن الأعرابي : حَرَبْتُه : إذا أَخَذْتَ ماله كُلَّهُ ، وأَحْرَبْتُه : إذا دلتته على ما
يستغني منه ، وأحْرَبْتُه : إذا رأيته محروبا ، وحَرَبْتُه : إذا أغضبتَه (١٠) .

[قال ابن خالويه : والنَّحْبُ (١١) / : أطول يوم في السنة . وأخبرنا] أبو عمر 71
عن ثعلب عن ابن الأعرابي ؛ قال : الشَّعْبُ (١٢) : سِمَةُ اللصوص ، فإذا نَدَّ بعير
منها لم يؤخذ مخافة شرهم . وأنشدنا ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعي :
طويل

وطلقت نسوانا كثيرا أعفة فلم يترك التطلق مالا ولا أهلا
سوى أن لي بالجزع فوق بُرَيْدَةٍ بوايك لا يخشين شبعاً ولا هزلاً
وصرمة معزى أربعين وقينةً ومشعوبة دسما تحتل الثقلا (١٣)
قال الأصمعي : بوايك (١٤) : نخلٌ طوالا . ومشعوبة : أتانٌ موسومة بالشَّعْبِ ،
وهي / سمة اللصوص ، ودسما : سوداء أي سواد ، وأراد : دَفَسَاء ؛ فقلب (١٥) ؛ 72
والشَّعْبُ ، أيضا : الإصلاح (١٦) .

الهوامش

(١) التاج (نحب) : التذر ، وبه فسر بعضهم الحديث « وطلحة من قضى نجه » .

(٢) نفس المرجع عن الزجاج عن أبي عبيدة .

(٣) نفس المرجع عن أبي عمرو ، قال : النحب : الطول ، وروى عن الرِّياشي : يومُ نَحْبٍ ، أي : طويل .

(٤) نفس المرجع بلفظه .

- (٥) نفس المرجع بلفظه .
- (٦) نفس المرجع بلفظه .
- (٧) وهو من المجاز ، وقد فسر الزعشمري في الأساس (نحب) : قوله تعالى « فمنهم من قضى نحبه » بقوله : كأن الموت نذر في عنقه . والنحب : الأصل .
- (٨) الصحاح (نحب) النحب : رفع الصوت بالبكاء ، وفي المحكم : أشد البكاء ، كالنحيب ، وهو البكاء بصوت طويل ومذ . وفي التاج : وقد نَحَبَ كَمُنَعَ يَنْحَبُ نَحْبًا ، وفي المحكم والصحاح : ينحب ، بكسر الحاء .
- (٩) لم أجد هذا البيت في مراجع التحقيق المتبصرة .
- (١٠) اللسان (حرب) يقال : قد حُرِبَ في ماله ، أي سُلِبَتْ ، فهو محروَّبٌ وحريَّبٌ . وأخْرَبَتْهُ : دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ . وأخْرَبَتْهُ دَلَّتْهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ يَغْيِرُ عَلَيْهِ .
- (١١) التاج (نحب) عن الرياشي : يَوْمٌ تَحَبُّ أَي طَوِيلٌ .
- (١٢) الصحاح والتاج (شعب) الشعب : سمة للإبل لبني منقر كهياة المحجن . وعن ابن شميل : الشعاب سمة في الفخذ في طولها خيطان يُلاَقَى بَيْنَ طَرَفَيْهَا الْأَعْلَى ، والأسفلان متفرقان وفي اللسان (شعب) بكسر الشين وفتحها : سمة . وقال التهليلي في الروض الأنف : هو سمة في العنق كالمحجن . قلت : بهذا يكون صاحبنا أراد سمة اللصوص في أهلهم ، أولادهم .
- (١٣) لم نقف على هذا الشعر في المراجع التي وقفنا عليها .
- (١٤) اللسان (بولك) ناقة بائية : سميَّةٌ خِيَارٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ ، ج بوائِك .
- (١٥) التاج (دسم) الدُسْمَةُ ، بالضم : غُبْرَةٌ أَيْ السَّوَادُ . وقال ابن الأعرابي : الدُسْمَةُ السَّوَادُ ، ومنه قيل للحبشي : أَبُو دُسْمَةٍ . وقد دَسِمَ ، بالكسر ، وَهُوَ أَدْسَمُ وَهِيَ دَسْمَاءُ . وانظر الجمهرة ٢/٢٦٥ .
- قلت : فالكلمة أصيلة لدلالاتها ، سوية غير مقلوبة .
- (١٦) عده ابن الأنباري في أضداده ص ٥٣ . ذلك أنه ينصرف لمعنيين متناقضين هما : الإصلاح ، والافساد ، إلى جانب الجمع والتفريق . وانظر أيضا : أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٤٠٠ والتاج واللسان والتهذيب (شعب) .

باب العرش

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء، قال: العَرْشُ (١): طَيُّ البئر بالخشب، والعرش (٢): بناء فوق البئر يقوم عليه الساقى.

أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي؛ قال: العَرْشُ (٣): المُلْكُ، والعرب تقول: نَلَّ عَرْشُ فلان، أي: ذهب عِزُّهُ، والعرش (٤): سرير المَلِكِ. والعرشُ (٥): ظَهْرُ القدم، والفرشُ (٦): صغار الإبل، وكبارها أيضا، والفرشُ (٧): اتساع في رجل البعير، وإنْ كَثُرَ فهو العَقْلُ (٨)، فالفرشُ / مَدَحٌ والعَقْلُ ذَمٌّ. والفرس (٩): 73 ضرب مكن الشجر تَأْلَفُهُ الإبل، والفرشُ (١٠): الكَذِبُ؛ يقال: فلان يَفْرُسُ، أي: يكذب، والفرشُ (١١): تغطية البيت. بُرْخام أو برمحان أو ما كان؛ تقول العرب: أَفْرُسَ البيت: أي: غَطَّاه واسترأرضه، والله أعلم.

الموامش

- (١) اللسان والصباح (عرش) عَرْشُ البئر: طَيُّها بالخشب، وعَرْشَتُ الرِّكِيَّةُ أَغْرَشُهَا عَرْشاً: طويتها من أسفلها قدر قائمة بالحجارة، ثم طويت سائرها بالخشب، وذلك الخشب هو العرش.
- (٢) اللسان (عرش) هو البناء الذي يكون على فم البئر.
- (٣) نفس المرجع: العرش: المُلْكُ، ونَلَّ عَرْشُهُ: هدم ما هو عليه من قوام أمره، وقيل: وَهَى أمره وذهب عزه.
- (٤) نفس المرجع: بذلك على ذلك (أنه سرير المَلِكِ) سرير ملكة سَبَأَ، سماه الله عز وجل عرشاً، وذلك حيث قال «ولها عرش عظيم».
- (٥) نفس المرجع: ابن الأعرابي: ظهر القدم عرشها، وباطنها الأَخْمُصُ. وأضاف صاحب اللسان: عَرْشُ القدم وعَرْشُها ما بين عَظْمَيْهَا وأصابعها من ظاهر. وقيل: ما نَتَأُ في ظهرها وفيه الأصابع.
- (٦) نفس المرجع (فرش) حيث اختلف فيه، وأكثرهم يخصه بصغارها، وقيل: هو من الإبل وغيرها من النعم مالا يصلح إلا للذبيح. وقد قيل ذلك في قوله تعالى «ومن الأنعام حَمُولَةٌ وفرشاً». وفرشها: كبارها؛ عن ثعلب. وقال الفراء: فرش الإبل وغيرها صغارها، الواحد والجمع في ذلك سواء.
- (٧) اللسان (فرش) الفرش في رجل البعير: اتساع قليل، وهو محمود. وإذا كثر وأفرط الرُّوح حتى اصطك العرقوبان؛ فهو العَقْلُ، وهو مذموم. ابن الأعرابي: الفرش مدح والعَقْلُ ذم. انظر لهذا ما يلي. وقد نقل ياقوت في بلدانه هذا المعنى والتوجيه بعده دون تصريح، انظر معجم البلدان (٢٥٠/٤).
- (٨) هكذا وردت، بقاف ساكنة، وهي بالفتح في اللسان (عقل، فرش).
- (٩) اللسان (فرش) عن ابن الأعرابي: يقال: فَرَشَ من غَرْفِطٍ، وقصيمة من غضا، وأَيْكَةً من أثل، وغا من سَلَمَ، وسليل من سَمَر. وقيل: الفرش: الدارة من الطلع.
- (١٠) نفس المرجع والمادة. عن ابن الأعرابي: الفَرَشُ: الكذب. يقال: كم تَفْرُسُ كم؟!؟
- (١١) اللسان عن الليث (فرش) يقال: فرش فلان داره إذا بَلَّطَها. وفي التهذيب: وكذلك إذا بسط فيها الآجر والصفح فقد فَرَشَها. وتفريش الدار: تبليطها.

باب اللحن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: اللَّحْنُ (١): المعنى .
واللحن (٢): الإيذاء، واللَّحْنُ (٣): الفطنة، واللَّحْنُ (٤): إسقاط الإعراب،
واللحن (٥): ترجيع الصوت بالخرن، بالقرآن، واللحن (٥): تمطيط / الصوت 74
بالغناء واللحن (٦): اللغة .

ومن اللحن: الفطنة قوله (لمالك بن أسماء بن خارجة الفزاري):

خفيف

مُطِيقٌ صَائِبٌ، وَتَلَحَّنْ أحياناً وخير الحديث ما كان لحناً (٧)
قال: تفتن لبعض الحديث من عقلها وكَيْسِها، ولا تفتن لبعضه، لعفافها
وحياؤها .

وزعم الجاحظ (٨) أن اللحن، ها هنا، فسادُ الإعراب . قال: ويستحسن
من الجارية أن تلحن في كلامها، وهو من الفتى قبيح .
وقال ثعلب — وقل سُئل عن هذا . اللحن من كل (أحدٍ) قبيح، وليس قول
الجاحظ مما يُحتج به، ولا يُعَوَّل عليه (٩) .

ومن اللحن: الإيذاء: قوله صلى الله عليه وآله، لقوم/ بعث بهم ليعرفوا خبر 75
قريش « فالحنوا لي لحناً » (١٠) .

ومن اللحن: اللغة قول عمر بن الخطاب — رحمة الله عليه: تعلموا الفقه
والفرائض واللحن كما تتعلمون القرآن . (١١) قال: اللحن: اللغة؛ ونزل القرآن
بلحن قريش، أي بلغتها (١٢)، وأشدن عن المفضل:

رجز

تَرَاوَضَ الزَّنَجُ بِلَحْنِ الْأَزْنَجِ (١٣)

[قال ابن خالويه : وقال ابن الأنباري (١٤) : سُئل يزيد بن هارون : ما أراد بالَّلحن ؟ قال : النحو].

ومن اللحن ؛ المعنى قوله عز وجل « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » (١٥) . وقال عكرمة عن ابن عباس : لُبُّغُضِهِمْ عَلِيًّا صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

ومن اللحن / : الفطنة ؛ أيضا : قول النبي — صلى الله عليه وآله « لعل أحدكم 76 أَلَحَّنَ بِحِجَّتِهِ » (١٦) ، أي أفطن لها ، « فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنْ مَالِ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » (١٦) . و يروى عن عمر بن عبد العزيز ، قال : عُجِبْتُ لِمَنْ لَاحَنَ النَّاسَ كَيْفَ لَا يَعْرِفُ مَعَانِيَ الْكَلَامِ (١٧) .

وَاللَّحْنُ (١٨) : القبيح من الكلام . وَاللَّحْنُ (١٩) : البياض الذي يكون على جُرْدَانِ الْحِمَارِ ، وَاللَّحْنُ (٢٠) : بياض يكون في قُلْفَةِ الصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ يُخْتَنَ . وَاللَّحْنُ (٢١) : وَكَبُ الرِّقِّ ، أي وسخه (٢٢) .

الهوامش

٥ اللحن من الأضداد ، وقد ورد في كتب الأضداد المختلفة ، وكذلك الحال في اتفاق المباني بزيادة عما هنا . انظر على سبيل المثال : أضداد الأنباري ص ٢٤٠ .

١ ذكر ابن بري في اللسان (لحن) ستة من معاني اللحن ، هي : الخطأ في الإعراب ، واللغة ، والفطنة ، والتعريض (الإيحاء) والمعنى . وقال الأزهري في قوله تعالى « وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ » أي معناه وفحواه . التهذيب (لحن) .

٢ اللسان (لحن) لحن له لحن : قال له قولاً يفهمه عنه ، ويغفى على غيره ، لأنه يميله بالثورية عن الواضح المفهوم . ومنه الحديث — وقد بعث قوماً ليخبروه خبر قريش — إلحنوا لي لحناً : أي أشيرا إليّ ولا تفصحا ، وعرضاً بما رأيتم ، قلت : ومنه قول القتال الكلابي :

ولقد لحت لكم لكيما تفهموا ووحيت وحيأ ليس بالمرتاب

٣ اللسان (لحن) عن ابن الأعرابي : اللحن ، بالسكون ، الفطنة والخطأ سواء . قال : وعامة أهل اللغة في هذا على خلافه ، قالوا : الفطنة اللحن ، بالفتح ، والخطأ : اللحن بالنسكون وانظر مثله في جهرة اللغة (لحن) .

٤ اللسان (لحن) عن الليث : معنى قوله : وتلحن أحيانا : أنها تخطئ في الإعراب .

٥ نفس المرجع : اللحن : التطريب ، وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء . وقد لحن في قراءته إذا طرَّب بها .

٦) نفس المرجع عن ابن الأعرابي: اللَّحْنُ، واللَّحْنُ أيضاً، بالتحريك: اللغة، وقد روي أن القرآن نزل بلحن قريش، أي بلغتهم.

٧) وقبله:

وحديث أئمة هو مما ينعت الناعون، يوزن وزناً

و ينسب لأسماء والده، كما في الاتفاق، وفي اللسان (لحن) منطق رائع. وكذلك في الأمثال السائرة ٣٥٧/٢ وفصل المقال ص ٥ والسمط ص ١٥ وأما المرتضى ١٤/١ والمرزباني ص ٢٢٦ والشعر والشعراء ٧٥٦، ومعجم البلدان «تل بونا. دير بونا» والحزاة ٤٨٥/٢. وفي اللسان: يريد أنها تتكلم بشي وتريد غيره، وقيل: نصيب وتفطن، وقيل: تدير حديثها عن جهته، وقيل: تُعَرِّض في حديثها.

٨) البيان والتبيين ١٤٧/١، وانظر أيضاً ص ٢٤٨ للشعر.

٩) ومثل هذا النوع منسوب لأبي بكر بن دريد في الأمثال السائرة ٣٨١/٢.

١٠) انظر هـ ٢.

١١) اللسان والتاج وجل كتب الأضداد — كلهم أوردوه بحرفه.

١٢) انظر هـ ٦.

١٣) لم نجد هذا الرجز في مراجع التحقيق.

١٤) أضداد ابن الأنباري ص ٢٤٠.

١٥) سورة محمد صلى الله عليه وسلم. الآية ٤٠.

١٦) انظر مسند أحمد بن حنبل ٣٣٢/٢. اللسان والتاج (لحن) حيث ورد شاهداً على اللحن الفظنة.

١٧) اللسان (لحن) وابن الأنباري ٢٤٠: عجت لمن لحن الناس ولا حنوه، كيف لا يعرف جوامع الكلم.

وكذلك في الاتفاق.

١٨) التهذيب واللسان (لحن) عن أبي عمرو: وذكره بحرفه.

١٩) نفس المرجع: وذكره... الذي على...

٢٠) نفس المرجع: وذكره كما هو. والقُلْفَةُ: الرُّغْلَةُ، وهي جلدة تغطي كالجراب له.

٢١) العين (لحن) الميث: لِيَحْنُ السَّقاء بالكسر يَلْحَنُ لَحْنًا: أي أنتن. وفي التهذيب: إذا أديم فيه صب اللبن فلم يغسل وصار فيه تحسب أبيض، قطع صغار مثل السَّمِيم، وأكبر منه، متغير الرائحة والطعم. ومنه قولهم: أمةٌ حناء... وليخن الجوز: تغيرت رائحته وقسّد.

٢٢) في الأصل: وصفه، تحريف. وقد مر الوكب لمعنى الوسخ... والكمد.

٥٥ هكذا ورد. والصواب «واحد».

باب الْعَصْبُ

- أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي / قال : الْعَصْبُ (١) : ضَرْبٌ مِنْ
البرود . وَالْعَصْبُ (٢) : شَدُّ الْجَائِعِ بَطْنُهُ بِالْعَصَائِبِ . وَالْعَصْبُ (٣) : جَمْعُ أَغْصَانِ
الشَّجَرَةِ لِيُحَظَّ (٤) وَرَقُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَجَّاجِ : « وَاللَّهِ لَأُعْصِبَنَّكُمْ عَصَبَ السَّلَامَةِ »
(٥) . وَالْعَصْبُ (٦) : أَنْ يُشَدَّ فَيُخَذَ النَّاقَةُ وَتُحَلَبُ (٧) ، [فَلِذَلِكَ يُقَالُ : نَاقَةٌ
عَصُوبٌ ؛ إِذَا لَمْ تَدِرْ إِلَّا عَلَى عَصَبٍ ؛ هَذَا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ] وَالْعَصَبُ (٨) :
جَفَافُ الرِّيقِ عَلَى الشَّفَتَيْنِ ، وَأُنْشِدَ (لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَيْيِّ) .

يَعَصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجَبَابِ بِشِفَاهِ الْوُطْبِ (٩)

- [وَأَخْبَرَنَا] أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : السَّحْبُ : مُصْدَرُ سَحَبَهُ
يَسْحَبُهُ ؛ إِذَا جَرَّهُ ، وَالسَّحْبُ (١٠) : فَضَلَاتُ الْمَاءِ / فِي الْحَوْضِ ؛ الْوَاحِدَةُ سُحْبَةٌ ،
78 وَالشَّرْبُ : جَمْعُ شَارِبٍ ، وَالشَّرْبُ (١١) : الْفَهْمُ ؛ يُقَالُ : شَرِبْتُ يَشْرُبُ شَرْبًا ؛ إِذَا
فَهِمْتُ ، وَالْغَضْبُ (١٢) : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْخُمَرَةِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

رَجَزُ

أَحْمَرُ عَصْبٍ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى
لَا يُسْمِعُ الدَّلَوَاذَا الْوَرْدُ التَّقَى (١٣)

[قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى أَسْمَعْتُ (١٤) الدَّلَوُ : إِذَا كَانَتْ كَبِيرَةً فَيُشَدُّ أَسْفَلُهَا
لِيَقْلَّ أَخْذُهَا لِلْمَاءِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

سَأَلْتُ عَمْرًا بَعْدَ بَكْرٍ خُفَاً وَالدَّلَوُ قَدْ تُسْمَعُ كِي تَخْفَاً (١٥)
الْخَفَ : الْجَمْلُ الْمُسْنُ ، وَالْبَكْرُ : الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ] .

الهوامش

(١) أساس البلاغة والتاج (عصب) : عليهم أردية العصب ، وهو ضربٌ من البرود اليمنية يُعصب غزله ، ثم يحاك ، وليس من برود الرِّقَم ، ولا يجمع ، إنما يقال : بردُ عَصْبٍ وبرود عصب .

- (٢) فهو معصوب . الصحاح (عصب) : هذينة . التاج : وفي حديث المغيرة « فإذا هو معصوب الصدر » قيل : كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد حوفه بعصاة . وربما جعل تحتها حجراً .
- (٣) التاج (عصب) : العصب : الظلي الشديد والشيء . عَصَبُهُ يَعْصِبُهُ عَصَباً : طواه ولواه .
- (٤) هذا في الأصل . والذي أعرفه « ليخبط » هكذا يقولون في أكناف الربع الخالي ، ويفعلون ذلك بالشجر ، ولا سيما الطلح والسمر ، في أوقات الجذب ، ويخطون ورقها علفاً للماشية .
- (٥) التاج (عصب) : لأعصبنكم عصب ... ، وفي الأصل بفتح الصاد ، والصواب الكسر . ونحفظ هذه العبارة برواية « لأخزمنكم حزم السلمة » وهما واحد .
- (٦) التاج (عصب) هو شد فخذي الناقة ، أو أدنى منخريها بحبل لتندر اللين ، كالعصاب ، وقد عَصَبَهَا يَعْصِبُهَا . وفي أساس البلاغة (عصب) : ومثلي لا يَدُرُّ بالعصاب ، أي : لا يعطى بالقهر والغلبة ، ... وناقعة عصب : لا تدر إلا كذلك .
- (٧) في الأصل ويحب ، تصحيف .
- (٨) التاج (عصب) هو جفاف الريق ، أي : يُسَّه في النهم . وفوه عاصب . وفي نوادر أبي زيد ص ١٨٤ : عصب الريق بعيه يعصب : إذا جف عليه وذهب برِّقه .
- (٩) هذا الأرجز لأبي محمد الفَقْعِيّ أوردته صاحباً للسان والتاج (عصب وجب) وفي الأصل : العُباب وإنما ضبطته عن اللسان والتاج . والجباب : شبه الزيد في ألبان الإبل . وانظر كذلك نوادر أبي زيد ص ١٨٤ برواية « عند الريق » . وفاه الريق في ١٨٥ عن أبي زيد ، أما الأول فرواية أبي حاتم .
- (١٠) التاج (سحب) والسُّحْبَة : بالضم : الغدوة ، وفضلة ماء تبقي في الغدير ؛ يقال : ما بقي في الغدير إلا سَحْبِيَّةٌ من ماء ، أي مويضة قليلة ، كالسُّحابة بالضم .
- (١١) نفس المرجع (شرب) ومن المجاز ، عن أبي عمرو ، الشُّرب : الفهم . يقال : شَرَبْتُ ، كنصر ، يَشْرُبُ شَرْباً ، إذا فهم . وشَرَّتْ ما أُلْقِيَ إليه : فهمه .
- (١٢) نفس المرجع (غضب) الغضب : التسديد الحُمْرة ، أو : الأحمر من كل شيء . وفي اللسان (غضب) الأحمر الشديد احمره ... ، وقيل : هو الأحمر في غط .
- (١٣) أورد صاحباً للسان والتاج هذا الرجز (غضب وسمع) إنشاداً عن ثعلب ، واستشهدا به على معنى الحمرة في غلبض من معاني الغضب . وهو هناك برواية الورد ، وفي الأصل : الورك ، تحريف . وإنما ضبطه عنهما . وهو فيهما غير منسوب .
- (١٤) اللسان (غضب ، سمع) لا يُسْمِعُ الدَّلْوُ : لا يضيق فاها حتى تخف ، لأنه قوي على حملها .
- (١٥) اللسان (سمع ، خفف) كما هودود نسة . وقال : يقول : سأله بكراً من الإبل فلم يُعْطِهِ ، فسأله خُفّاً ، أي : جلاً مسناً . قلت : خفف عليه الضب كما يخفف العاجز دلوه بإسماعها .

باب / الرقش

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَقْشُ (١) : الأكل الكثير ، والشُّرْبُ ، في النِّعْمَةِ ، والرقش (٢) : الخَطُّ الحسن . وبه سمي مُرَقَّشٌ مُرَقَّشاً (٣) ، وذلك أنه قال :

.....
كما رَقَّشَ في ظَهْرِ الأديمِ قَلَمٌ (٤)

والقَرَشُ (٥) : الجَمْعُ ، والقَرَشُ : التجارة ، والقَرَشُ (٦) : صوت وَقَعَ الأَسِنَّةُ بعضها ببعض ، ويجوز أن يكون اسم قريش مأخوذاً من هذا كله ، وقيل : قريش (٧) اسم دابة في البحر ، وهي (٨) ملكة الدَّوَابِّ . والبَهْشُ (٩) : الإسراع إلى المعروف بالفرح ، ومنه الخبر « فلما رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله بهشنا إليه / » أي : أسرعنا فرحين . وأنشدني المفضل :

80

كامل

وعلمتُ أَنِّي إِن عُلِقْتُ بحبله بَهَشْتُ يداي إلى وَحْيٍ لم يُسْقَعِ (١٠)

قوله : يُسْقَعِ (١١) : يَبْعُدُ . يقال : أين سقع وبقع ؟ أين مضى فَبَعُدَ . والوَحْيُ (١٢) ، ها هنا ، المَلِكُ ، والوَحْيُ (١٣) : النار ، وأراد أنه مثلُ النار : يَصُرُّ وَيَتَفَرُّ وَيَنْفَعُ ، والوَحْيُ (١٤) : العَجَلُ والسَّرْعَةُ .

وقال أبو زيد : البَهْشُ (١٥) : المُقْلُ الرُّطْبُ ، والقَقْشُ (١٦) : النكاح ، والنَّقْشُ (١٧) : النكاح ، والنمش (١٨) : العَبَثُ ؛ قال : وأنشدني ابن الأعرابي (لأبي زُرْعَةَ التَّمِيمِيِّ) .

رجز

قَلْتُ لها — وأولعت بالثَّمَشِ :

هل لك يا خليلتي بالطفش (١٩) /

81

قال : والطفش (٢٠) : النكاح ، والله أعلم .

- ١ (اللسان (رقتش) رقتشه رقتشا : أكله أكلًا شديدًا .
- ٢ نفس المرجع والمادة عن ابن الأعرابي : الرقتش : الخط الحسن ... والرقتش والترقيش : الكتابة والتنقيط . والرقتش كالنقش ، والرقشة والرقشة لون فيه كدرة وسواد ونحوهما . هذا أصل المعنى .
- ٣ هو عوف بن سعد ، ويقال : ربيعة بن مالك ، وهو عم المرقش الأصغر عمرو بن حرملة . قتل عمرًا بن عوف في دم ثعلبة ابن عمه ، وكان قد أفلت هو فقاتل قصيدته التي مطلعها :
أبأت بشعلبة بن الخشام عمرو بن عوف فزاح الوهل .
(الفضليات ص ٤٨٤)
- ٤ هذا الشعر من قصيدته التي مطلعها :
هل بالديار أن تجيب صمم لو كان رسم ناطقًا كلم
وصدرة :
الدار قنرُ الرسوم كما
ورقتش : زين وحنن ، يعني آثار الرياح في الديار (الفضليات ٤٨٥) .
- ٥ (اللسان والتاج (قرش) القرش : الجمع والكسب والضم من ههنا وههنا ، يضم بعضه إلى بعض . ابن سيده : قرش يقرش قرشًا ، وبه سميت قریش . وتقرش القوم : تجمعوا ، وتقرش تقرشًا : جمع واكتسب اكتسابًا .
- ٦ نفس المرجع والمادة : اقترشت الرماح وتقرشت وتقاشرت : تطاعنوا بها فصك بعضها بعضًا ، ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتًا . والقرش : الطعن .
- ٧ جاء في شرح أدب الكاتب للجوالقي ص ١٧٢ : روي عن ابن عباس أنه قال : قریش : دابة تسكن البحر ، وأنشد في ذلك .
وقريش هي التي تسكن البحر م بها سميت قريش قريشًا .
- وفي اللسان : دابة في البحر لا تدع دابة إلا أكلتها (سلك القرش) فجميع الدواب تخافها ... وقريش قبيلة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سميت بذلك لتقرشها ، أي لتجمعتها إلى مكة من حواليلها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قضي بن كلاب ، وبه سمي قضي مجتمعا . وقيل : سميت بقريش بن مخذل بن غالب ... وقيل : سميت بذلك لتجرها وتكسبها وضربها في البلاد ... وقيل : سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجارة .
- ٨ في الأصل « وهو » .
- ٩ (اللسان (بهش) البهش المسارعة إلى أخذ الشيء .

- (١٠) ورد هذا الشعر في المخصص ١٦٣/٢ برواية «لم يصقع» بالصاد، وفيه وفي التاج (وحى) غير منسوب لقائل بعينه برواية «نشبت» مكان بهشت، «و يصقع» وكان يسقع. وأراد به أنه لم يذهب عن طريق المكارم، ولم يتعد عنها؛ مشتق من الصَّقْع. انظر الهامش التالي.
- (١١) اللسان (سقع) الأسقع: المتباعد عن الأعداء والحسدة... والسين فيه لغة، الخليل: كل صاد تجيء قبل القاف، وكل سين تجيء قبل القاف فللعرب فيه لغتان، منهم من يجعلها سينا ومنهم من يجعلها صاداً، لا يبالون أمتصلة كانت بالقاف أو منفصلة بعد أن يكونا في كلمة واحدة، إلا أن الصاد في بعض أحسن، والسين في بعض أحسن.
- (١٢) التاج (وحى) ثعلب: سألت ابن الأعرابي: ما الوَحَى؟ قال: المَلِك، قلت، ولم سمي بذلك، قال: كأنه مثل النار ينفع و يضر.
- (١٣) نفس المرجع والمادة، بحرفه.
- (١٤) التاج (وحى) والوَحَى: العجلة. يقولون: الوَحَى الوَحَى: العجلة العجلة. والوَحَى الإسراع. وفي الصحاح والتهذيب (وحى) السرعة؛ يُقصر ويمد.
- (١٥) اللسان (بهش) البهش: الرطب من المقل، فإذا يبس فهو خَشَل، والسين فيه لغة. وقيل: البهش رديء المَقْل..
- (١٦) نفس المرجع (قفش) يقال: وقع فلان في القفش والرفش، فالقفش كثرة النكاح، والرفش: أكل الطعام.
- (١٧) اللسان (نقش) عن ابن الأعرابي: أنقش: إذا أدام نقش جاريته... وقول الراجز: نقشاً ورب البيت أي نقش
- قال أبو عمرو: يعني الجماع، قلت: ولعل هذا الرجز من نفس الارجوزة التي ينتمي إليها الشاهد التالي.
- (١٨) اللسان (نمش) نَمَش الكلام: كذب فيه وزوره. قال الراجز: قلت لها...، كما هو. وقال: استعمل النمش في الكذب والتزوير.
- (١٩) ورد هذا الرجز بروايته منسوباً لأبي زرعة التميمي في لسان العرب (طفش)، بحرفه، وهو فيه (نمش) بلا نسبة.
- (٢٠) اللسان (طفش) الطفش: النكاح. وأورد الرجز السابق شاهداً منسوباً.

باب الصحن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : الصَّحْنُ (١) : القَدَح ،
والصَّحْن (٢) : الإصلاح بين الناس ، والصَّحْن (٣) : العطية ؛ صحنه ديناراً ،
والصحن (٤) : الضَّرْب ؛ صَحْنُهُ سوطاً . والصَّحْن (٥) : ساحة الدار ، وجمعها
صُحُون . وأنشد ابن الأعرابي :

رجز

وَمَهْمَةٌ أَغْبَرَ ذِي صُحُون (٦) .

قال أبو عمرو : والمَمْنُ (٧) : القليل ، والمَمْنُ : الكثير . والمَمْنُ (٧) : الطويل ،
والمَمْنُ : القصير . والمعن (٧) : الماء الظاهر / والمعن (٧) : الإقرار بالحق ، 82
والمَمْنُ : الجحود والكفر بالنعم . والمعن (٧) : الدَّل .

الموامش

- ٥ قُرِعَ أبو الطيب اللغوي شجرة الصحن على هذه المعاني . انظر كتاب شجر الدر ، شجرة الصحن .
- (١) اللسان (صحن) التدح لبالكبير ولا بالصغير ، وأنشد لعمرو بن كلثوم :
- ألا هَبْنِي بِصَحْنِكَ فَأَصْبَحِينَا ولا تَبْقِي خُورَ الْأَنْدَرِينَا .
- (٢) نفس المرجع والمادة : صَحَنَ بين الناس صَحْنًا : أَصْلَحَ .
- (٣) نفس المرجع : الصحن العطية . صحنه ديناراً ، أي : أعطاه .
- (٤) نفس المرجع عن أبي عمرو : الصحن : الضرب . يقال : صحنه عشرين سوطاً ، أي : ضربه ، وصَحْنُهُ صَحْنَات ، أي : ضَرْبُهُ .
- (٥) نفس المرجع : الصحن : وسط الدار ... وساحة وسط الفلاة ونحوها من متون الأرض وسعة بطونها .
- (٦) ورد هذا الشطر من الرجز في اللسان غير منسوب شاهدًا على مجيء الصحن جمع الصحن ، بمعنى الساحات من الفلاة ... والدار ، والمهمه : المفازة المترامية . وهو أغبر بفباره أو لارتفاع درجة الحرارة . كما ورد في المخصص ١١٧/٥ دون نسبة .
- (٧) المعن من الأضداد ، ويلاحظ ذلك من ثلاث جهات . الأولى أنه يطلق على القليل والكثير ، والثانية : إطلاقه على الطويل والقصير ، والثالثة إطلاقه على الإقرار بالحق والجحود ، انظر أضداد أبي الطيب اللغوي ص ٦٣٤ وفصل المقال ص ٥١٤ عن الأصمعي . وجاء في التهذيب (معن) ، المعن : القليل ، والمعن : الكثير ، والمعن : القصير ، والمعن : الطويل . وفي اللسان (معن) المعن : الماء الظاهر ، والجمع نَمْنٌ ومُئَنَات ، ومياه معنان ، وماء معين أي جارٍ . وفيه : المعن : الجحود والكفر للنعم ، باللام لا بالياء ، والمعن : الدَّل . وأمعن بحقي : أقر بعد تجدد ، والمعن : الإقرار بالحق ، والمعن : الشيء السهل الهين .

باب العَمَر

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : العَمَرُ ^(١) : البقاء ،
والعَمَرُ ^(٢) : العَيْشُ ، ومنه قوله عز وجل للنبي صلى الله عليه « لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي
سَكْرَةٍ يعمهون » ^(٣) . أي وعيشك يا محمد . والعَمَرُ ^(٤) : اللَّحْمُ بين الأسنان .
وجعه عُمُور ؛ ومنه قوله : (لابن أحر) .

كامل أخذ مضمراً

ذهب الشباب وأخلف العمر [وتبدل الإخوان والدهر] ^(٥)
أي جاء الكبر ، وتغيرت النكهة . والعَمَرُ ^(٦) : القرط ، يقال : قد عَمَرَ جاريته ،
إذا قَرَطَها .

[قال ابن خالويه : والعَمَرُ / ^(٧) نواة البسرة الخضراء ، والعَمَرُ ^(٨) : جَمْعُ
عَمْرَةٍ ، وهي خُرْزة تُؤَخَذُ ^(٩) بها العرب : يا عَمْرَةَ اعمريه ، يا هَمْرَةَ اعمريه ، يا
كرار كُرميه . أعيدُهُ باليَنْجَلَب ^(١٠)] .

وأخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : البَرُّ ^(١١) ضد البحر ،
والبَرُّ : البار ، والبَرُّ : جمع بَرَّة ، وهي الخَصْلَةُ الحسنة ، والبر : الرجل الصالح .

[قال ابن خالويه : والبَرُّ : الله تعالى ؛ هو البَرُّ الرحيم] ، والدَّرُّ ^(١٢) :
التَّفْسُ ، والدَّرُّ ^(١٣) : العمل من خير أو شر ، والدَّرُّ : ^(١٤) البَرء .

[قال ابن خالويه : سمعت ابن دريد ^(١٥) يقول : معنى قولهم : لله دَرُّه ،
أي : لله صالح عمله .] . /

الهوامش

١، ٢) التاج : العَمَرُ والعَمَرُ : الحياة وطال عمره فمعناه عمارة بدنه بروحه ، وإذا قيل طال بقاءك فليس
يقضي ذلك ، لأن البقاء ضد الفناء ، ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به (الباقي) وقلما وصف
بالعمر . وروى عن ابن عباس في قوله تعالى « لعمرك » أي لحياتك ، وفي التهذيب : بحياتك ... وقال
الأخفش في معنى الآية : لعيشك ، وإنما يريد العمر . وبعضهم يقول : ليدنك الذي تَعْمُر .

- (٣) سورة الحجر الآية ٧٢ .
- (٤) التاج (عمر) العَمْرُ : لحم ما بين مغارس الأسنان ، وهو لحمٌ من اللَّحْمِ سائل بين كل سنين .
- (٥) هذا شطربيت لابن أحر أكملناه من مراجع التحقيق ، وقد ورد في كل من معجم المقاييس ٢١٢/٢ وجهرة اللغة ٤٢٧/٣ واللسان والعباب والتاج (عمر) برواية « بان » مكان ذهب ، وهي رواية وردت في هامش الأصل إشارة إليها . وهو في عشرات التميمي بنفس الرواية .
- (٦) التاج (عمر) والعَمْرُ : الشَّتْثُ ، وقيل : حلقة القرط العليا ، والخَوَقُ حلقة أسفل القرط (انظر الخوق ص ١١٦ هـ ٩) .
- (٧) قلت : لعلها سميت به على التشبيه بالعَمْرَة : الخزعة الآتي ذكرها .
- (٩) تَوَخَّدَ : تَوَخَّدَ ، بتخفيف الهمزة . أي تجعل الرجل والمرأة يؤخذ كلٌ منهما بالآخر .
- (١٠) في الأصل المنجلب ، باهاء في موضع نياء ، وهي نالاء في التاج (جلب) عن ابن الأعرابي . واعلم أن للعرب بضع عشرة حرزة تتخذها كرقى . وقد ذكرها الأصبهاني في الأمثال السائرة ٥٦٥/٢ حيث عد منها : الهَبْرَة والخمرة والهميئة ... والْقَبْلَة وكرار والينجلب وغيرها . ولكل رقية . ورقية كرار : يا كرار كُرْزِيَة ، إن أقبل فسرّيه . وإن أدبر فضرّيه . ورقية الينجب : أخذته بالينجلب ، فلا يرم ولا يغيب ، ولا يزل عند الطنب . وانظر أيضاً : اللسان (همر ، كرر ، كسر ، جنب) .
- (١١) التاج (درر) التَرَصَّد البحر ، والتَّبَرُّ من الأسماء الحسنى ، وهو العطوف على عبادته ببره ولطفه ، عن ابن الأثير . والتَّبَرُّ : الكثير البرّ كالبار ، والتَّبَرُّ : الصادق .
- (١٢) نفس المرحع (درر) عن ابن الأعرابي : الدرّ : النفس . ودفع الله عن دَرَّه أي عن نفسه ، حكاه اللحياني . وفي الأصل : النقش ، تصحيف . وانظر أيضاً اللسان والتهذيب (درر) .
- (١٣) التاج (درر) عن ابن الأعرابي : الدَّرُّ : العمل من خير أو سر . ومنه قولهم : لله دره ، يكون مدحاً و يكون ذمّاً .
- (١٤) التاج (درر) دَرَّ وَجْهَكَ ، إذا حَسَن بعد العدة .
- (١٥) توفي ابن دريد سنة ٣٢١ هـ . وهذا يعني أن السماء كان قبل ذلك . أي في مقتبل عمر ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ . وفي الجمهرة : ٧٢/١ وفسر بعض العلماء باللغة قولهم « لله دره » ، قال : أرادوا لله صالح عملك . لأن الدَرَّ أفضل ما يحتل .

باب القرن *

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الْقَرْنُ (١) : الضفيرة من الشعر ، وَالْقَرْنُ (٢) : قرن الشاة والبقرة ، والقرن : الوقت من الزمان (٣) ، وَالْقَرْنُ (٤) : الجبل الصغير . وَالْقَرْنُ (٥) : استخراج عرق الفرس ، قال زهير :

وافر

تَظْمَرُ بِالْأَصَائِلِ كُلَّ يَوْمٍ يَسُنُّ عَلَى سَنَابِكِهَا الْقُرُونُ (٦)

وَالْقَرْنُ (٧) : الطَّرَف ، وَالْقَرْنُ (٨) : الأمة من الناس ، الكثيرة ، وحرفا الرأس قرنان (٩) ، وكل واحدٍ قَرْنٌ .

وأخبرنا ثعلب عن عمرو عن أبيه ، قال : / الصَّفْنُ (١٠) صفونُ الفرس ، وهو 85
أَنْ يَقْلِبَ أَحَدِي رَجْلَيْهِ فَيَقْوَمَ عَلَى سُنْبِكِهَا ، وَهُوَ طَرَفُ الْحَافِرِ : صَفَنَ الْفَرَسَ
بِرَجْلِهِ ، وَبَيَقُرْ بِيَدِهِ . وَالصَّفْنُ (١١) : جمع الشيء من ثياب أو غيرها ؛ ومنه الخبر
عن ابن عباس ، قال : بعث رسول الله — صلى الله عليه وآله — عليا ، صلوات الله
عليه ، فِي سَرِيَّةٍ ، فَرَأَيْتَهُ وَقَدْ صَفَنَ ثِيَابَهُ ، وَعَمَّمَهُ ، فَرَكَبَ عَلِيٌّ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، يَدْعُو لَهُ وَيُوصِيهِ (١٢) ، ثُمَّ صَفَنَ ثِيَابَهُ فِي
سِرْجِهِ ، أَيِ جَمْعِهَا .

قال ابن الأعرابي (١٣) : هو مأخوذ من الصَّفْنَةِ وَالصَّفْنَةِ وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي لَهَا
خُيُوطٌ يُجْمَعُ بِهَا . / 86

وَإِذَا أَلْغَيْتَ الْهَاءَ قُلْتَ : صُفْنٌ لَا غَيْرَ . وَالصَّفْنُ (١٤) : أَنْ يُقَسَمَ الْمَاءُ ، إِذَا
قُلَّ ، بَيْنَ الْقَوْمِ بِمَقْدَارٍ ، فَيُقَالُ لِحِصَاةِ الْقَسْمِ مَقْلَةٌ (١٥) ، فَإِنْ كَانَتْ بُثْدَقَةً مِنْ
ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، فَهِيَ الْبُلْدُ (١٦) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الهوامش

٥ نقل ياقوت في بلدانه ٣٢٢/٤ طائفة من معاني « القرن » الواردة هنا . دون تصريح .

(١) اللسان (قرن) عن ابن الأعرابي : كل ضفيرة من صفائر الشعر قرن .

- ٢) نفس المرجع عن ابن الأعرابي: والقرن للثور وغيره: الروق. والجمع قرون، ولا يكتسر على غير ذلك.
- ٣) في الأصل «الزباني» تحريف. وعن ابن الأعرابي في اللسان: يقال: هو أربعون سنة، وقالوا هو ثمانون سنة، وقالوا: مائة سنة.
- ٤) وقيل: الجبيل المنفرد. ومن شواهدنا الجغرافية قول الطرماح بن حكيم:
- أَوْ مَعْرِبٍ وَجِبٍ أَضَلَّ أَفَانِلًا لَيْلًا فَأَصْبَحَ فَوْقَ قَرْنٍ يَنْشُدُ
(ديوانه ص ١٣٩). قيل: والقرن، أيضاً: الناقة المسنة، والبيت يحتمل ذلك.
- ٥) اللسان (قرن) القرن: الدفعة من العرق يقال: عصرنا الفرس قرناً أو قرنين، والجمع قرون. وكذلك عدا الفرس قرناً أو قرنين.
- ٦) ورد هذا البيت في ديوان زهير ص ١٥٥ رواية «تضمّر» شاهداً على القرون جمع قرن بمعنى العرق في المعاني لابن قتيبة ص ٨ وفي اللسان (قرن). وهو في اللسان تضمّر، وتسنّ، قلت: والصواب بالبناء للمعلوم واعتبار القرون فاعلاً لا نائب فاعل. وهو في المعاني رواية صدره: يعودها الظراد وكل يوم. وتسنّ: تجري.
- ٧) اللسان (قرن) قرنه: الضل طرفه. وكذلك من كل شيء.
- ٨) نفس المرجع: عن ابن الأعرابي: الأمة تأتي بعد الأمة.
- ٩) نفس المرجع والسند: ويقال: للرجل قرنان أي ضفيريّان؛ ومنه ذو القرنين، وقرنا الشيطان: ناحيتا رأسه.
- ١٠) اللسان (صفن) عن أبي عمرو: صفن «الرجل» برجله ويقرّ يده. هكذا وردت والصواب الفرس. إذا قام على طرف حافره.
- وصفنت الدابة تصيفُ صُفُوناً (وصَفْنَا) قامت على ثلاث، وثبت سنبك الرابعة.
- أبو زيد: صفة الفرس إذا قام على طرف الرابعة. وفي التنزيل: «إذ عُرضَ عليه بالعشي الصافنات الجياد». وأنتشد ابن الأعرابي في صفة الفرس:
- أَلِفَتِ الصُّفُونُ. فلا يزال كأنه مما يسقوم على السلاسل كسبراً
- ١١) اللسان (صفن) ابن الأعرابي: الصَّفْنَةُ، بفتح الصاد: هي السفرة التي تجمع بالحيط. ومنه يقال: صفن ثيابه في سرجه إذا جمعها. وذكر الحديث التالي.
- ١٢) انظر للحديث اللسان والتاج (صفن).
- ١٣) اللسان (صفن) أبو عبيد: فإذا طرحت أهاء ضممت المصاد وقلت: صُفْرٌ. وانظر الهامش رقم ١١.
- ١٤) الصحاح (صفن) تصافن القوم الماء: اقتسموه بالخصص، وذلك إنما يكون بالمقابلة، تسقي الرجل قدراً ما يغمرها. فإن كانت من ذهب أو فضة فهي البَلْد. وفي اللسان عن أبي عمرو: تصافن القوم الماء: إذا كانوا في سفر فقلّ عندهم فاقسموه على الحصاة.
- ١٥) في الأصل مثله، تحريف.
- ١٦) هكذا في الأصل، بضمين. والذي في الصحاح واللسان بَلَد، مفتحتين.

باب الشفن

أخبرنا أبو عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه، قال : الشَّفْنُ (١) : الرَّجُلُ الكَيَّسُ العاقلُ ، والشفن : الانتظار (١) ؛ ومنه قول الحسن « تموت وتترك مالك للشافين » . والشفن (٢) : البُغْضُ ، واللَّبْنُ (٣) : الأكل الشديد . والْبَتْنُ (٤) : الفِطْنَةُ ، والجَفْنُ : النكاح (٥) .

تَمَّ كتابُ العشرات عن أبي عمر، وهو إملاء أبي عبد الله الحسين بن خالويه ، لأربع عشرة ليلة خلت من صفر سنة هفخ (٦٨٥ هـ) / .

87

الهوامش

- (١) اللسان (شفن) الشَّفْنُ والشَّفْنُ : الكَيَّسُ العاقل ... أبو عمرو : الشفن : الانتظار ، ومن حديث الحسن « تموت ... » بحرفه ، أي للذي ينتظر موتك . استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر .
- (٢) اللسان (شفن) وذكره كما هو .
- (٣) اللسان (لبن) أبو عمرو : اللبن : الأكل الكثير . ولبن من الطعام لبناً صالحاً : أكثر منه . وذكر هذا المعنى ياقوت في بلدانه ١٢/٥ .
- (٤) لم أجد لدلالته في المعاجم المتيسرة . وفي التهذيب (بشن) عن ابن الاعرابي : البثنة : الزبدة ، فهل هناك تحريف .
- (٥) التهذيب (جفن) التجفبن كثرة الجماع ، ... وأجفن الرحن : إذا أكثر الجماع . عن ابن الأعرابي . وفي الاصل هناك حرفان مطموسان في وسط الكلمة .

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الفهارس

رفع
جبر «الرحيم» «الغني»
«أسكن» «بني» «الغني»
الآيات الكريمة

« وانه كان يقول سفينها على الله شططا » .

(الجن : ٥) ص ٤١

« سورة أنزلناها وفرضناها »

(النور : ١) ص ١١٢

« ان الذي فرض عليك القرآن لراذك الى معاد »

(التقصص : ٨٩) ص ١١٢

« وغدوا على حردٍ قادرين »

(القلم : ٢٥) ص ١١٤

« لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون »

(الحجر : ٧٢) ص ١٤١

« والله يعصمك من الناس »

(المائدة : ٧١) ص ١٠٧

« بلغ ما أنزل اليك من ربك »

(المائدة : ٧١) ص ١٠٧

« ولتعرفنهم في لحن القول »

(محمد : ٤٠) ص ١٣٣

الأحاديث الشريفة

رفع
عن الشيخ (الرحماني)
(المكي) (القمي) (القمي)

٦٢	ص	« أنه ضفزين الصفا والمروة »
٦٤	ص	« دخلنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بأرز »
٦٦	ص	« منبري هذا على ترعة من ترع الجنة »
٧٣	ص	« كيف لا يحتبس الوحي ورفع أحدكم بين ظفره وأتملته »
٨٥	ص	« ما أطلني نبي قط »
١٠٧	ص	« إني أخاف من قریش أن يتغلوا رأسي »
١٢١	ص	« النهي عن الشبر والعصب »
١٣٢	ص	« فاحنوا لي لحنا »
١٣٣	ص	« لعل أحدكم ألحن . بحجته ... النار »
١٣٧	ص	« لما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهشنا إليه »
١٤٣	ص	« بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا في سرية ... »

الأشعار والأرجاز

مرتبة هجائيا حسب الروي

رتب
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

صفحة	قائمه	بحره	آخره	أول البيت
٥٦	—	رجز	المُلَبَّ	تمسح جولي
١٢٩	—	طويل	وأحربا	وماذا عليه
٥٤	—	وافر	القربا	ولما أن
٥٤	—	رجز	على غراب	باعجبا
١٣٥	—	رجز	الوطب	يعصب فاه
٤٨	—	رجز	كعتبه	أَرْكَبُ تَمَ
١٠٠	—	رجز	أن تا	جارية
١٠٠	—	رجز	أوتا	تمسح
١٠٠	—	رجز	تنتا	أوتمسح
١٣٣	—	رجز	الأزنج	تراطن
٦٦	الأفوه الأودي	رمل	فغاروا	بينما الناس
٦٦	الأفوه الأودي	رمل	مستعار	انما نعمة
٦٦	—	رمل	وشعار	ولياليه
٦٨	أبوحية	بسيط	قمر	وليلة مرضت
٧٨	جرير	كامل	المعدور	غمز ابن
٩٠	ابن أحر	متقارب	خنصر	كأن ابن
١٦٧	الراعي	وافر	البسارا	إذا ضلت
١٢١	العجاج	رجز	الشبر	الحمد لله
١٤١	ابن أحر	كامل أخذ مضمير	العمر	بان الشباب
٨٨	الناشيء	سريع	نرجس	مرت بنا
٨٨	الناشيء	سريع	مفلس	ما أقبح

أول البيت	آخره	بحره	قائله	صفحته
لما رأيت	عشا	رجز	—	٧١
والكفر	فشا	رجز	—	٧١
كنت	كنفشا	رجز	—	٧١
قلت لها	بالنفش	رجز	أبوزرعه التميمي	١٣٧
هل لك	بالطفش	رجز	أبوزرعه التميمي	١٣٧
إذا أكلت	عرضا	رجز	لرجل من عُمان	١١٢
ماذا	الأربط	رجز	حميد الأرقط	٩٠
حزنبل	بالبطيط	رجز	حميد الأرقط	٩٠
ليس	سفيط	رجز	حميد الأرقط	٩٠
أقامت غزالة	قميطا	مقارب	أيمن بن خريم	٩٠
وعلمت	لم يسقع	كامل	—	١٣٧
سألت بكراً	خفا	رجز	—	١٣٥
والدلو	كي تخفا	رجز	—	١٣٥
لا شيء	ضعفا	بسيط	—	٦٨
يرفعن	أسدفا	رجز	الخطفي جد جرير	٣٠
اعناق	رُجفا	رجز	=	٣٠
وعناق	خيظفا	رجز	=	٣٠
أحمر	استقى	رجز	—	١٣٥
لا يسمع	التقى	رجز	—	١٣٥
لا هذك	وطذك	رجز	—	١٢٧
وقد اغتدى	هيكل	طويل	امرؤ القيس	٩٣
والتور	والمرسل	سريع	—	١١٠
أنجب	مانجلا	منسرح	الأعشى	١٠٩
حتى اكبت	شكل		رؤيه	١١٩
من ثمر	الحشل	رجز	رؤيه	١١٩

أول البيت	آخره	بحره	قائده	صفحته
هدية	لعكلي	رجز	—	١٢٣
وأهمهم	الطبل	رجز	—	١٢٣
وطلقت	ولا أهلا	طويل	—	١٢٩
سوى أن	ولا هزلا	طويل	—	١٢٩
وصرمة	الثقلا	طويل	—	١٢٩
يهم	الحم	رجز	—	٣٣
الابردان	بلا إدام	رجز	—	١١٤
وليس بجنبي	ويظلم	طويل	—	١٢٧
الدار	قلم	سريع	المرقش	١٣٧
تضمّر	القرون	وافر	زهير	١٤٣
منطق صائب	لحنا	خفيف	مالك بن أسماء	١٣٣
.....	ذي صحن	رجز	—	١٤٠
وظل مكرماً	العنان	وافر	—	٧٦
خريع النعو	ذا غصون	وافر	الطرمّاح	٥٠
كأن الوين	الوين	رجز	—	٧٨
حرّقها	أرونان	رجز	—	١٢٧

الكشاف اللغوي

رقع
محمد الأسدي «الغوي»
«سكن» «بئر» «الغوي»

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
أبزر	أبزر الظبي	٦٢	أبزر	أبزر	١٤٥
أزر	الأزر	٢٨	أزر	أزر	١١٧
أزر	الأزر	١٢١	أزر	أزر	١٢٧
أرس	الأريس	٦٤	أرس	أرس	٧٣
أرض	الأرض	٣٧	أرض	أرض	٨٨
أرض	الأرض	١١٢	أرض	أرض	١٠٥
أرط	الأرط	٦٨	أرط	أرط	١١٤
أرم	الأرم	٩٠، ٦٨	أرم	أرم	١٤١
أزم	الأزم	٩٧	أزم	أزم	٣٣
أفر	أفر (الظبي)	٩٧	أفر	أفر	٦٨
أفر	أفر (الظبي)	٦٢	أفر	أفر	٧١
أفر	الأفر	٦٢	أفر	أفر	٩٣
أفغ	الأفغ	٦٢	أفغ	أفغ	٥٦
ألا	آلى (الرجل)	١٠٧	ألا	ألا	١١٧
أمم	الأمم	٨٥	أمم	أمم	١١٧
أمم	أم سويد	٣٣	أمم	أمم	٦٤
أنب	الأنب	١٠٢	أنب	أنب	١٠٠
أول	الآل	٣٩	أول	أول	٩٧
أول	الأول	٤٥	أول	أول	١١٧
أيد	الإياد	٣٥	أيد	أيد	٩٧
الباء			الباء		
بأس	البئس	٣٧	بأس	بأس	١١٩
بأس	البأس	٣٧	بأس	بأس	٢٨
بأس	البأس	٣٧	بأس	بأس	٩٠

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
بعو	البعو	٥٠	تلغ	التلغ	١٠٧
بقر	بيقر	١٤٣	تول	التول	٤٥
	البيقرة	١٠٥	تور	التور	١١٠
بقع	البقع	٨٢			
بكر	البكر	١٣٥	الناء		
بلبل	البلبل	٩٣	ثبن	الثبان	٧٦
بلد	البلد	١٤٣	ثجير	ثجير	٩٧
بلغ	البلغ	١٠٧، ٧٣	ثرو	الثروة	١٠٣
بلم	البيلم	٥٦	ثلغ	الثلغ	١٠٧، ٧٣
بلو	أبلى الرجل	٨٥	ثمل	المثملة	٦٠
بنن	البنان	٧٦	ثمم	الثم	٣٣
	البن	٨١	ثمن	المثمنة	٦٠
بهر	البهر	٨٣	ثور	الثور	١١٠
بهش	البهش	١٣٧		ثورة	١١٠
	بهشنا اليه	١٣٧	ثنن	الثن	٨١
بهل	البهل	٣٠	ثول	الثول	٤٥
بوغ	البوغاء	١٠٠			
بوك	البوائك	١٢٩	الجيم		
بول	البال	٣٩	جخف	الجخيف	٤١
	البول	٤٥	جرب	الجرباء	١٠٠
بيض	البيضاء	١٠٠	جرد	الجرد	١١٤
			جررض	الجريض	٦٨
	الناء		جرن	الجران	٧٦
ترص	التريص	٢٨	جزم	الجزم	٩٧
ترع	الترعة	٦٦			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
جعو	الجمع	٥٠	حجم	الحوجم	٥٦
جفز	الجفز	٦٢	حدر	الحيدرة	١٠٥
جفس	الجفيس	٣٧	حرب	الحرب	١٠٢
جفن	الجفن	١٤٥		حَرَبَتِه	١٢٩
جلغ	الجلغ	١٠٧		حَرَبَتِه	١٢٩
جلا	أجلى الرجل	٨٥		أحربته	١٢٩
جهم	الجمّ	٣٣	حرد	الحرد	١١٤
جمد	الجماد	٣٥	حرض	الحريض	٩٨
جنب	الجنب	١٠٢		المحرضة	٦٠
جنبل	الجنبل	٩٣	حرم	الحيرم	٥٦
جنص	الجنيص	٢٨	حرو	الحروة	١٠٣
جنف	الجنيف	٤١	حزب	الحزبة	٤٨
جنن	الجان	٣٠	حزز	الحزز	٦٤
	الجنان	٣٠	حزبل	الحزبل	٩٠
	الجن	٨١، ٣٠	حزو	الحزوة	١٠٣
جهر	الجهر	٨٣	حشف	الحشيف	٤١
جوز	الجوزاء	١٠٠، ٨٠	حصب	الحصب	١٠٢
جول	الجول	٤٥	حصف	الحصيف	٤١
	الجال	٣٩	حصم	المحصمة	٦٠
	الحاء		حضب	الحضب	١٢٥، ١٠٢
			حطب	الحطب	١٠٢
			حمر	الحمران	٣٠
حب		٥٤	حمس	الحميس	٣٧
حبل		١٢٣	حم	الحمم	٣٣
	حبل الحبله	٣٧	حنف	الحنيف	٤١
حتفل	الحتفل	٩٣		الختفاء	١٠٠

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
حوط	الحوط	٥٢	خنف	الخنيف	٤١
حول	الحال	٣٩		الخنفاء	١٠٠
	الحول	٣٥	خوش	الخوشاء	١٠٠
حيد	الحياء	٣٥	خوق	الخوق	١١٦ ، ١٠٠
حين	الحينة	٧٨	خول	الخول	٤٥
	الحفاء		خيف	الخيفانة	٨٨
			الذال		
ختم	الختم	٩٧	دأم	الدأماء	١٠٠
خرب	الخرب	١٠٢	دجو	الدُّجّة	٦٠
خزب	الخزبة	٤٨	درر	الدر	١٤١
خرص	الخريص	٢٨	درس	الدريس	٣٧
خرف	الخريف	٤١	دسم	دسماء	١٢٩
خرم	الخрман	٣٠	دفع	الدّفع	١٠٧ ، ٧٣
	الخورم	٥٦	دلدل	الدلدل	٩٣
خسف	الخسف	٦٢	دلف	الدليف	٤١
خشخش	الخشخشة	٧١	دمم	الدّمة ، الدم	٣٣
خشل	الخشل	١١٩	دمس	الدميس	٣٧
خصر	المخصرة	٦٠	دنقش	الدنفشة	٧١
خعم	الخوعم	٥٦	دول	الدول	٤٥
خقف	الخقف	١٣٥		الذال	٣٩
خلا	أخلى الرجل	٨٥	دهدن	الدّهْدُن	١٢٥
خمس	الخميس	٣٧	دهفش	الدهفشة	٧١
خمم	الخمم	٣٣			
			الذال		
خندذ	الخندذ	١٠٨	ذبيب	الذباب	٥٤
خنز	الخنزوانة	٨٦	ذذل	الذذل	٩٣

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
ذفف	الذفيف	٤١	الزاي		
ذلع	الذلع	١٠٧	زبط	الزباط	٩٠
				الزبيط	٩٠
			زعر	الزعران	٣٠
	الراء		زنب	الزنب	١٠٢
ربط	الربيط	٩٠	زنجب	الزنجبانة	٨٦
رتو	الرتوة	١٠٣	زمم	الزّم	٣٣
رحض	الرحيض	٢٨	زول	الزول	٤٥
رستق	الرستاق	١٠٠		الزولان	٤٥
رسس	الرسيس	٣٧			
رسا	الرسوة	١٠٣	السين		
رصص	الرصييص	٢٨	سحب	السحب	١٣٥
رطو	رطاة	٩٠		السحبة	١٣٥
رفع	الرفع	١٠٧، ٧٣	سدد	السدد	١٢٧
رفف	الرفيف	٤١		السداد	٦٢
رقش	الرقش	١٣٣	سرس	السريس	٣٧
رقا	الرقوة	١٠٣	سرع	السرع	٧٣
ركا	الركوة	١٠٣	سرغ	السرع	٧٣
رمس	الرميس	٣٧	سرفع	السرفعانة	٨٦
رمم	الرّم	٣٣	سسب	السييبانة	٨٦
روح	ريح مريضة	٦٨	سعو	السعو	٥٠
روض	الروضة	٩٧	سقط	السقيط	٩٠
روق	الروق	١١٦	سفف	السفيف	٤١
ريد	الريذانة	٨٨	سفع	السفعة	٦٦
				السفع	٨٢

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
سفه	السفيه	٤١	شعو	الشعو	٥٠
سقط	السقيط	٩٠	شفع	الشفعة	٦٦
سقع	سقع الرجل	١٣٧	شفف	الشفيف	٤١
سلغ	السلغ	١٠٧	شفن	الشفن	١٤٥
سلا	أسلى الرجل	٨٥	شكس	السكيس	٣٧
سمط	السميط	٩٠	شكل	الشكل	١١٩، ١٠٠
سمع	أسمع الدلو	١٣٥		الشلشل	٩٣
سمم	السمم	٣٣	شلغ	الشلغ	١٠٧
سندر	السندرة	١٠٥	شلو	أشلى الرجل	٨٥
سنن	السنان	٧٦	شمذر	الشمذرة	١٠٥
سوأ	السوءاء	١٠٠	شمط	الشميط	٩٠
سوط	السوط	٥٢		الشمطان	٣٠
سيع	المسيعة	٦٠	شنظر	الشنظرة	١٠٥
سيف	السيفانة	٨٨	شنع	الشنعاء	١٠٠
الشين			شهير	الشهيرة	١٠٥
			شهل	الشهلاء	١٠٠
			شوط	الشوط	٥٢
			شوك	الشوكاء	١٠٠
			شول	الشول	٤٥
			شوه	الشوهاء	١٠٠
			شيق	الشيق	٥٨
			شيم	الشيمااء	١٠٠
			الصا		
			شعب	الصحن	١٤٠
شبر	الشبر	١٢١		صحنه	١٤٠
شبا	شبة	١٠٣			
شرب	الشرب	١٣٥			
شرب	الشربة	٤٨			
شرس	الشريس	٣٧			
شسس	الشسيس	٣٧			
شصب	الشصبانة	٨٦			
شعب	الشعب	١٢٩، ١٢٥			
	مشعوبة	١٢٩			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
صرد	الصَّراد	٣٥	الطاء		
صرف	الصريف	٤١	ضول	الضال	٣٩
صنغ	الصفغ	١٠٧، ٧٣	طبس	الطبيس	٣٧
صفن	الصفن	١٤٣	طبل	الطبل	١٢٣
	الصفنة	١٤٣	طرس	المطرَس	٦٤
صلا	أصلى الرجل	٨٥	طرف	الطريف	٤١
صلغ	الصلغ	١٠٧	طرفش	الطرفشة	٧١
صمد	الصماد	٣٥	طرق	الطرق	١٢٥
صمعر	الصمعة	١٠٥	طفلس	طفليس	٦٤
صنو	الصنوان	٣٠	طفش	الطفش	١٣٣
صهر	الصهر	٨٣	طلل	تطلها	١٢١
صوب	الصوبة	٤٨	طلا	أطلى الرجل	٨٥
صنن	الصن	٨١	طمر	المطمر	٣٥
صون	الصوان	٧٦	طمم	الظَّم	٣٣
صيد	الصيدانة	٨٨	طنن	الطنان	٧٦
صيق	الصيق	٥٨	طوف	الطوفان	٣٠
			طوق	الطوق	١١٦
			طول	الطول	٤٥
	الضياء				
ضبر	الضبر	٦٢			
ضبس	الضبيس	٣٧	الطاء		
ضزر	الضزر	٦٤			
ضفزر	الضفزر	٦٢	ظربغ	الظربغانة	٨٦
ضفف	الضفيف	٤١	ظرف	الظرف	٤١
ضمد	الضماد	٣٥		الظريف	٤١
ضهل	تضهلها	١٢١			
ضوز	الضوز	٨٠			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
عبا	المعبأة	٦٠	عمر	العُمر	١٤١
عبد	العبد	١٢٧		العومرة	١٠٥
عبل	المعبلة	٦٠	عمم	العم	٣٣
عتق	عتقت (الجارية)	٩٤	عنبل	العنبل	٩٣
عتر	العتورة	١٠٥	عنتر	العترة	١٠٥
عدد	العداد	٣٥	عنجد	العنجد	٩٣
عرب	العرب	١٠٢	عنصل	العنصل	٩٣
عرش	العرش	١٣١	عنن	العنان	٧٦
عرض	العريض	٦٨	عهر	العهر	٨٣
عرم	العرمان	٣٠	عوص	العوصاء	١٠٠
عرن	العران	٧٦	عول	العال	٣٩
عزر	العزر	١٢١		العول	٤٥
عزم	العوزم	٥٦	عيد	العيدانة	٨٨
عسب	العسب	١٢١	عيق	العيق	٥٨
عسقل	العسقلانة	٨٦	الغين		
عسكر	العسكرة	١٠٥			
عصب	العصب	١٣٥	غبر	الغبران	٣٠
عصف	العصيف	٤١	غتم	الغتم	٩٧
عفز	العفز	٦٢	غدد	الغداد	٣٥
عقب	العقبة	٤٨	غرب	الغرب	١٠٢
عقل	العقل	١٣١	غرض	الغراب	٥٤
علس	العليس	٣٧	غرز	الغريض	٦٨
علعل	العلعل	٩٣	غضب	الغرز	٦٤
علم	العليم	٥٦		الغضب	١٣٥
				الغضاب	٥٤

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
علم	الغيلم	٥٦	القاف		
غمس	الغميس	٣٧	قبيب	القُبَاب	٥٤
غهب	الغيهبان	٧١ ، ٦٠	قبيس	القُبَيْس	٣٧
غوط	الغوط	٥٢	قتو	القَتْوَة	١٠٣
غول	الغول	٤٥	قدد	القَدَد	١٢٧
غيق	الغيق	٥٨	قرب	القُرَاب	٥٤
			قربل	القربلانة	٧٦
			قرزل	القرزل	٩٣
فتن	الفتان	٧٦	قرش	القرش / قريش	١٣٧
فخنز	الفخنز	٦٢	قرض	القريض	٦٨
فرش	الفرش	١٣١ ، ١١٤	قرقر	القرقرة	١٠٥
فرص	الفريص	٢٨	قرم	القرم	٩٧
فرض	الفريض	٦٨	قرن	المقرمة	٦٠
			قرو	القرن ، قرنا الرأس	١٤٣
فرعل	الفرعل	٩٣	قرعة	القروة	١٠٣
فرغ	الفرغ	٧٣	قزق	القزعة	٦٦
فرفر	الفرفرة	١٠٥	قسط	القزمان	٣٠
فرم	الفرم	٩٧	قسطل	القسطلانة	٨٦
فزز	الفزز	٦٤	قصص	القسطان	٣٠
فتشفش	الفتشفشة	٧١	قطب	القسطيصة	٢٨
مضعل	الفصعل	٩٣	قطر	الققطبة	٤٨
فقحل	الفقحل	٩٣	قطو	المقطرة	٦٠
فقد	الفقد	١٢٧	قعو	قطة	٩٠
فلم	الفيلم	٥٦	قفد	القعو	٥٠
فيق	الفيق	٥٨	قفز	الققدانة	٨٨
فين	الفينانة	٨٨		القفز	٦٢
		٧٨			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
قفس	القفساء	٩٣	كرض	الكريض	٦٨
قفش	القفش	١٣٧	كرم	الكرم	٩٧
قلقل	القلقل	٩٣	كرون	الكران	٧٦
قلع	القلع	٨٢	كزز	الكلز	٦٤
قلو	القلة	٣٩	كسس	الكسيس	٣٧
	القالى	٣٩	كصص	الكصيص	٢٨
قمط	القميط	٩٠	كعب	الكمب	١٢٥
قمعل	القمعل	٩٣		الكعبة	٤٨
قنبل	القنبيل	٩٣		الكلوب	١٢٥
قنجل	القنجل	٩٣	كعكب	الكلعبة	٤٨
قنع	القنع	٨٢	كلتب	الكلتبانة	٨٦
قنف	القنفاء	١٠٠	كلكل	الكلكل	٩٣
قوز	القوز	٨٠	كنعت	الكنعت	٥٤
قوط	القوط	٥٢	كنعد	الكنعد	٥٤
قوف	القاف	٥٨	كنقش	الكنقشة	٧١
قيق	القيق	٥٨	كوز	الكلوز	٨٠
قين	القينة	٧٨	كوف	الكلوفان	٣٠
	الكاف		كهـر	الكلهر	٨٣
كبب		٥٤	كين	الكلينة	٧٨
كبع		٨٢		المكلتان	٧٨ ، ٣٠
كتع		٦٦			
كتف	الكتفان	٣٠	اللام		
	الكتيف	٤١	لأ و	اللاءاء	١٠٠
كثر	الكلثرة	١٠٥	لبب (لبأ)	الملب	٥٦
كركر	الكلركة	١٠٥	لبنز	اللبنز	٩٢

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
لبن	اللبن	١٤٥	مرع	المرعة	٦٦
لحن	الللحن	١٣٢	مرغ	المرغ	٧٣
لحد	الللحد	٣٥	المرع	المرعة	٦٦
لخن	الللخن	١٣٣	مزن	ابن مزنة	٩٠
لرز	الللرز	٦٤	مسك	المسكان	٣٠
لطف	الللطف	٤٢	مشمش	المشمشة	٧١
لطو	الللطا	٩٠	مصر	المصير	٧٣
لعو	الللعو	٥٠	المصران	المصران	٧٣
لغف	الللغف	٤١	معن	المعن	١٤٠
لفف	الللفف	٤٢	معو	المعو	٥٠
لقف	الللقف	٤١	منع	المنع	٨٢
لمس	الللمس	٣٧	موق	الموق	١١٦
لم	اللم	٣٣	مين	المين	٧٨
لوط	اللولط	٩٤، ٥٢	النون		
الميم					
متع	المتع	٨٢	نبد	المنبذة	٦٠
	المتعة	٦٦	نبدز	النبذرة	١٠٥
مشع	اللمشع	٨٢	نشج	المنشجة	٦٠
مجر	المجر	٣٧	نجل	النجل	١٠٩
محو	محوة	١٠٣		الانجيل	١٠٩
مدد	المداد	٣٥	نحب	النحب	١٢٩
مذمذ	المذمذ	١٠٨	ندغ	الندغ	٧٣
مرس	المريس	٣٧	نسغ	المنسغة	٦٠
مرض	المريض	٦٨	نشر	النشر	١١٧
	المرض	٦٨	نشغ	النشغ	٧٣
	المریضة (الريح)	٦٨			

المادة	المفردة	الصفحة	المادة	المفردة	الصفحة
نصف	النصيف	٤١	الواو		
نصل	المنصل	٩٣			
نضج	المنضجة	٦٠	وأل	الوالاة	٣٩
نضخ	المنضخة	٦٠	وبل	المبيلة	٦٠
نظم	النظم	٩٧	وثب	الوثب	٥٣
نعو	النعو	٥١	وجب	الوجب	٥٣
نفر	نفر الطبي	٦٢	وحى	الوحى	١٣٧
نفر	نفر الطبي	٦٢	ودع	الودع	٨٢
نقب	النقبة	٤٨	ورب	الورب	٥٣
نقش	النقش	١٣٧	وزب	الوزب	٥٣
نمش	النمش	١٣٧	وشب	الوشب	١٠٢، ٥٣
نم	النم	٣٣	وغب	الوغب	٥٣
نوب	النوبة	٤٨	وقب	الوقب	٥٣
نوط	النوط	٥٢	وقع	الوقع	٨٢
نول	النول	٤٥	وكب	الوكب	١٠٢، ٥٣
نيق	النيق	٥٨	وهب	الوهب	٥٣
			وين	الوينة	٧٨
الهاء					
هرم	الهُرْمَان	٣٠			
هلهل	الهلهل	٩٣			
همر	المهمرة	١٠٥			
همم	الهمم	٣٣			
هيل	الهيلانة	٨٨			

الأعلام الواردة في المتن

رفع
عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس

١٣٧	أبوزرعة التميمي	٣٧	الأثرم
١٤٣	زهير بن أبي سلمى	١٤١، ٩٠	ابن أهر
١٢٣، ١١٩، ١١٠، ٩٠، ٤١	أبوزيد الأنصاري	١٣٢	أسماء بن خارجة
٦٨	الساري	١٢٥، ١٢١، ١١٧، ٥٨	الأصمعي
انظر يعقوب	ابن السكيت (يعقوب)	له ذكر في مطالع الابواب	ابن الأعرابي
١٣١، ١٢١، ١١٧، ٩٤، ٣٣	سلمة	١٣٣	ابن الأنباري
٧٣	سيف الدولة	٩٠	أيمن بن خريم
	الشيبانى (أبو عمرو) يذكر مع ابنه يروى	٥٨	البحترى
	الشيبانى (عمرو) عنه في كثير من الأسانيد	٤١	البصريون
٩٧	الصياحي	ثعلب له ذكر في مطلع كل باب تقريبا	ثعلب
	الطاغية (الحجاج بن يوسف) انظر الحجاج	١٣٣	الجاحظ
١٢١، ١٤٣، ١١٢، ١٠٢، ٨١	ابن عباس	٣٠	جرير
انظر ثعلب	أبو العباس (ثعلب)	انظر الخطفي	جرير (جده الخطفي)
٤٥	عبد المطلب (جد النبي صلى الله عليه وسلم)	٧٦	الجرمي
٤١، ٣٣، ٣٠، ٢٧	أبو عبد الله (ابن خالويه)	١٣٥، ٩٧	الحجاج بن يوسف
٤٥، ٤٩، ٥٦، ٥٨	وفي كل باب تقريبا	١٤٥	الحسن بن علي
٦٢، ٣٧	أبو عبيدة	انظر أبو عبد الله	الحسين بن أحمد
انظر نفطويه	ابن عرقه (نفطويه)	٩٧	الحسين بن علي
٩٧، ٨٨	العطافي	٢٧	الحصري
٢٧	أبو عمر الزاهد	٩٠	حميد الأرقط
٢٧	أبو عمر القاضي	ابن خالويه	انظر أبو عبد الله
١٣٣	عمر بن عبد العزيز	٦٢	ابنة الخس
٤٥	علي بن عيسى الوزير	٣٠	الخطفي (جد جرير)
٥٦	عترة	١٤١، ٧٦، ٧٣	ابن دريد
٦٨	الفريض	انظر أبو عمر	الزاهد (أبو عمر)

١٣٧	المرقش	٩٠	غزالة
١٢٧، ١١٩، ٦٦	المفضل الضبي	١٣١، ١٢١، ١١٧، ٩٤، ٣٣	الفراء
٦٨	الناشيء	١٣٧	قريش
١٢٣، ١١٠، ٩٠، ٤١	ابن نجدة	٤٨	ابن الكوفي
١٢٥، ١٢١، ١٢٩، ١١٧، ٥٨	أبونصر	١٣٢	مالك بن أسماء بن خارجة الفراري
نقطويه (أبو عبد الله المهلبى ، ابن عرفه)		١٠٥، ٩٧، ٤١	المبرد
٥٤، ٣٠		٩٣	امرؤ القيس
١٢١	يحيى بن يعمر		
٣٣	يعقوب (ابن السكيت) .		

المراجع والمصادر

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

— أخبار الزجاجة

تحقيق عبد الحسين المبارك ط بغداد سنة ١٩٨٠ م .

— الأضداد

لابن الأنباري ط الكويت سنة ١٩٦٠ م ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم لأبي
الطيب اللغوي ط دمشق تحقيق الدكتور عزة حسن .

— الأعلام

خير الدين الزركلي ، الطبعة الخامسة / بيروت / سنة ١٩٨٠ م .

— الأغاني

أبو الفرج الأصبهاني علي بن الحسين . ط دار الكتب المصرية سنة ١٩٦٣ .

— الألفاظ الكتابية

ابن السكيت ، بعناية لويس شيخو، بيروت ١٨٩٥ م .

— الأمالي

أبو علي القالي — دار الكتب المصرية سنة ١٩٢٦ .

— إنباه الرواة على أنباه النحاة

القفطي ، جمال الدين أبو الحسن . تحقيق محمد أبو الفضل — دار الكتب المصرية سنة
١٩٥٠ م .

— البارع في اللغة

البغدادى أبو علي اسماعيل . تحقيق هاشم الطعان ، بيروت سنة ١٩٧٥ .

— بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

السيوطي ، جلال الدين . الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦ .

— البيان والتبيين .

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو بن بحر . الطبعة الأولى — القاهرة سنة ١٩٢٦ .

— تاج العروس

الزبيدي ، السيد محمد مرتضى ، الطبعة الأولى ، القاهرة سنة ١٣٠٦ هـ .

— تاريخ بغداد

البغدادى ، أبو بكر أحمد . القاهرة ، سنة ١٩٣١ .

— التعليقات والنوادر

المجريطي ، أبو علي هارون ، تحقيق د/ حمود الحمادي بغداد سنة ١٩٨٠ .

— تهذيب اللغة

الأزهري ، أبو منصور ، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة سنة ١٩٦٤ .

— جوهرة اللغة

ابن دريد ، أبو بكر محمد ، الطبعة الأولى . الطبعة الأولى ، الهند سنة ١٣٤٤ هـ .

— الحماسة البصرية

البصري ، طيروت . د . ت .

— الحيوان

الجاحظ ، أبو عثمان عمرو ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط مصر . د . ق .

— دراسات مقارنة في المعجم العربي

السيد يعقوب بكر ، ط بيروت ، ١٩٧١ .

— الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة

الأصبهاني ، حمزة . تحقيق عبد المجيد قطامش . ط ٢ دار المعارف بمصر .

— ديوان الأعشى

شرح وتعليق د/ محمد محمد حسين ، مصر سنة ١٩٥٠ .

— ديوان امرىء القيس

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط مصر سنة ١٩٦٤ م .

— ديوان جرير

تحقيق نعمان أمين طه ط دار المعارف بمصر .

— ديوان الراعي النميري

تحقيق راينهارت فايرت . ط بيروت سنة ١٩٨٠ .

— ديوان زهير بن أبي سلمى

تحقيق فخر الدين قباوة . حلب . ١٩٧٣ .

— ديوان الطرماح بن حكيم

تحقيق عزة حسن . ط دمشق سنة ١٩٦٨ .

— ديوان عنتره

طبعة المكتبة الثقافية — بيروت — لبنان د . ت .

— ديوان لبيد بن أبي ربيعة

تحقيق احسان عباس . الكويت . ١٩٦٢ .

— سمط اللآلىء

أبو عبيد البكري . تحقيق عبد العزيز الميمني . القاهرة سنة ١٩٣٥ م .

— الصحاح (تاج اللغة وسر العربية) .

اسماعيل بن حماد الجوهري . تحقيق أحمد عبد الغفور عطار . ط مصر سنة ١٩٥٦ .

— طبقات النحويين واللغويين

أبوبكر محمد الزبيدي . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤ .

— العباب الزاخر واللباب الفاخر

الحسن بن محمد الصّاغاني . تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين طبعة بغداد سنة

١٩٨٠ .

— فصل المقال —

أبو عبيد البكري . تحقيق إحسان عباس وزميله . طبعة بيروت سنة ١٩٨١ .

— الفهرست —

ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحق . القاهرة ١٣٤٨ هـ .

— القرآن الكريم —

— كتاب المعاني الكبير .

ابن قتيبة ، الدينوري ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، مطبعة دائرة المعارف العثمانية .
الهند سنة ١٣٦٨ هـ .

— كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون —

مصطفى عن عبد الله (حاجي خليفة) للصحيح محمد شرف الدين . سنة ١٣٦٠ هـ .

— لسان العرب —

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد . دار صادر . بيروت سنة ١٣٧٤ هـ .

— مجالس ثعلب —

أبو العباس أحمد بن يحيى ، ثعلب ، شرح وتحقيق عبد السلام هارون . ط مصر سنة
١٩٤٨ م .

— المخصص —

ابن سيده ، أبو الحسين بن علي بن اسماعيل . ط بولاق سنة ١٣١٦ هـ .

— معجم الادباء —

الحموي ، ياقوت . نشرة رجليوت ، الطبعة الأخيرة — القاهرة .

— معجم البلدان —

ياقوت الحموي . الطبعة الاولى . دار صادر سنة ١٩٥٥ . والطبعة الأوروبية في بعض
المواضع .

— معجم مقاييس اللغة

ابن فارس ، أبو الحسين أحمد . حققه وضبطه عبد السلام هارون الطبعة الأولى . سنة ١٣٦٩ هـ .

— المفضليات

المفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، ط القاهرة سنة ١٩٦٤ .

— المقصور والممدود

الفراء ، أبو زكريا . تحقيق ماجد الذهبي . ط . بيروت سنة ١٩٨٣ م .

— نظام الغريب

عيسى بن إبراهيم الربيعي ، تصحيح بولس برنله . الطبعة الاولى مصر ، د ، ت .

— النقائص

معمر بن المثنى . الطبعة الثانية . بغداد .

— نهاية الأرب — النويري . طبعة دار المعارف بمصر

— النوادر في اللغة

أبوزيد الأنصاري : تحقيق محمد عبد القادر أحمد . ط دار الشروق . الطبعة الاولى . سنة ١٤٠١ هـ .

— اتفاق المباني واقتراق المعاني

سليمان بن بنين الدقيقي . بتحقيقنا ، وهو قيد الطبع .

— وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :

ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين ... تحقيق إحسان عباس ط دار صادر . بيروت سنة ١٩٦٩ م .

المحتويات

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

٦١ ، ٦٠	باب المخصرة	٤ ، ٣	المقدمة
٦٣ ، ٦٢	باب الضفر	٧ - ٥	أبو عمر نسبه وحياته
٦٥ ، ٦٤	باب الأزر	١١ - ٨	شيوخه
٦٧ ، ٦٦	باب المرعة	١٣ ، ١٢	تلاميذه
٧٠ - ٦٨	باب الأريض	١٥ ، ١٤	كتبه
٧٢ ، ٧١	باب الدنفشة	١٦	مخطوطات الكتاب
٧٥ - ٧٣	باب البدغ	١٨ ، ١٧	منهج التحقيق
٧٧ ، ٧٦	باب البنان	٢١ - ١٩	هذا الكتاب
٧٩ ، ٧٨	باب القينة	٢٧ - ٢٢	صور من المخطوطات
٨٠	باب البوز	٢٧	خطبة الكتاب
٨١	باب البن	٢٩ ، ٢٨	باب التريص
٨٢	باب المتع	٣٢ - ٣٠	باب الجنان
٨٤ ، ٨٣	باب الكهر	٣٤ ، ٣٣	باب الدم
٨٥	باب آلى	٣٦ ، ٣٥	باب الصراد
٨٧ ، ٨٦	باب الظربغاة	٣٨ ، ٣٧	باب الخميس
٨٩ ، ٨٨	باب العيدانة	٤٠ ، ٣٩	باب القال
٩٢ - ٩٠	باب الشميظ	٤٤ - ٤١	باب النصيف
٩٦ - ٩٣	باب القنبل	٤٧ - ٤٥	باب الأؤل
٩٩ - ٩٧	باب الأرم	٤٩ ، ٤٨	باب النقبة
١٠١ ، ١٠٠	باب البزلاء	٥١ ، ٥٠	باب البعو
١٠٢	باب الحصب	٥٢	باب القوط
١٠٤ ، ١٠٣	باب الرسوة	٥٣	باب الوهب
١٠٦ ، ١٠٥	باب الحيدرة	٥٥ ، ٥٤	باب القباب
١٠٧	باب الألف	٥٧ ، ٥٦	باب الخوعم
١٠٨	باب الخنديد	٥٩ ، ٥٨	باب الشيق

١٣٤ - ١٣٢	باب اللحن	١٠٩	باب النجل
١٣٦ ، ١٣٥	باب العصب	١١١ ، ١١٠	باب الثور
١٣٩ - ١٣٧	باب الرقش	١١٣ ، ١١٢	باب الفرض
١٤٠	باب الصحن	١١٥ ، ١١٤	باب البرد
١٤٢ ، ١٤١	باب العمر	١١٦	باب الروق
١٤٤ ، ١٤٣	باب القرن	١١٨ ، ١١٧	باب البسر
١٤٥	باب الشفن	١٢٠ ، ١١٩	باب الشكل
١٤٩	فهرس الآيات	١٢٢ ، ١٢١	باب العزز
١٥٠	فهرس الأحاديث	١٢٤ ، ١٢٣	باب الحبل
١٥٣ - ١٥١	فهرس الأشعار والأرجاز	١٢٦ ، ١٢٥	باب الخصب
١٦٥ - ١٥٤	الكشاف اللغوي	١٢٨ ، ١٢٧	باب الفقد
١٦٧ - ١٦٦	الأعلام	١٣٠ ، ١٢٩	باب النحب
١٧٢ - ١٦٨	المصادر والمراجع	١٣١	باب العرش
١٧٣	فهرس المحتويات		

رقم الايداع لدى مديرية المكتبات
والوثائق الوطنية ١٩٨٤/٩/٣٨٢

رَفَعُ

عبد الرحمن النخعي
أسكنه الله الفردوس